دليل الحفريات الأثرية
لمدينة بومباي

POMPEII

هيئة الإشراف على
مدينة بومباي

دليل الحفريات الأثرية لمدينة بومباي

POMPEII

هيئة الإشراف على
مدينة بومباي

Unione Europea
Fondo Europeo di Sviluppo Regionale
investiamo nel vostro futuro

REPVBBLICA ITALIANA

MiBACT
MINISTERO
DEI BENI E
DELLE ATTIVITÀ
CULTURALI E
DEL TURISMO

P.O.In.
ATTRATTORI CULTURALI
NATURALI E TURISMO

يحتوي هذا الدليل على نصوص
تقديمية وتمهيدية قصيرة لزيارة أماكن
الحفريات الأكثر أهمية في مدينة
بومباي.

بعض هذه الأماكن قد يكون مُغلقاً في
الوقت الحالي.

فهرس

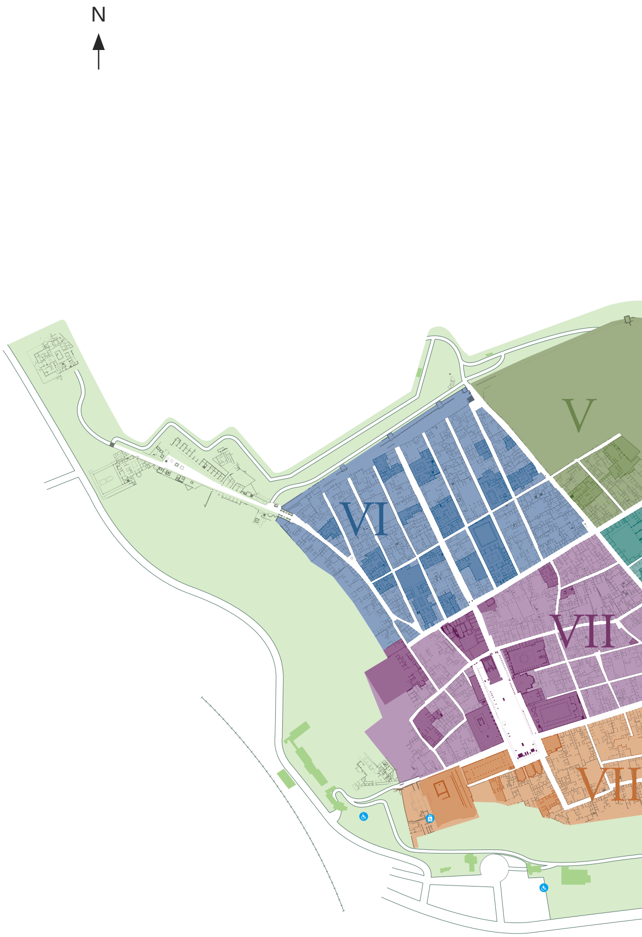
الأضرار الناتجة عن الزلزال وما تبعه من هزّات وتوابع جعلت هذه العملية تستمر لفترة طويلة. وعندما ثار فجأةً بركان فيزوفيو، بعد 17 عاما وتحديداً في 24 أغسطس من عام 79 بعد الميلاد، ودفن المدينة تحت الأنقاض والرماد، كانت مدينة بومباي كموقع بناء وتشييد لا يزال مفتوحاً. تم اكتشاف المدينة المدفونة في أواخر القرن السادس عشر، ولكن فقط في عام 1748 بدأ استكشافها، مع قدوم ملك نابولي تشارلز الثالث بوربون، واستمر الاستكشاف بشكل منهجي في القرن التاسع عشر، وصولاً إلى أحدث أعمال الحفريات وترميم المدينة وتحسينها والنهوض بتراثها المتميز في الهندسة المعمارية والمنحوتات واللوحات والفسيفساء. تمتد المنطقة الأثرية لمدينة بومباي لما يقرب من 66 هكتار حُفر منها ما يقرب من 45 هكتار.

تمت تقسيم المدينة إلى regiones (أحياء) و insulae (ضواحي) على يد Giuseppee Fiorelli في عام 1858 لأغراض الدراسة والتوجيه.

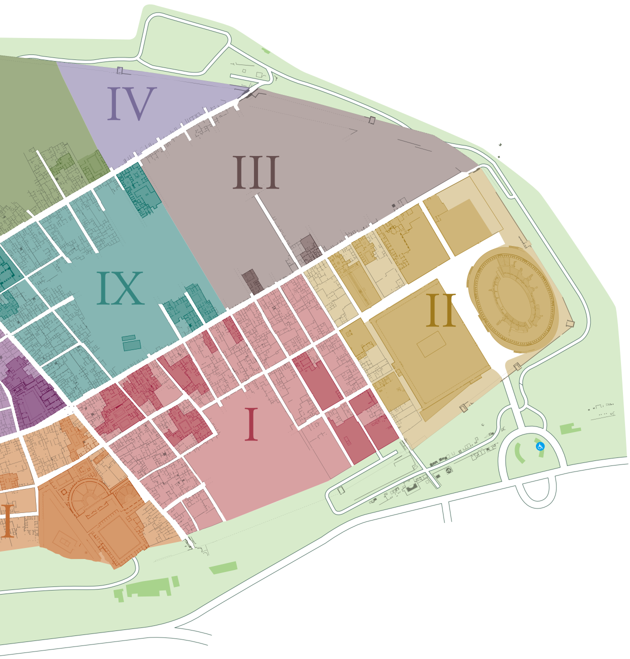
تمت عمليات تسمية المنازل، عند تعذّر معرفة اسم مالكها، على يد علماء الحفريات وفقاً للموجودات المتوافرة في هذه المنازل ووفقاً للظروف المحيطة بها.

نُبذة تاريخية مُختصرة عن المدينة القديمة وحفرياتها الأثرية

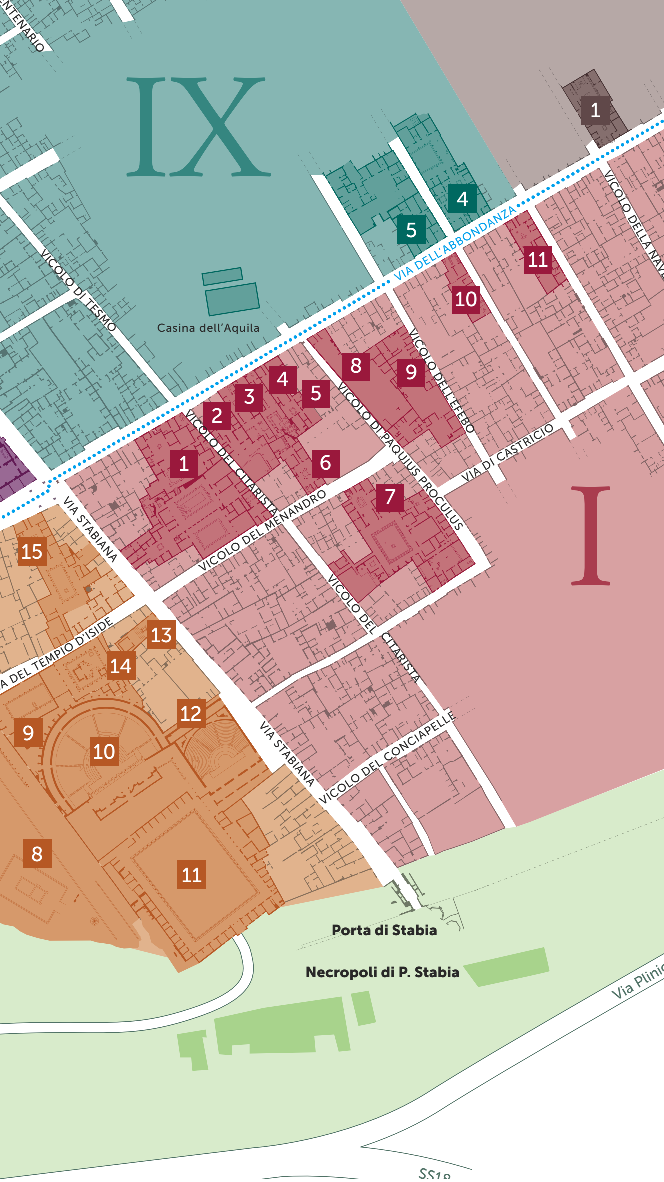
تقع مدينة بومباي على هضبة ارتفاعها تقريباً 30 متر فوق مستوى سطح البحر، حيث تكوّنت من تدفق حُمم بُركان جبل فيزوفيو التي غطّت نهر سارنو الذي عند مصبّه كان هناك ميناء نشط. غير أكيدةٍ هي الروايات والأخبار حول أصل المدينة. تعود أقدم الروايات إلى أواخر القرن السابع وأوائل القرن السادس قبل الميلاد، عندما بُني أول سور مدينة من حجر الطفة المسامي المُسمّى "باپّامونتى" حيث كان يُحيط بمنطقة مساحتها 63,5 هكتار.
إنها حضارة "مختلطة" انصهرت فيها عناصر مكونات الشعوب المحلية الأصلية، الإترورييين واليونانيين، وأدت إلى تطور المدينة وبناء جدار محصن من الحجر الجيري وفقا لنظام اليوناني (القرن الخامس قبل الميلاد).
نحو نهاية القرن الخامس قبل الميلاد، اجتاحت قبائل السامنيت، التي نزلت من جبال الإربينيا وسانيو، السهول المسمّاة الآن سهول كامبانيا (والتي تعني "خصبة")، حيث احتلّت المدن الفيزوفيوسيّة والمناطق الساحلية بعد اتفاق مع العاصمة Nuceria (Nocera).
تمتّعت مدينة بومباي خلال الحقبة السامنيتيّة بدفعة تمدّن وتحضّر كبيرة: فخلال القرن الرابع قبل الميلاد تم تشييد حصن جديد من الحجر الجيري الآتي من جبل سارنو، والذي كان من المُفترض له أنه يسير في نفس مسار الحصن السابق. في نهاية القرن الرابع قبل الميلاد، أدّت تحرّكات الشعوب السامنيتيّة إلى إحداث اضطرابات في البُنية السياسية مُجبرة روما في هذه الفترة على التدخّل في جنوب إيطاليا: حيث أدّت التحالفات والحملات العسكرية الناجحة إلى هيمنتها على جميع أنحاء منطقة كامبانيا (343-290 قبل الميلاد). دخلت بعد ذلك مدينة بومباي كحليف في التنظيم السياسي لروما res publica romana، ومع ذلك في عام 89-90 قبل الميلاد تمرّدت عليها جنباً إلى جنب مع باقي الشعوب الإيطالية في هذه الحقبة مطالبةً روما بالمساواة معها في الكرامة الاجتماعية والسياسية. وبعد أن وقعت المدينة تحت حصار قوات Lucius Cornelius Sulla، استسلمت المدينة وأصبحت مُستعمرة رومانية حيث أصبح اسمهاCornelia Veneria Pompeianorum - (80 قبل الميلاد).
بعد تأسيس مُستعمرة بومباي وفقاً للنظام الروماني أصبحت المدينة غنية بالمباني الخاصة والعامة، وإضافة إلى ذلك ازدادت المدينة جمالاً وتنميقاً لاسيما في عصر الأباطرة أوتّافيانوس أغسطس (27 قبل الميلاد - 14 بعد الميلاد) وتيبريوس (14-37 بعد الميلاد).
في عام 62 بعد الميلاد ضرب زلزال عنيف كامل المنطقة الفيزوفيوسيّة. بدأت عمليات الترميم وإعادة الإنشاء فوراً في مدينة بومباي، ولكن، جُملة

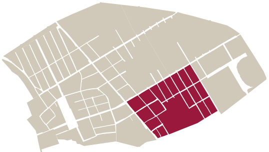

N
V
VI
VII

خريطة عامة لحفريات مدينة بومباي



في الصفحات التالية، المُصطلحات الواردة في المسرد هي تلك التي تحمل علامة النجمة (*).


IX
I
NTENARIO
VICOLO DI TESMO
Casina dell'Aquila
VIA DELL'ABBONDANZA
VICOLO DELLA NAVE
VICOLO DELL'EFEBO
VICOLO DI PAQUIUS PROCULUS
VIA DI CASTRICIO
VICOLO DEL CITARISTA
VICOLO DEL MENANDRO
VIA STABIANA
A DEL TEMPIO D'ISIDE
VICOLO DEL CITARISTA
VICOLO DEL CONCIAPELLE
VIA STABIANA
Porta di Stabia
Necropoli di P. Stabia
Via Plinio
SS18
1
4
5
11
10
8
9
4
3
5
2
1
6
7
15
13
14
12
9
10
8
11




VIA DELL'ABBONDANZA
VICOLO DI OCTAVIUS QUARTIO
VICOLO DELLA VENERE
VICOLO DI GIULIA FELICE
VIA DI CASTRICIO
II
PIAZZALE ANFITEATRO
VICOLO DEI FUGGIASCHI
VIA DI NOCERA
VIA DI CASTRICIO
VICOLO DEI FUGGIASCHI
VICOLO DELLA NAVE EUROPA
VIA DELLA PALESTRA
VIA DI NOCERA
VICOLO DEI FUGGIASCHI
Torre III
Porta Nocera
Necropoli di P. Nocera
Torre II
Via Plinio
1
2
6
7
8
9
10
12
13
14

Regio I

منزل Casca Longus
أو منزل Quadretti teatrali



يتكوّن المجمّع السكني هذا من عملية دمج تمت لمنزلين متجاورين يعود تاريخهما إلى القرن الثاني قبل الميلاد واللذان يمثّلان الصحن الأساسي والثانوي للمنزل. رفيعة المستوى هي اللوحات الموجودة في المدخل الأكثر أهمية والتي حلّت في الحقبة الأغسطسية محل الزخارف السابقة ومشاهد ومجسّمات العروض المسرحية المستوحاة من مآسي ميناندر المسرحية.
المكان كله غاية في الأناقة والروعة، فحوض الرُدهة* مُغطّى بالرخام الملوّن، كما أنّ فتحة كوّة السقف* المُستخدمة أيضاً لصب وتصريف مياه الأمطار، والتي تم ترميمها وإعادة إنشاؤها بالكامل، مُزيّنةٌ بمساقط ومقاطر المياه المصنوعة من الفخّار. توجد في أحد جوانب حوض تجميع مياه الأمطار المنضدة المميزة والقائمة على ثلاث دُعامات رُخامية على شكل أقدام أسد صغير محفور عليها اسم المالك الأصلي، Publius Servilius Casca Long - (us)، وهو واحد من المتآمرين الذين قتلوا القيصر عام 44 قبل الميلاد. وصلت القطعة الرائعة والملحوظة للعيان، والتي كانت تنتمي إلى ممتلكات القيصر المُصادرة، لتُصبح من بين قطع الأثاث والمقتنيات التي جمعها المالك الثري لهذا المنزل والذي كان يقتني الأشياء عالية القيمة، وهو ما أكّدته أيضاً مجموعة الأطباق وأدوات المائدة المصنوعة من الفضة والتمثال البرونزي التي عُثر عليها الخزائن الموجودة في المدخل.
تاريخ الحفر: 1912; 1926-1927.

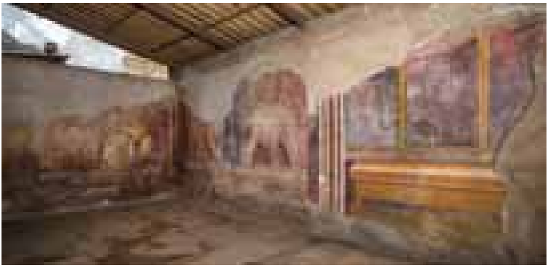
منزل عازف القيثارة Citarista

منزل POPIDI
SECUNDI AUGUSTANI



يحتل هذا المنزل، الذي هو أحد أكبر منازل المدينة الذي يبلغ اتساعه 2700 متر مربع، مساحة خاصة به في المدينة وقد بلغ اتساعه هذا بفضل دمجه التدريجي للممتلكات التي كانت تحيط به. وأدّى هذا الأمر إلى خلق خريطة بنائية غير منتظمة، حيث كان المنزل يتكون من صحني منزل* وثلاثة أبهاء أروقة مُعمّدة*، وهي الأشياء التي تمثّل الجزء الأكثر غنىً وبذخاً في هذا المنزل. توجد في بهو الرواق المُعمّد هذا بركة سباحة تحيط بها منحوتات وتماثيل على هيئة خنزير بري يهاجمه كلبان، وأسد وغزال وثعبان وجميع هذه التماثيل تخرج منها مياه النافورة التي تخلق عروضاً وألعاباً مائية رائعة، مثلها مثل باقي النماذج الرائجة في أغني الفيلات الفيزوفيوسيّة.
يبلغ اتساع المنزل اليوم نفس الاتساع القديم له في القرن الأول قبل الميلاد ويعود اسمه إلى اكتشاف تمثال من البرونز لأبولّو الذي يعزف على القيثارة. تعود ملكية هذا المنزل إلى أسرة Popidii القوية، كما هو ظاهر من الكتابات والرسومات الجدارية والنصوص والمنقوشات الانتخابية في المنزل.
تاريخ الحفر: 1853-1861; 1872; 1929; 1933.

منزل مُصلّى Achille



كان المنزل به زخارف تصويرية غنية وراقية للغاية مع بعض المراجع الأدبية التثقيفية. يعود اسم هذا المنزل إلى الزخارف الجصّية الموجودة في صحن المنزل*، والذي من المُحتمل أنه كان مُصلّى منزلي به مشاهد من حرب طُروادة. اختيار هذا الموضوع، والذي يرتبط أيضاً ببعض اللوحات الجدارية لمنزل Cryptoporticus (انظر صفحة 18)، يقترح احتمالية رغبة صاحب المنزل في تمجيد أصول عائلته وربطها أيضاً بتاريخ روما. كما تزيّنت أيضاً إحدى الغرف تجاه الحديقة بلوحة جدارية كبيرة بها فيلين ضخمين يقودهما كيوبيدي حُب إغريقيين يستخدمان كعِنان فروع نبات الآس المُقدّس لإله الحب فينوس. ربما يتم تفسير هذا المشهد كمل لو كان احتفالاً بقوة الإلهة.
تاريخ الحفر: 1911-1929.

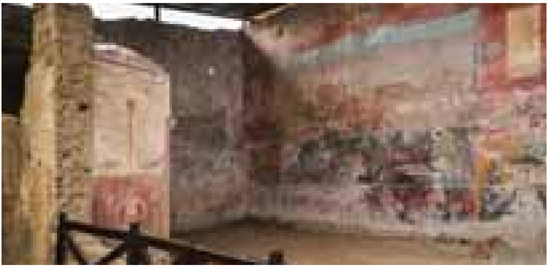
مغسلة Stephanus



تم بناء هذه المؤسسة المُخصصة لغسل الملابس المُتسخة وإزالة الدهون عن الأقمشة المنسوجة حديثاً، في المرحلة الأخيرة من حياة المدينة حيث كانت في الأصل منزلاً له مدخل*. في وسط صحن المنزل*، بدلاً من حوض الرُدهة*، تم وضع حوض تخزين كبير، وبدلاً من كوّة السقف* تم وضع فتحة سقفيه لاستغلال الجزء العلوي من الشُرفة لتجفيف الملابس والمنسوجات، كما تم أيضاً وضع أحواض أخرى في الحديقة في الجزء الخلفي من المنزل. عندما اكتشف علماء الحفريات الـ fullonica (المغسلة)، عثروا بالقرب من مدخلها على هيكل عظمي لشخص كان يحمل معه مجموعة وفيرة من القطع النقدية. من المُعتقد أنه كان Stephanus، مالك fullonica (المغسلة) المعروف بنقوشه الانتخابية، والذي، في محاولة منه للهروب بآخر إيرادات مغسلته، لقى حتفه خلال ثورة البُركان في عام 79 بعد الميلاد. كان يجب على موظّفي Stephanus، الذين كانوا كلهم تقريباً من العبيد، السير والضغط بأقدامهم لساعات عديدة على الأقمشة والملابس المنقوعة في سائل يحتوي على بول البشر والحيوانات والذي كان يُجمع عبر وضع أوعية وحاويات بطول الشوارع ليُستخدم فيما بعد في معالجة الأقمشة والمنسوجات.

تاريخ الحفر: 1912-1913.

منزل عائلة الـCeii



واجهة المنزل الحادة، التي تتميز بلوحاتها المصنوعة من الجص الأبيض وبتيجان الأعمدة ذات الشكل المُكعّب الموضوعة فوق عاضدات الباب، تسمح لنا بتقييم واحد من الأمثلة النادرة للمنازل القديمة للحقبة السامنيتيّة المتأخرة (القرن الثاني قبل الميلاد). نلاحظ عند الدخول إلى المنزل وجود حوض تجميع مياه الأمطار* المصنوع من الجِرار الموضوعة حسب المقاس، وهي تقنية منتشرة في اليونان وموثّقة في مدينة بومباي أيضاً في منزل الصيد القديم. في الحديقة الصغيرة تم تزيين الجدار الأساسي بالحيوانات البريّة وهذه طريقة لاقت نجاحاً كبيراً في زخرفة المناطق المفتوحة. تم على الجدران الجانبية وصف وتمثيل المناظر المصرية ذات الحيوانات المميزة لدلتا نهر النيل، والتي ربما تدل على وجود صلة بين صاحب المنزل وعبادة إيزيس، وهي شعائر انتشرت كثيراً في مدينة بومباي في سنواتها الأخيرة.

هذا المنزل، وفقاً للنقش الانتخابي المرسوم على واجهته، كان مملوكاً للقاضي Lucius Ceius Secundus.
تاريخ الحفر: 1913-1914.

منزل Cryptoporticus



ضُمّ هذا المنزل ذي الزخارف الجدارية الأنيقة إلى مجمّعات بنائية عديدة حيث تم لأكثر من ثلاثة قرون فصله عن منزل Larario di Achille ثم ضمه له مرة أخرى (انظر صفحة 17) عقب تناوب المُلّاك على هذا المنزل، من خلال إغلاق الأبواب والممرات.
في نهاية الفناء، حيث كان يوجد مُصلّى الآلهة لاريس*، كان هناك سُلّمان يقودان إلى طابقين مختلفين في المنزل؛ كان هناك أيضاً منحدر صاعد يؤدي إلى غُرفة الاستلقاء والغداء* لإقامة والولائم وموقد الطهي الموضوع تحت الشُرفة، والتي تضم أيضاً مُجسّمات ضحايا ثورة البُركان. يؤدي المُنحدر النازل إلى ممر واسع مغطّى، وهو الـ Cryptoporticus الذي سُمّي به المنزل، حيث كان مزيناً باللوحات الجدارية لآلهة الغابات الإغريقية وميناديات مهرجانات باخوس وإفريز به مشاهد تصور حرب طُروادة وهو على شكل لُفافة مصوّرة، وهو موضوع يحظى بشعبية كبيرة في أعقاب نشر الاينييد، القصيدة الملحمية التي كتبها فرجيلّيو. ويزيّن السقف بأكاليل الزهور والزخارف النباتية والهندسية المصنوعة من الجص. كانت هذه الحُجرة تُستخدم كقبو في الفترة الأخيرة من عمر المنزل. أمام السلّم كان يفتح المُجمّع الصحّي، وهو واحد من أمثلة المنتجعات الصحية القليلة الخاصة المؤثّقة في مدينة بومباي؛ بقى منه أربع غرف مع الزخارف الجصية الغنية.
تاريخ الحفر: 1911-1929.

منزل Paquius Proculus



تعود عملية الإنشاء الأولى لهذا المسكن إلى الحقبة السامنيتيّة* (القرن الثاني قبل الميلاد) كما يتضح من تيجان الأعمدة المُكعّبة الخاصة بباب المدخل حيث لا تزال محفوظة الفسيفساء الأرضية التي ترسم صورة كلب مربوط بسلسلة يجلس القرفصاء أمام باب نصف مفتوح، وهذا الشكل من الزخارف والزينة جاء إلى مدينة بومباي في الحقبة الرومانية حيث كان رمزاً لحامية المنازل. صحن المنزل* مُغطّى بالكامل بأرضية فُسيفسائية ذات تجاويف غاطسة مع حيوانات متعددة الألوان في إشارة إلى الرخاء والازدهار إضافة إلى صورتين فنيتين واحدة تصور ذكر والأخرى تصور أنثى. راقية هي ايضاً وعالية المستوى تلك الزخارف الخاصة بأماكن الإقامة المفتوحة على بهو الرواق المُعمّد*: فالأرضيات مُرصّعة بقطع الرخام الثمينة إضافة إلى أشكال الفُسيفساء التصويرية المصقولة، والمكوّنة من بلاطات مُتعددة الألوان على دُعامات وموضوعة في منتصف الأرضيات الفُسيفسائية. تصوّر أرضية غُرفة الاستلقاء والغداء* مشهد صيد مُضحك لستة أقزام، والتي قام بتنفيذها مرسم مشهور في المدينة، كما أنه هناك لوحة مفصولة ومحفوظة في المتحف الأثري القومي في نابولي وهي تصوّر حماراً يخرّ تحت وطأة وزن السكّير Silenus. يُنسب هذا المنزل إلى Publius Paquius Proculus ، أو، وفقاً لآخرين، إلى Caius Cuspius Pansa، وكلاهما مذكور في المُلصقات الانتخابية المرسومة على الواجهة.
تاريخ الحفر: 1911; 1912; 1923-1926.

منزل الـ Menandro



خضع هذا المنزل لأهميته إلى العديد من أعمال التطوير البنائية كما أنه يعتبر بمثابة مثالاً نموذجياً لمنزل عائلة ذات رتبة ومقام اجتماعيين عاليين.
تم تزيين صحن المنزل* بصور مشاهدٍ من الإلياذة والأوديسة.
كان بهو الرواق المُعمّد* من نوعية "الروديو"، أي كان جانبه الشمالي هو الأعلى. يرجع اسم هذا المنزل إلى صورة Menandro، وهو الكاتب المسرحي الأثيني، وهي موجودة في الرواق.
توجد في هذا المنزل منطقة حمام حراري تحتها يوجد مكان تحت أرضي، ربما يكون قبواً، حيث تم العثور على خزانة بها 118 قطعة من الفضيات المعروضة الآن في المتحف الأثري الوطني بنابولي. كان هذا الكنز قد أُخفي قبل البدء في أعمال الترميم وكان يمثّل أدوات العائلة.
كانت مجموعة الأطباق وأدوات المائدة هذه تشتمل على أشكال للاستخدام في خمّارة تقديم النبيذ، كما أن الأطباق والكؤوس على وجه الخصوص كانت تُستخدم أثناء الولائم والمآدب. يتم من الناحية الجنوبية الوصول إلى الحي الريفي، حيث يتم عرض عملية إعادة إنشاء عربة حمل.
مالك هذا المنزل هو Quinto Poppeo Sabino من عائلة Poppei، القريبة نسباً من الإمبراطورة Poppea Sabina، زوجة نيرون الثانية.
تاريخ الحفر: 1928; 1930; 1932.

منزل و مطعم Vetutius Placidus



المطعم "thermopolium" (كلمة لاتينية مكوّنة من تعابير يونانية) Vetutius Placidus المفتوح على شارع dell’Abbondanza هو مثال على الثراء الحركي والاجتماعي لمدينة بومباي في الحقبة الرومانية، حيث كان التجار والمهنيون يتمتعون بمكانة اجتماعية راقية وغنية، وهي المكانة الاجتماعية التي كانت مقصورة قديماً فقط على مالكي الأراضي. في هذا المكان كان يتم تقديم المشروبات والأطعمة الساخنة، كما يظهر من اسم المكان نفسه، والتي كانت تُحفظ في جِرار كبيرة موضوعة في واجهات عرض غائرة مزخرفة بشكل جذّاب.
جدير بالملاحظة ايضاً مُصلى العبادة* الموجود على الحائط الأساسي، والمحفوظ بشكل جيد، والذي كان يُمثّل مُصلّى الآلهة لاريس* المُخصص لآلهة حماية المنزل (Lari)، وإلى عبقرية حامي مالك المنزل، وإلى إله التجارة (Mercurio)، وإلى إله الخمر (Dioniso). في الجزء الخلفي، والموصول مباشرة بالمتجر، كان يوجد المنزل المُزخرف باللوحات الجدارية الثمينة وغُرفة الاستلقاء والغداء* لتناول الوجبات في الهواء الطلق.
وُجد في أحد الجرار المصنوعة من الفخّار والتي كانت موضوعة في طاولة العرض كنزٌ متمثّل في ثلاثة كيلوجرامات تقريباً من العُملات، والتي هي ربما تكون آخر إيرادات المطعم، وهو ما يتطابق مع الغرض الأساسي لهذا المكان ساعتها.
تاريخ الحفر: 1939;1912.

منزل الـ Efebo



منزل نموذجي لتمثيل طبقة التجار المتوسطة التي أصبحت غنية في نهاية القرن الأول بعد الميلاد بفضل الرحلات التجارية، والمكوّنة من تجمّع أكثر من منزل. المكان الأكثر فخامة وبهاءً في المنزل هو المُحيط بالحديقة، والذي على الرواق الخاص به تُطل غُرفة الاستلقاء والغداء* الكبيرة مع مربع أرضية كبير مزيّن بالمُرصّعات الرُخامية، بنظام زخرفة التأليف القِطَعيّ "opus sectile"*، مع الورود وزهور اللوتس، وهذه قطعة فريدة في مدينة بومباي. يوجد في الحديقة مُصلّى صغير مُخصص للعبادة المنزلية وهو مزّين بلوحة مرسومة كبيرة لمارس إله الحرب وفينوس إله الحب. هناك مجموعة من التماثيل، والتي في الأصل كانت موجودة في الحديقة، تم نقلها لحظة ثوران البركان إلى أماكن أخرى في المنزل حتى لا تضرر من أعمال الترميم التي كانت تجري. من بين هذه التماثيل، هناك تمثال ملحوظ ومشهور مصنوع من البرونز لـEfebo، وهو إعادة صياغة وتشكيل للموضوعات اليونانية في القرن الخامس قبل الميلاد، وهو الآن معروض في متحف الأثار القومي في نابولي، وقد كان مناسباً لحمل شُعلة الإضاءة والذي أخذ منه المنزل اسمه.

من المُحتمل أن يكون صاحب المنزل هو Publius Cornelius Tages وهو تاجر خمور يظهر اسمه في الرسوم والنقوش الانتخابية المقروءة بالقرب من المنزل وعلى الجِرار والقوارير التي عُثر عليها في المنزل.

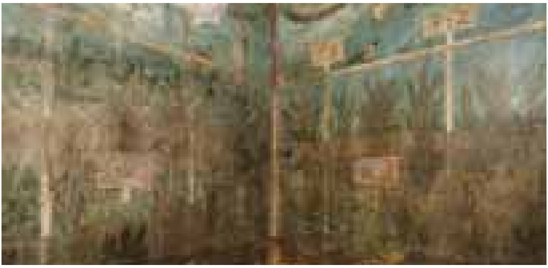
تاريخ الحفر: 1925;1912.

منزل سفينة Europa



ومثل مغسلة Stephanus (انظر صفحة 16) ومنزل الفرن (انظر صفحة 62) أيضاً في هذه الحالة تم تحويل مكان كان في الأصل منزلاً إلى غرف للأنشطة الإنتاجية والتجارية، وفي هذه الحالة كانت الأنشطة زراعية. تم في الحديقة الفسيحة استزراع الفول والبصل والكرنب ونباتات الفاكهة؛ واستُخدم المكان بعد ذلك كإسطبل للحيوانات. العظمة والمستوى الاجتماعي المرتفع يظهران من خلال الأعمدة الأثرية لبهو الرواق المُعمّد* ومن خلال الزخارف الجدارية المحفوظة في بعض الأماكن، مثل على سبيل المثال تلك الموجودة على يسار المدخل الحالي. إضافة إلى مُحاكاة الجدران الجصّية الملوّنة، ملحوظةٌ وبارزةٌ هي أيضاً أشباه الأعمدة في الجزء العلوي من الجدران، وهي نوعية من الزخرفة المستوحاة مباشرة من النماذج اليونانية في القرنين الثالث والثاني قبل الميلاد، وهي زخارف نادرة جداً في مدينة بومباي.
الاسم الحديث لهذا المنزل مُشتق من وجود رسم جداري منقوش على الجدار الشمالي من بهو الرواق المُعمّد*، حيث توجد هناك سفينة شحن يُطلق عليها اسم "Europa" ويجاورها مراكب وقوارب أصغر حجماً.
تاريخ الحفر: 1951-1961; 1972-1973; 1975.

منزل البُستان ومقصورات الزهور



يمثّل هذا المنزل هيكل به صحن المنزل* مع مساحة خضراء فسيحة في الجزء الخلفي كما يحتفظ بأجمل الأمثلة على رسم الحدائق في المدينة. وعلى خلاف ما تم توثيقه في المنازل الأخرى حيث كان رسم الحدائق مقصور فقط على أماكن التمثيل والاستقبال، فإن هذه الرسومات مجودة في المنطقة الشخصية في المنزل داخل حجرتي نوم* صغيرتين وراقيتين، وهي المساحات المُستخدمة للراحة والنوم في تلك الفترة.
الرسوم والتصاوير الموجودة في الحديقة غنيةٌ أيضاً بالزخارف والأشكال المصرية القديمة مثل رسوم صفات وسمات إيزيس، والتي ربما كانت تُشير إلى تفاني وإخلاص مالك المنزل تجاه هذه الإلهة.
أولى حُجرتي النوم هذه بها حديقة ذات نباتات زينة وأشجار مُثمرة تم تصميمها وتنفيذها بدقة متناهية لدرجة أنه يمكن من خلالها التعّرف على أنواع النباتات المختلفة والأشجار مثل أشجار الليمون والقطلب. تتميز حُجيرة النوم* الثانية بوجود ثلاث أشجار ذات أحجام مُختلفة أكبرها تلك الموجودة في المُنتصف، وهي شجرة تين، يحتمي بها ثُعبان، وهو رمز الرخاء والازدهار.
تاريخ الحفر: 1951;1913.

بُستان الهاربين

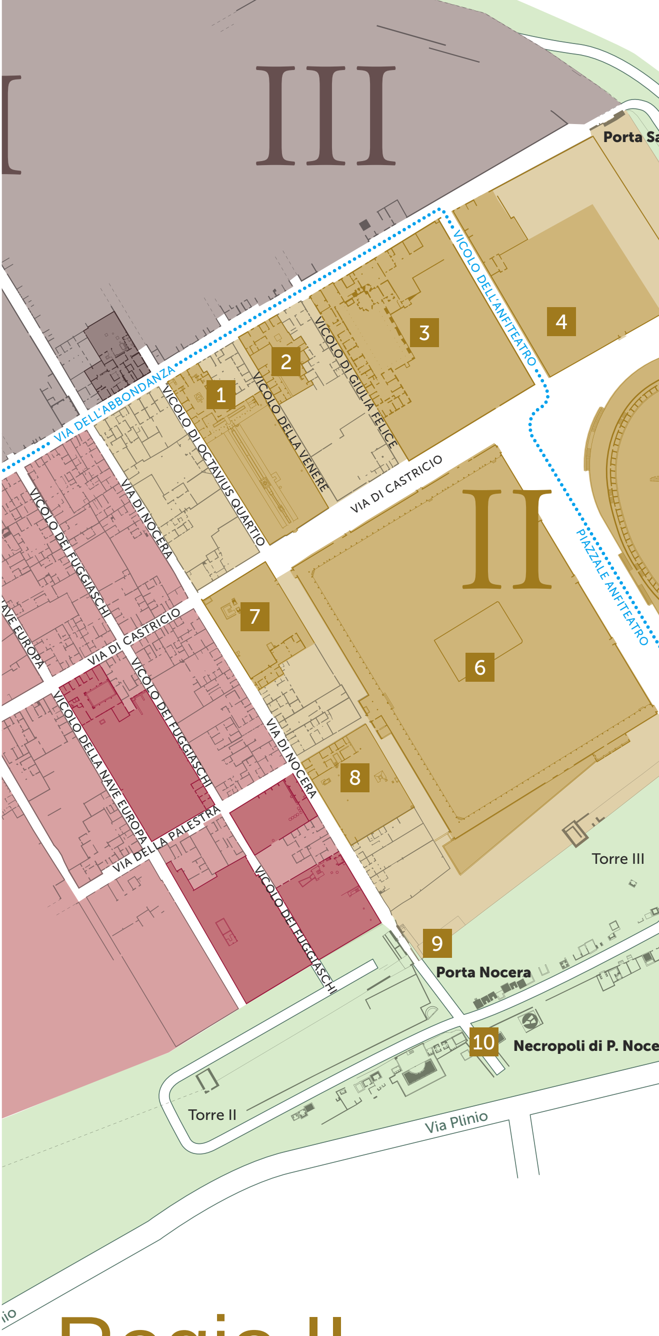


هذه المنطقة، التي كانت تعج بالسكّان في الماضي، كانت قد تحوّلت في الماضي إلى مزرعة كرم بها غُرفة للاستلقاء والغداء* لإقامة الموائد والولائم في الهواء الطلق حيث كانت مُغطاة بتعريشة تظليل.
في داخل السياج، وفي نقاط عديدة، تم اكتشاف 13 ضحية، من البالغين والأطفال، جمع بينهم الموت عندما كانوا يبحثون عن مهرب خارج باب Nocera حيث كانوا يجرون فوق طبقات أحجار الخفاف المسامية البُركانية التي كانت مُخزّنة على ارتفاع قدره 3,5 متر. ولكن محاولة الحرب هذه لم تنجح فقد تسبب تدفّق الفُتاتية البُركانية* في موتهم اختناقاً وبسبب درجات الحرارة العالية.
القوالب الجبسيه لـ 13 ضحية موجودة الآن بالقرب من الجدار الخلفي للبُستان، داخل صندوق حماية زجاجي.
تاريخ الحفر: 1961-1962; 1973-1974.

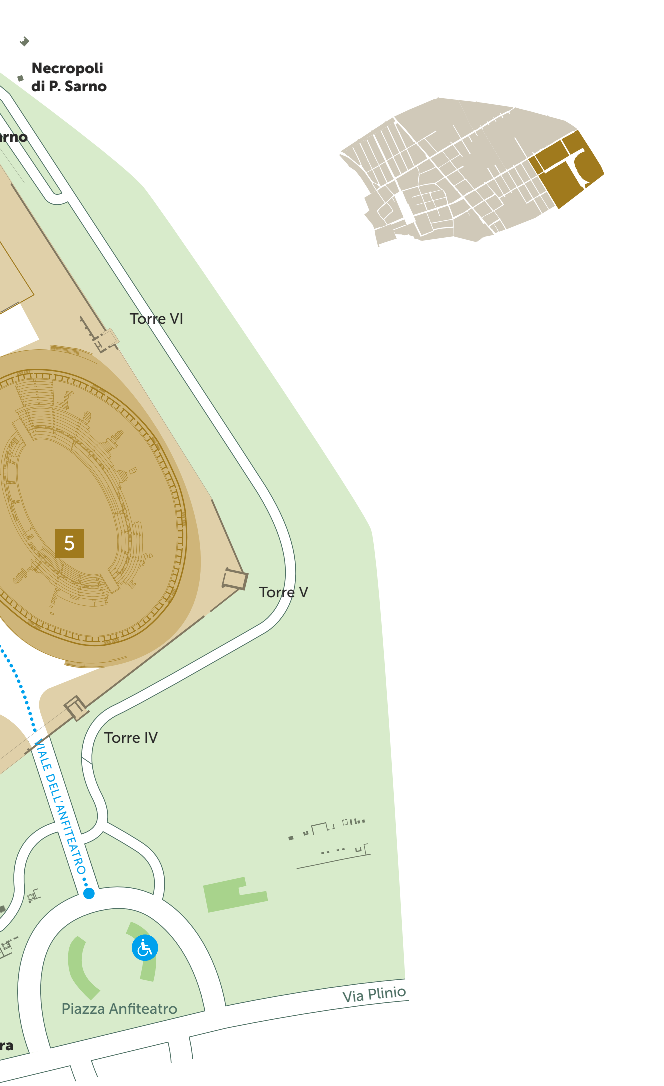
حانة المُصارع



مُجمّع مكوّن من دمج وحدات سكنية عديدة تم هدمها ثم إعادة بناؤها وترميمها بعد زلزال سنة 62 بعد الميلاد وهو يفتح على شارع Nocera. يقود المدخل الموجود إلى كرمة مزوّدة بقبو مُغطّى، وبمكان لهرس وعصر العنب و بغُرفة كبيرة للاستلقاء والغداء* للاستخدامات الصيفية تحميها تعريشة تظليل.
في أماكن أخرى تم بناء فرن لإنتاج المزهريات والمصابيح.
هناك تمثال صغير من حجر الطفة البركاني المسامي لأحد المصارعين، والمعروض اليوم في متحف الأثار القديمة Antiquarium، وهو من أعطى المنزل اسمه الحالي، كما أنه يمثّل دليلاً على استقبال هذا المكان للعديد من الضيوف حيث كان يرتاده العديد من الأشخاص في مناسبات الألعاب التي كانت تُقام في المدرج المكشوف القريب منه.
منذ عام 2005 تم إعادة استزراع الكرمة بناءً على المخطط المعماري الموثّق لحظة ثوران البُركان. تاريخ الحفر: 1954-1955; 1958-1959.


III
II
Porta Sa
VIA DELL'ABBONDANZA
VICOLO DELL'ANFITEATRO
VICOLO DI OCTAVIUS QUARTIO
VICOLO DELLA VENERE
VICOLO DI GIULIA FELICE
VIA DI CASTRICIO
PIAZZALE ANFITEATRO
VIA DI NOCERA
VICOLO DEI FUGGIASCHI
VICOLO DELLA NAVE EUROPA
VIA DELLA PALESTRA
1
2
3
4
6
7
8
9
10
Torre III
Porta Nocera
Necropoli di P. Noce
Torre II
Via Plinio

Regio II


Necropoli
di P. Sarno
Torre VI
Torre V
Torre IV
5
VIALE DELL'ANFITEATRO
Piazza Anfiteatro
Via Plinio

منزل فينوس الممدّدة في محّارة



شُيّد هذا المنزل في القرن الأول قبل الميلاد وشهد سلسلة من التغيرات العميقة في التنظيم الداخلي له. وكما حدث مع منزل عائلة Vettii (انظر صفحة) أيضاً هنا غُرفة الاستقبال* تم التضحية بها لتُضم إلى الحديقة ذات بهو الرواق المُعمّد* الذي أصبح مركز التمثيل الرئيسي والاستقبال في المنزل والذي حوله توجد الأماكن المرسومة والمُزخرفة، والتي من بينها القاعة الكُورنثية*العملاقة والتالية فقط حجماً لتلك القاعة الرئيسية لمنزل Menandro (انظر صفحة 20).
الجدار الأساسي لبهو الرواق المُعمّد مُزيّن ومُزخرف باللوحة الجدارية الكبيرة والتمثيلية لفينوس، والتي منحت المنزل هذا الاسم. على الجدار السُفلي، وفوق السياج، كانت تظهر حديقة خضراء ومزدهرة ومُفعمة بالنباتات والحيوانات. يتكوّن الجزء العلوي للجدار من ثلاث لوحات بها مشاهد مُختلفة:
على اليمين هناك نافورة تشرب منها الطيور، وعلى اليسار هناك تمثال لمارس إله الحرب ومعه رُمح ودرع على ركيزة. وفي المُنتصف هناك كيوبيدي حب اغريقيين ترافقهم فينوس، حامية مدينة بومباي وحياة الشهوة والإثارة، وهي ممددةٌ في محارةٍ كبيرة.
هذه الإلهة، وهي عارية تماماً، تضع فقط تاجاً على رأسها وجواهر في رقبتها ومعصميها وكاحليها. تعود ملكية هذا المنزل إلى فرع من عائلة Satrii، الذي زاد ظهورهم في حياة المدينة في سنواتها الأخيرة.
تاريخ الحفر: 1933-1935; 1951-1953.

منزل Octavius Quartio



هذا المنزل الذي يُعتبر بمثابة "الإصدار المعماري الأحدث" للفيلات الأرستوقراطية المُنتشرة في المناطق الريفية خارج المدينة، هو عبارة عن نموذج سكني لنُخبة وصفوة مدينة بومباي قليلاً قبل ثوران البركان. تحتفظ منطقة المدخل جزئياً بمخططها الأصلي الذي به صحن منزل* من النوعية التقليدية؛ بينما تقوم الحديقة الموجودة في الأساس على منطقتين مختلفتي المساحة وتتميزان بوجود مجرين صناعيين للمياه (قنوات وحلقات المياه المزخرفة*) متعامدين على بعضهما البعض، ويعجّان بالحركة بفضل الشلالات والمساقط والنوافير. جديرة بالاهتمام وبارزة أيضاً تلك الإشارات الخاصة بمصر القديمة المتعلقة بالإلهة إيزيس، في الزخارف الجدارية، وفي التماثيل الرُخامية العديدة وأيضاً في التصميم المعماري للحديقة.
كان هناك مكانان على طرفي قناة وحلقة المياه المُزخرفة* العلوية: من ناحية الغرب كان هناك غرفة هي بمثابة مُصلّى مخصص لعبادة الإلهة إيزيس؛ ومن ناحية الغرب كان هناك متكأ مزدوج لتناول الوجبات في الهواء الطلق (غرفة الاستلقاء والغداء) ومحراب كان يُحاكي مغارة مزيّنة ومُزخرفة باللوحات الجدارية ذات الموضوعات الأسطورية. رسّام هذه اللوحات هو شخص يُدعى Lucius ويظهر ذلك من توقيع يظهر فيه اسمه. صاحب المنزل، كما يظهر من أحد الأختام، هو Decimus Octavius Quartio، وهو عضو مُجمّع الـAugustali المخصص لعبادة الأباطرة. وهو معروف أيضاً بمنزل Loreio Tiburtino.
تاريخ الحفر: 1916; 1918; 1921; 1933-1935; 1973.

ساحة بيع الماشية (Foro Boario)



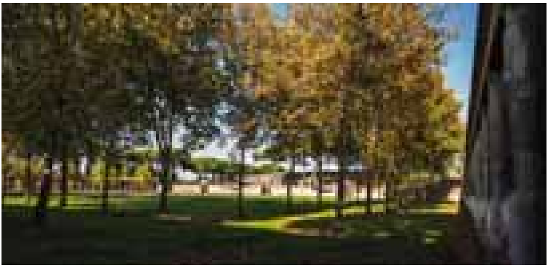
سُمّيت هذه الرُقعة الفسيحة في فترة الحفريات الأثرية الأولى في القرن التاسع عشر بساحة بيع الماشية (Foro Boario)، أو منطقة سوق بيع الأبقار والماشية، وذلك استناداً إلى اكتشاف الكثير من عظام الماشية في هذه المنطقة. أظهرت الاكتشافات الأثرية التالية أيضاً أثار لمزرعة كرم كانت مزروعة وفقاً لنظام الزراعة vitis compluviata الموصوف في المصادر القديمة، والتي تحدد أن تكون الفروع مرتّبة من الأعلى إلى الأسفل بحيث تكوّن أربعة أكاليل زهرية فَسطونية.
توجد بجوار الباب غُرفتي استلقاء وغداء* مبنيتين حيث كانتا مُخصصتين لاستضافة العُملاء أثناء العروض التي كانت تُقام في المدرج المكشوف القريب من المكان؛ كما كانت هناك غرفة في الرُكن الشمالي الغربي من المنطقة. توجد هنا أيضاً الِعصرة و10 حاويات كبيرة مصنوعة من الفخّار وغائرة في الأرض، وهذه الحاويات كانت مُخصصة لحفظ محصول العنب المقطوف والذي كان يُقدّر بحوالي 120 هكتولتر.
اليوم يوجد في المنطقة كرمة تجريبية حيث تم استزراع الكرمات الأصلية المنشأ والموطن.
تاريخ الحفر: 1813-1814; 1933-1935; 1954-1955; 1968-1972.

السعيد (ضيعة Giulia Felice)



ظهر هذا المُجمّع السكني الكبير المملوك لـGiulia Felice في نهاية القرن الأول قبل الميلاد عقب دمج بنايات كانت موجودة في السابق لتكوّن مُجمّع سكني واحد تم تنظيمه ليُصبح "فيلّا حضرية" تتميز بانتشار المناطق الخضراء فيها. هذا المجمّع به أربع مناطق رئيسية أساسية كل منها له مداخله الخاصة المُستقلّة: فهناك منزل به صحن*، وهناك حديقة كبيرة تفتح عليها العديد من الغُرف السكنية، و شبكة حمّام حراري ومُتنزّه فسيح.
يُذكر اسم Giulia Felice في النقوش المرسومة على واجه المنزل بعد الزلازل الكارثي الذي وقع في سنة 62 بعد الميلاد والذي فيه يُعلن المالك ويحدد ملكيته لهذا الجزء من الأرض، وهذه النقوش محفوظة الآن في مُتحف الآثار الوطنية في نابولي. في هذه الحقبة تم عمل تجديد واحد كبير لتزيين جزء كبير من هذه الأماكن والذي فيه كانت توجد غُرفة الاستلقاء والغداء* الصيفية، حيث يتم تشييد تجويف به ألعاب مائية حول متّكآت الولائم، وهذه الغُرفة تفتح على رواق يتميز بأعمدته وركائزه الرُخامية. تخلق هذه الحديقة المزّودة أيضاً بقناة وحلقة مياه مُزخرفة مساحةً مثاليةً مُقدّسة، بينما منطقة الحمام الحراري الغنية بزخارفها وزينتها مزوّدةٌ بجميع متطلبات المكان الأساسية. كان هذا المنزل من بين المنازل الأولى التي جرى حفرها واكتشافها.
تاريخ الحفر: 1754-1757; 1912; 1933-1934؛ كان مدفوناً واكتُشف في عام 1951-1952.

صالة الألعاب الرياضية الكبيرة



تتكون "صالة الألعاب الرياضية الكبيرة" من ساحة كبيرة مُربّعة ومكشوفة، مساحتها حوالي 140 × 140 متر، ومُحاطة بأروقة ومُغلقة ناحية الخارج عبر جدار عالٍ به شُرفات وتم فيه فتح 10 أبواب. وعلى الثلاثة جوانب الخاصة بالفناء الفسيح الداخلي تم استزراع أشجار الطائر، التي كان عمرها قرن من الزمان لحظة ثوران البركان، والتي يُرى منها الآن فقط القوالب الجبسية لجذورها؛ في المنتصف كانت هناك بركة سباحة مقاسها 23 × 35.
تم تشييد هذه الصالة في العهد الأغسطسي، في بداية القرن الأول بعد الميلاد، وكان هذا المكان مخصص للتأهيل الجسدي والفكري لشباب المدينة. يوجد على الجدران وعلى الأعمدة العديد من الكتابات والرسومات الجدارية ذات الموضوعات البطولية والشعرية التي تركها المُتابعون.
أثناء عمليات الحفر عُثر على العديد من الضحايا الذين حاولوا دون جدوى البحث عن مأوى أو طريق هروب عبر المبنى.
تستضيف صالة الألعاب الرياضية المعرض الدائم للوحات الجدارية الكبيرة والمكتشفات في مُجمّع غُرف الاستلقاء والغداء في Moregine، وهو مبنى ذو ذوق رفيع مُشيّد على بُعد 600 متر من موقع مدينة بومباي، بالقرب من الميناء النهري.
تاريخ الحفر: 1935-1939.

المسرح المكشوف



هذا المدرج المكشوف هو الأقدم من بين المدرجات المكشوفة في العالم الروماني. تم تشييده في عام 70 قبل الميلاد، بعد فترة قليلة من تأسيس المُستعمرة، بمبادرة من القاضيين Caius Quinctius Valgus و Marcus Porcius اللذان أمرا أيضاً بتشييد الـOdeion (انظر صفحة 32).

كان يمكنه استضافة حتى 20.000 مُتفرّج ليس فقط من مدينة بومباي ولكن أيضاً من المُدن المجاورة. يوجد هذا المبنى في منطقة محيطية طرفية وذلك خصيصاً لتسهيل حركة هذا العدد الكبير من الأشخاص.

تؤدي الأدراج الخارجية مزدوجة الممر المُنحدر إلى مُدرّجات المقاعد العلوية، وهناك ممر هابط يضمن الوصول إلى مُدرّجات المقاعد السُفلية.

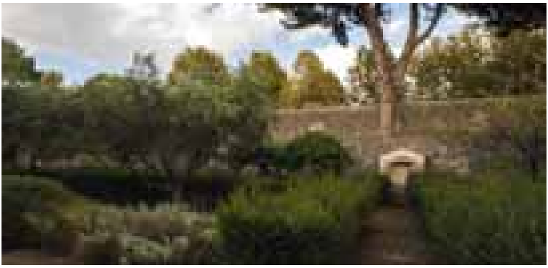
حلبة العروض مفصولة عن المساحة المخصصة للمُتفرّجين بحاجز حماية مزيّن بلوحات جدارية ورسومات ذات موضوعات بطولية، وفي الجزء العلوي منها يمكن حتى الآن قراءة بعض النقوش التي تُسجّل أسماء القضاة الذين أمروا بتشييد هذه المُدرّجات.

في عام 59 بعد الميلاد نشبت مناوشات وعراك دموي بين جمهور مدينة بومباي ومدينة نوتشيرا.

عقب هذه الاضطرابات أمر مجلس الشيوخ في روما بغلق حلبة مدينة بومباي لمدة عشر سنوات، ولكن هذا الإجراء تم سحبه في عام 62 بعد الميلاد بعد الزلزال المُدمّر الذي ضرب المدينة.

تاريخ الحفر: 1748; 1813-1814.

منزل حديقة Ercole



ينتمي هذا المنزل إلى نوعية المنازل "ذات المدرّجات"، المنازل ذات الصحن* والتي ليس بها حُجرات جانبية والتي هي من صفات هذه المنطقة من المدينة. يقود المدخل إلى فناء يتم منه الدخول إلى الحديقة الكبيرة في نهاية المنزل، والتي بها قنوات للري. سمح تحليل حبوب اللقاح الموجودة بتصنيف هذه الحديقة كمقر لزراعة الورود والأزهار (الورد، والبنفسج، الزنبق).
نقل لنا المصادر الأدبية القديمة كيف كانت تُستخدم الخُلاصات والمُستخلصات العطرية في صناعة المراهم، والتي كان يتم تخزينها وتسويقها داخل حاويات صغيرة مصنوعة من الفخّار والزجاج والتي تم العثور عليها هنا بمكيات كبيرة. كان هذه المنزل بالتالي مُستخدماً أيضاً كمتجر لإنتاج وبيع العطور.
يرجع تاريخ إنشاء هذا المنزل إلى القرن الثالث قبل الميلاد ويرجع اسمه إلى ذلك تمثال هرقل الصغير المصنوع من الرخام والذي عُثر عليه في مُصلّى العبادة* الصغير في الجزء الشرقي من الحديقة.
تاريخ الحفر: 1953-1954; 1971-1973; 1984.

منزل غُرفة الاستلقاء والغداء في الهواء الطلق أو الغرفة الصيفية



يمثّل هذا المنزل المُطل على شارع Nocera، والواقع خلف صالة الألعاب الرياضية الكبيرة، الهيكل البنائي المحدود المساحة المُتاحة له والذي يمتاز بتجميع أكثر من مكان مُستقل.
تحتوي الحديقة الكبيرة على كرمة حديثة الزراعة والتي كانت تحل محل المزرعة التي كانت موجودة في نفس المكان في عام 79 بعد الميلاد.
تم وضع الكرمات الحالية بالقرب من القوالب الجبسية للجذور القديمة وتم زراعتها بنفس التقنية القديمة لهذه الحقبة. هذه المساحة تحتوي على غُرفة الاستلقاء والغداء* الصيفية والتي أخذ منها هذا المنزل اسمه، وهي مكوّنة من نفورتين مشابهتين لبعضهما البعض وبهما تجويف ومكسوتين بفُسيفساء المعجون الزجاجي وأحجار الخفاف المسامي والأصداف.
تاريخ الحفر: 1933; 1954-1955.

مقابر باب Nocera



توجد المقابر مُنظّمة على جانبي طريق يسير موازياً لأسوار المدينة. هناك أثار جنائزية كثيرة ومُختلفة تُمثّل النماذج الأكثر انتشاراً في بدايات القرن الأول قبل الميلاد، وهي الفترة التي بدأت المقابر هذه في الانتشار، وفي عام 79 قبل الميلاد. من بين هذه المقابر هناك مقبرة Eumachia، الكاهنة التي خُصص لها في الساحة مبنى كبير (انظر صفحة 94). هنا، في داخل السور، تم وضع المنصّة* والتي عليها يفتح هيكل شبه دائري (الشرقية*)، والذي داخله توجد غرفة الدفن. تظهر على جانبي مقبرة Eumachia مقبرتان بهما منصّة يعلوها مصلّى عبادة* يحتوي على تماثيل الموتى المدفونين. وعلى العكس تعتبر البساطة هي السمة الرئيسية في المقابر المُحاطة بأسوار والتي فيها يتم وضع رُفات الموتى الموضوعين في صناديق لينتهي بها المطاف في حُفر أرضية أو في قاعدة النُصب. تُعرف مقابر الفقراء عبر التماثيل الحجرية الخشنة، والتي يُطلق عليها "أشباه الأعمدة". تقريباً في مُنتصف نقطة التقاطع بين الشارع الذي يخرج من باب Nocera والشارع الموجودة فيه المقابر يظهر شاهد قبر Titus Suedius Clemens، وهو القاضي الذي أرسله الإمبراطور Vespasiano لإصلاح وتصويب المُخالفات المعمارية التي تمت في المدينة عقب زلزال عام 62 بعد الميلاد.
تاريخ الحفر: 1954-1956; 1996-1997.

باب Nocera وسور المدينة

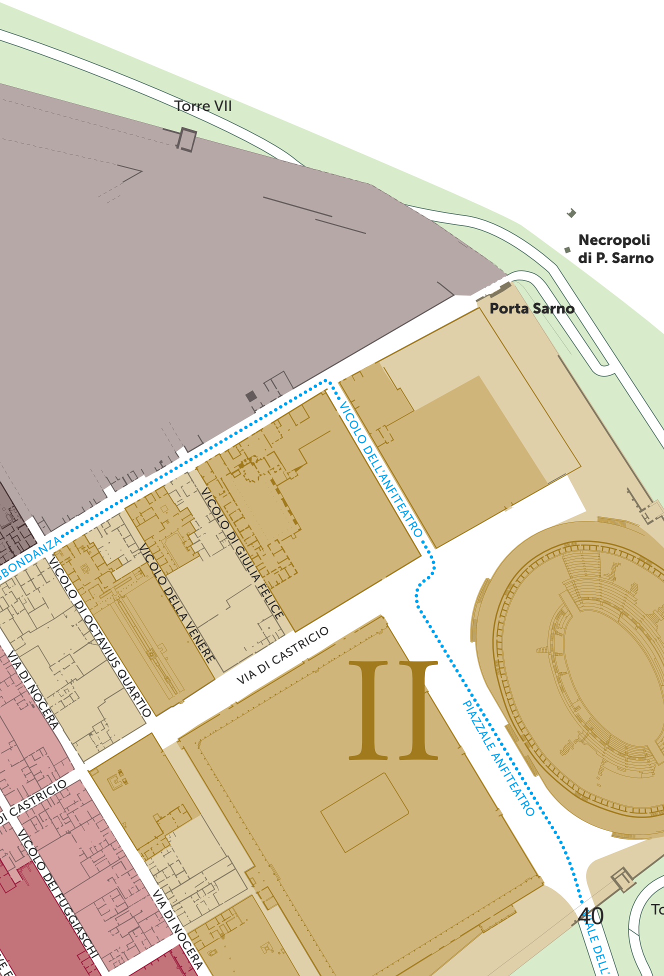


التصميم الأصلي لهذا الباب، والذي كان يسمح بالوصول من الشارع عبر Nocera إلى الجزء الجنوبي الشرقي من المدينة، يعود إلى الحقبة السامنيتيّة* (القرن الرابع قبل الميلاد) على الرغم من أن شكله الظاهر حالياً هو نتاج عمليات ترميم مُتعددة ولاحقة.
لهذا الباب أوجه تشابه هندسية معمارية مع باب Nola وباب Stabia: حيث يوجد هناك قبو برميلي كان يوضع فيه الباب الأصلي نفسه، كما كان به ممر مزوّد بحصنين في الأطراف لحماية المدخل.
تم تشييد هذا الباب باستخدام كُتل الأحجار الجيرية ويبدو مرتفعاً نظراً انخفاض مستوى الشارع المُطل عليه. تتكون الأسوار المجاورة للباب من ساتر مزدوج من كُتل الأحجار الجيرية مع وجود مسار لدورية الحراسة، والذي عليه تم وضع حاجز سد.
تاريخ الحفر: 1799; 1814; 1952; 1954; 1984.



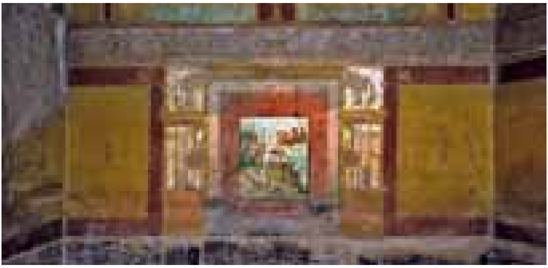
Necropoli di P. Nola
4
Porta di Nola
3
IV
VIA DI NOLA
III
2
1
IX
VIA DELL'ABBONDANZA
VICOLO DELLA NAVE EUROPA
VICOLO DEI FUGGIASCHI
Casina dell'Aquila
VICOLO DELL'EFEBO

Regio III



Torre VII
Necropoli
di P. Sarno
Porta Sarno
VICOLO DELL'ANFITEATRO
VICOLO DI GIULIA FELICE
VICOLO DELLA VENERE
VICOLO DI OCTAVIUS QUARTIO
VIA DI CASTRICIO
VIA DI NOCERA
VICOLO DEI FUGGIASCHI
PIAZZALE ANFITEATRO
II
40

منزل فيلسوف الأخلاق Moralista



تكوّن هذا المنزل من دمج مبنيين مُختلفين. ثلث هذا المنزل تقريباً تشغله حديقة فسيحة تحتوي على غُرفة الاستلقاء والغداء* لاستضافة الولائم التي كانت تُقدّم أثناء الشهور الصيفية، والتي كانت جدرانها مزخرفة برسومات ولوحات العصافير والطيور التي تأكل الفاكهة والتوت. توجد على الجُدران نقوش ورسومات أخذ منها المنزل اسمه، والتي كانت تحتوي على قائمة من الوصايا والتعاليم الخاصة بسلوكيات التعامل التي يتوجّب مراعاتها أثناء المناسبات الاحتفالية، مثل تجنّب المُشاجرات، وعدم النظر إلى زوجات الآخرين وغسل القدمين.

يمكن عبر غُرفة الاستلقاء والغداء الاستمتاع بمشاهدة أيضاً مُصلى العبادة الصغير الموجود في الحديقة والمُخصص إلى الإلهة ديانا، كما هو واضح من تمثال الرخام الذي تم اكتشافه في هذا المكان.

رُبما تعود ملكية هذا المنزل إلى تُجار الخمور:

Marcus Epidius Hymenaeusو Caius Arrius Crescens و Titus Arrius Polites، والذين تظهر اسماؤهم في المُلصقات الانتخابية على واجهة المنزل.

تاريخ الحفر: 1916-1917.

منزل Trebio Valente



يُعتبر هذا المنزل، بتقسيماته التي تحتوي على صحن المنزل* وبهو الرواق المُعمّد*، بمثابة نموذج أصلي للمنزل الروماني في الحقبة الجمهورية. كانت واجهته، التي دمّرها القصف الأنجلو أميركي في عام 1943، تمثّل المثال الأكبر للدعاية الأخلاقية للعالم القديم، حيث كانت مُغطاة بالنقوش والرسومات السوداء اللون والتي يوجد منها القليل اليوم في الجانب الشرقي.
أمدّتنا هذه النقوش والرسومات بلوحة رائعة حية عن الحياة اليومية للمدينة مع العديد والعديد من البرامج الانتخابية والإعلانات عن الألعاب التي كانت ستُعقد في المدرج المكشوف.
تشتمل الحديقة الموجودة في الجزء النهائي من المنزل على غُرفة الاستلقاء والغداء* الصيفية مع زخارف جدارية جميلة ذات مربّعات ملوّنة ومُغطّاة بتعريشة تظليل قائمة على أربعة أعمدة تدعيم.
تعود ملكية هذا المنزل إلى عائلة Trebii، وهي إحدى العائلات الكبيرة والقوية في المدينة قبل الاحتلال الروماني والتي عادت لها قوتها وشهرتها في السنوات الأخيرة السابقة لثوران البُركان.
تاريخ الحفر: 1913; 1915-1918.

مقابر باب Nola



مشهورة هي أيضاً تلك الأربعة مقابر الأثرية، والتي اثنتان منها من النوعية ذات المقاعد الشبه دائرية واثنتان من المُرفقات الجنائزية. المقبرة ذات المقعد محفوظة بشكل أفضل حيث يوجد بها عمود تعلوه مزهرية من الرُخام وكان قد شيدها الزوج لزوجته Aesquilia Pollia، التي ماتت عن عُمر يناهز 22 عاماً. المقبرة الأخرى، المجهولة الصاحب، كانت تخص إحدى كاهنات الإلهة سيريس حامية المحاصيل، كما هو واضح من السلّة والسنابل المرسومة على قاعدة العمود الجنائزي. توجد ناحية الغرب مقبرة ذات سور بها نقش على قوصرة تحمل اسم الميت، Marcus Obellius Firmus، حيث كان واحداً من أهم قضاة المدينة وكان يملك منزلاً غنياً بالقرب من باب Nola.

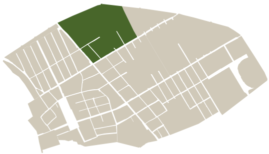
اكتُشفت هنا 15 ضحية لثوران البُركان والتي جرى عمل القوالب الجبسية لها. توجد أيضاً بالقرب من السور مقابر أربعة حرّاس للإمبراطور الروماني، حيث كانوا الحراس الشخصيين للإمبراطور، والمذكورين في النقوش الموجودة على الشواهد الرُخامية.

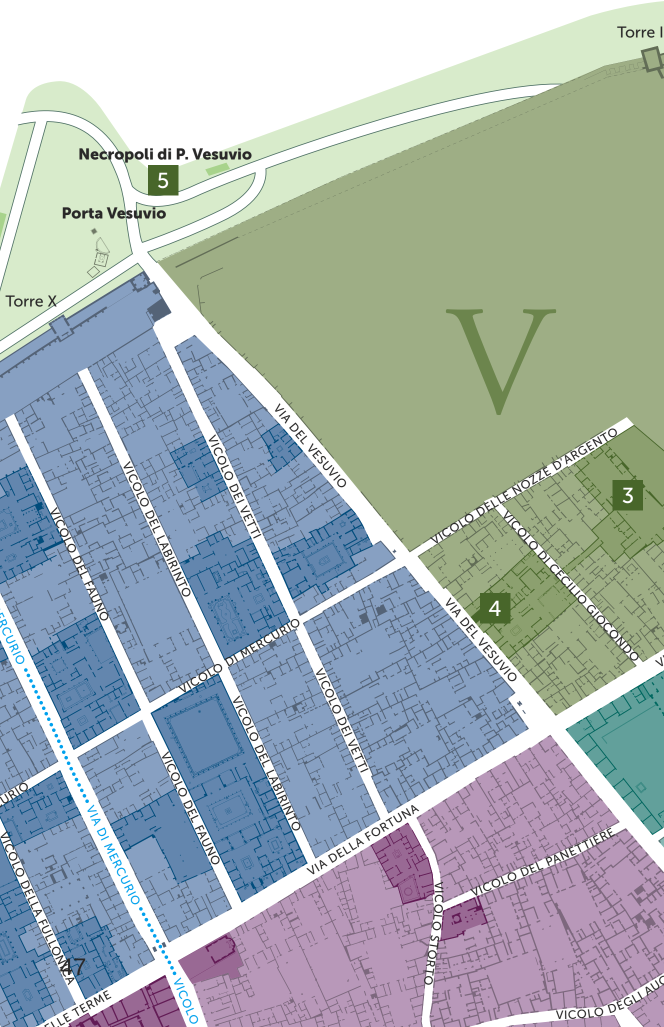
تاريخ الحفر: 1907-1908; 1978.

باب Nola وسور المدينة

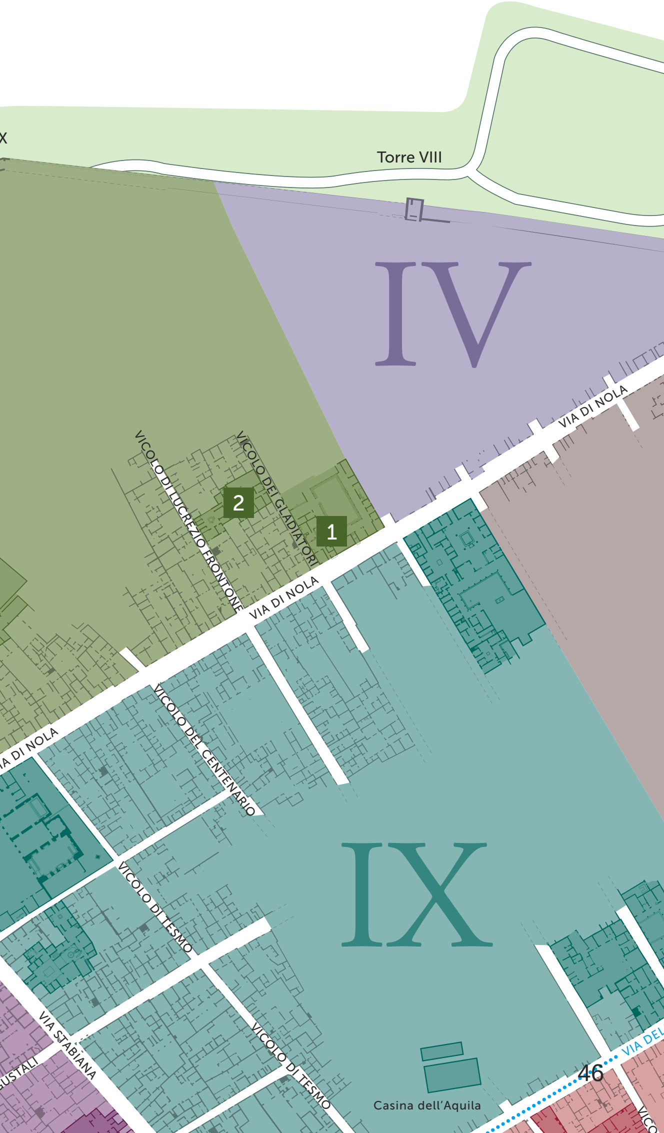


سُمّي باب Nola بهذا الاسم لأنه كان يفتح على الشارع الذي كان يقود إلى مركز Nola القديم.
هناك نقش مكتوب باللغة الأوسكانية، ومحفوظ الآن في المتحف البريطاني، كان موجود على الباب وينسب بناء هذا الباب إلى الموظّف السامي المُكلّف Vibius Popidius، في أوج الحقبة السامنيتيّة (القرن الثالث قبل الميلاد). يقدم هذا الباب أسطح جانبية مصنوعة من كُتل من حجر الطفة البركاني المسامي الموضوعة فوق بعضها البعض بطريقة مُنتظمة إضافة إلى قبو برميلي اسمنتي، أي خليط من الملاط والحجارة. في حجر الزاوية لممر الرواق المُعمّد الداخلي تم حفر رأس للإلهة مينرفا، وذلك لحماية مدخل المدينة. يسبق الباب من الناحية الخارجية حصنان متصلان بسور المدينة: وهذان الحصنان كانت وظيفتهما هي إجبار المُعتدين والمُهاجمين على المرور من الجانب غير المحمي بالدروع عبر ممر ضيق وخطير. وعند الخروج من المدينة تم إعادة بناء قسم من سور المدينة لمسافة 100 متر تقريباً في القرن الأول قبل الميلاد بتقنية العمل الإسمنتية، أي استخدام الملاط والأحجار. ولكن الجزء الأيمن يحتفظ بهيكله وبنيته الأصلية التي بها قاعدة من الحجر الجيري وحجر الطفة البركاني المسامي الجيد.
تاريخ الحفر: 1813.




Torre I
Necropoli di P. Vesuvio
5
Porta Vesuvio
Torre X
V
3
4
VIA DEL VESUVIO
VICOLO DELLE NOZZE D'ARGENTO
VICOLO DI CECILIO GIOCONDO
VICOLO DEI VETTI
VICOLO DEL LABIRINTO
VICOLO DEL FAUNO
VICOLO DI MERCURIO
VIA DI MERCURIO
VIA DELLA FORTUNA
VICOLO DEL PANETTIERE
VICOLO STORTO
VICOLO DEGLI AU
VICOLO DELLA FULLONICA
VICOLO

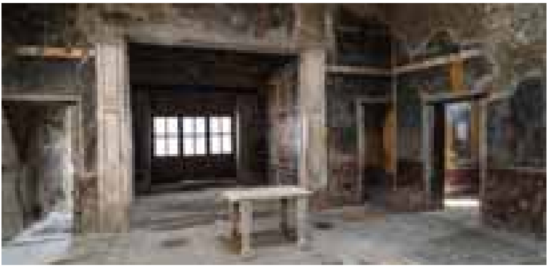
Regio V



Torre VIII
IV
VICOLO DI LUCREZIO FRONTONE
VICOLO DEI GLADIATORI
2
1
VIA DI NOLA
VIA DI NOLA
VICOLO DEL CENTENARIO
IX
VICOLO DI TESMO
VICOLO DI TESMO
VIA STABIANA
Casina dell’Aquila

منزل Marco Lucrezio Frontone

DOMUS M. LUCRETI FRONTONIS



خلف الواجهة البسيطة يظهر واحد من أكثر المنازل أناقةً وجمالاً في مدينة بومباي، حيث يتميز هذا المنزل بزخارفه الدقيقة الرائعة ورسوماته الغنية بالإشارات الأدبية والفنية العميقة التي تدل على المستوى الثقافي العالي والمُتميز لصاحب المنزل.

نُقطة الارتكاز في المنزل والتي تُظهر مدى الجمال والتهذيب لصاحب المنزل هو صحن المنزل* وغُرفة الاستقبال*. بارزٌ في صحن المنزل* هو الحوض الرُخامي الخاص بحوض الرُدهة* إضافة إلى بروز الطاولة ذات الأربعة أرجل على شكل أسود حيث كانت تُعرض تحف وقطع أثاث المنزل الثمينة. توجد في غُرفة الاستقبال زخرفةٌ تمثل انتصار Bacco وArianna وقصص حُب فينوس إلهة الحب ومارس إله الحرب. هذه الأشياء كان يجاورها تمثيلات للفيلات المُطلّة على البحر، وهو موضوع كان ذائع الصيت في هذه الحقبة، إضافة إلى أربع لوحات تصويرية للطبيعة الصامتة. تم على جدران الحديقة تصوير مشاهد الصيد الأسود، الفهود والدببة والحيوانات المنزلية، وذلك وفقاً لطريقة منتشرة للغاية في تزيين المساحات شبه المفتوحة.

سكن البيت القاضي Marcus Lucretius Fronto، والذي حُصل على اسمه من خلال النقوش والكتابات الانتخابية الموجودة على واجهة المنزل.

تاريخ الحفر: 1899-1900; 1972-1974.

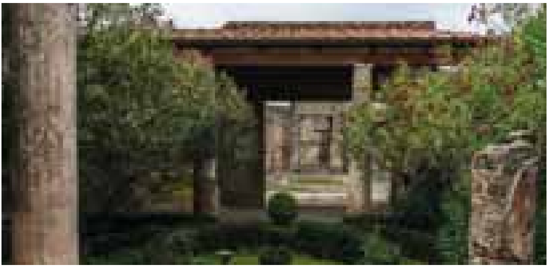
ثُكنة المُصارعين



كان هذا المبنى مقر تجمّع المُصارعين وكان يُستخدم لتدريباتهم، كما هو موضّح من قِبل الـ120 نقش التي تخص موضوعات المصارعين وحياتهم وبُطولاتهم والتي تم اكتشافها داخل هذا المبنى. بعد زلزال عام 62 بعد الميلاد تغيّر الغرض من هذا المبني وأصبح سكن خاص، وربما كان السبب في ذلك قرار مجلس الشيوخ في روما الذي بموجبه تم حل الاتحادات الرياضية للمُصارعين بعد الشجار العنيف الذي اندلع بين جمهور مدينة بُومبي وجمهور مدين نوتشيرا، وهو الشجار الذي حدث في الساحة المكشوفة في عام 59 بعد الميلاد نتيجة لتشجيع كلا منهما لمصارعيه المُفضّلين.
يتم الدخول إلى هذا المبنى عبر ممرين مُنحدرين يؤديان إلى بهو الرواق المُعمّد* الكبير ذي الـ24 عمود؛ المساحات الموجودة بين الأعمدة تم غلقها بأسوار قصيرة مزيّنة ومُزخرفة بمشاهد الصيد الموضوعات الأسطورية مثل Europa على الثور. تُطل على بهو الرواق المُعمّد أماكن التمثل والاستقبال مثل غُرف الاستلقاء والغداء* وغُرف الجلوس* وعلى الناحية الجنوبية كانت توجد غرف الإقامة. كان هذا المنزل مزوّداً بإسطبل حيوانات، والذي تم تشييده في مرحلة لاحقة.
تم تشييد هذا المبنى حول مُنتصف القرن الأول قبل الميلاد.
التاريخ: 1842; 1890-1899; 1905; 1947; 2004-2005.

منزل Cecilio Giocondo

DOMUS L. CAECILI IUCUNDI



البوابة الصلبة المصنوعة من حجر الطفة البركاني والتقنية البنائية والإنشائية للجدران الداخلية تشيران إلى أن المنزل تم تأسيسه في الأصل في أوج القرن الثاني قبل الميلاد، ولكنه خضع لعملية ترميم وإعادة هيكلة عميقة ولعملية إعادة تزيين وتأثيث لجميع أقسامه في نهاية الحقبة الأخيرة من عُمر المدينة، وذلك عندما انتقل المنزل إلى ملكية عائلة Caecilii. خُصّصت لمؤسس ومالك هذا المنزل في عام 79 بعد الميلاد،Lucius Caecilius Iucundus، صورةٌ من البرونز وُجدت أمام غُرفة الاستقبال*، وهي حالياً معروضة في المتحف الأثري القومي في نابولي. كان Cecilio Giocondo يعمل مصرفياً، كما هو واضح من الاكتشاف الاستثنائي الذي وُجد في المنزل لأرشيفه الذي كان يحتوي على 154 لوح مُشمّع تم بها تسجيل المبالغ المدفوعة بين عامي 52 و62 بعد الميلاد إلى أشخاص لحساب أولئك الذي باعوا ممتلكاتهم (وخاصة العبيد) أو الإيجارات المُحصّلة، مع استقطاع نسبة 1-4 % لنفسه. وُجد في هذا المنزل نقشان رُخاميان كانا يزينان المُصلّى المنزلي (مُصلّى الآلهة لاريس*) الموجود في صحن المنزل* وكانا يمثّلان ويصوّران آثار الزلزال الذي وقع في عام 62 بعد الميلاد على بعض المباني العامة في مدينة بومباي.

تاريخ الحفر: 1844; 1875-1876.

منزل ذِكرى الزفاف الفضّية (Nozze d’Argento)



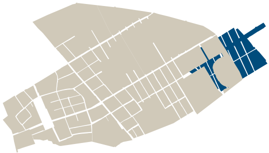
هذا المنزل هو واحدٌ من أفخم المنازل وأعرقها والتي تُظهر كيف كان منزل أحد اعضاء الطبقة الأرستوقراطية في مدينة بومباي والتي تتميز بالحلول الهندسية المعمارية الرائعة والمهيبة، مثل الأعمدة الكورنثية الشاهقة المصنوعة من حجر الطفة البركاني المسامي والموجودة في صحن المنزل*. هناك ايضاً بهو رواق مُعمّد* من النوعية الرودية، أي من النوعية التي جانبها الشمالي أعلى من باقي الجوانب، وهو اختيار هندسي معماري موثّق أيضاً في منازل أخرى من مدينة بومباي مثل منزل Ancora (انظر صفحة 57) ومنزل كيوبيد الحب المُذهّبين "Amorini Dorati " (انظر صفحة 67). واستناداً إلى بعض الرسوم الجدارية والنقوش الموجودة على كثير من الأشياء تم تحديد المالك الأخير لهذا المنزل وهو Lucius Albucius Celsus.
الشكل الحالي للمنزل يعود تاريخه إلى عام 30-40 قبل الميلاد عندما تم ترميم العديد من الحُجرات وخاصة تلك المُطلّة على صحن البيت.
يعود اسم البيت إلى زيارة Umberto I وMargherita di Savoia في يوم الاحتفال بالذكرى الفضية لزفافهم في عام 1893.
تاريخ الحفر: 1883; 1891-1893; 1907-1908.



مقابر باب Vesuvio



أدّت الحفريات الأثرية إلى اكتشاف أربع مقابر. أقدم وأهم هذه المقابر هي تلك الخاصة بالقاضي Caius Vestorius Priscus والتي تحمل تاريخ 75-76 بعد الميلاد، حيث أنها تمثّل نموذجاً معمارياً مثالياً للحقبة الإمبراطورية التي كانت تتميز بموجود المنصّة* التي يُضع عليها مذبح مع بعض الرسوم والتصاوير الرمزية المُتعلّقة بحياة ما بعد الموت. تصوّر هذه الزخارف الغنية ذات اللوحة الجدارية المرسومة والجصّية الميت عندما كان يقوم بمهامه العامة إضافة إلى مشهد منزلي يصور المائدة المعروض عليها مجموعة الأطباق وأدوات المائدة المصنوعة من الفضة، ووليمة على ضفاف النيل، وصراع بين المَصارعين، إضافة إلى مشهد عملية صيد وتصوير للطبيعة الصامتة.
يمكن تفسير هذه الأشياء على أنها متصلة بحياة الميت ومتعلقة بأعمال قام بها، كما يمكن اعتبارها تمثيل رمزي متعلّق بالجو الجنائزي الموجود.
إنها مقبرة ذات مقعد شبه دائري مُخصصة إلى Arellia Tertullia; في شمال هذه المقبرة هناك شاهد جنائزي مصنوع من حجر الطفة البركاني المسامي لسيدة أخرى، Septumia. المقبرة الأخيرة ذات الأسوار كانت مُحاطة بشواهد قبور بُركانية وكانت مُخصصة لـ Marcus Veius Marcellus.
تاريخ الحفر: 1907-1910.





22
Villa dei Misteri
Strada Provinciale Villa dei Misteri
VIA DELLE TOMBE
Villa delle Colonne a Mosaico
21
Villa di Diomede
Necropoli di P. Ercolano
20
VIA DELLE TOMBE
Villa di Cicerone
Porta Ercolan

Regio VI



Necropoli di P. Vesuvio
Porta Vesuvio
Torre X
Torre XI
Torre XII
Passeggiata fuori le mura
VI
VIA DEL VESUVIO
VICOLO DEI VETTII
VICOLO DEL LABIRINTO
VICOLO DEL FAUNO
VIA DI MERCURIO
VICOLO DELLA FULLONICA
VICOLO DI MODESTO
VICOLO DI NARCISO
VIA CONSOLARE
VICOLO DI MERCURIO
VIA DELLE TERME
VICOLO DEL FORO
1
2
3
4
5
6
7
8
9
10
11
12
13
14
15
16
17
18
19

منزل المرساة "Ancora"



هذا المنزل، الذي يفتح على شارع Mercurio، يأخذ اسمه من المرساة المرسومة في الفُسيفساء الموجودة في مدخله وهي رمز الهدوء والأمان اللذان كان المنزل يقدمهما لساكنيه؛ هذا المنزل يمثّل أيضاً مشهد مسقط أفقي أصلي بشكل تام لبانوراما مدينة بومباي.

تم تصميم الجزء الخلفي من المنزل على مستويين كل منهما على ارتفاع مُختلف: الدور العلوي يقع في المنتصف وبه شُرفة فسيحة تفتح عليها ثلاثة حجرات استقبال كبيرة، والدور السُفلي تغطيه حديقة موجودة على مستوى منخفض كثيراً عنه وحولها هُناك رواق مُغطى بالدعائم والأعمدة. في منتصف أحد ذراعي الرواق هناك مصلّى عبادة* كبير به اثنين من الدفات ومذبح وهي أشياء تمثّل المُصلّى المُخصص لعبادة فينوس إلهة الحب.

تاريخ الحفر: 1826-1827; 1828-1829.

منزل الـ Fauno



إنه واحد من أكبر منازل مدينة بومباي، فهو فسيح يشغل رُقعة كاملة كبيرة مساحتها 3000 متر مربع تقريباً، ويعود تاريخ تأسيسه في مخططه الأصلي إلى القرن الثاني قبل الميلاد.
غنى صاحبة وثرائه ومستواه الاجتماعي المرتفع يُرى فعلياً حتى من الشارع الموجود به المنزل: يحمل الممشى نقش ترحيب (HAVE) باللغة اللاتينية؛ كما أن البوابة مُحاطة بدعائم وركائز تحمل تيجان أعمدة مزيّنة ومزخرفة، وأرضية المدخل مُرصّعة ومُطعّمة بمثلثات مُتعددة الألوان من أنواع الرُخام الأصفر والأخضر والأحمر والوردي (opus sectile*). تم تجميل الجزء الأعلى من الجُدران على كلا الجانبين بهياكل بارزة من خلالها يُعرف مُصلّى الآلهة لاريس الخاص بالمنزل.
لهذا المنزل صحنان* وبهوي أروقة مُعمّدة* حولهم هناك فتحات أخرى لغُرف أخرى: بعض منها للتمثيل والاستقبال وهي تلم المُزيّنة بشكل رائع استثنائي، والبعض الأخر مخصص لاستخدامات الأسرة والخدم.
في منتصف حوض الرُدهة* الخاص بصحن المنزل الرئيسي هناك زوج تماثيل للإله الإغريقي الراقص، أو الإله Fauno، والذي سمّى باسمه هذا المنزل والذي يُلمِّح إلى اسم أصل عائلة المالك: الـSatrii.
في غرفة المعيشة (الشرقية*) بين بهو الرواق المُعمّد الأول والثاني يوجد زوج من الفُسيفساء الشهيرة في القرن الثاني قبل الميلاد للمعركة الحاسمة بين الإسكندر الأكبر وداريوس ملك الفرس، التي غيرت مجرى التاريخ.
أصول هذه الفُسيفساء وتمثال الإله الإغريقي الراقص Fauno معروضة في المتحف الأثري الوطني في نابولي.
تاريخ الحفر: 1829-1833; 1900; 1960-1962.

منزل الشاعر المسرحي "Poeta Tragico"



هذا المنزل الذي يحفظ الشكل التقليدي لمنزل به صحن* مشهورٌ بالفسيفساء التي تحمل الكتابة CAVE CANEM ("احترس من الكلاب")، والموضوعة عند المدخل الأساسي والآن محميّة بالزجاج. يُدخل إلى المنزل عبر المدخل الجانبي الذي يؤدي مُباشرة إلى بهو الرواق المُعمّد*. صحن المنزل وغُرفة الاستقبال* يحتويان على فُسيفساء رائعة من بينها تلك الفُسيفساء التي بها مشهد الممثلين الذين يُعدّون أنفسهم للإلقاء والتمثيل على المسرح، وهو الأمر الذي اشتقّ منه المنزل اسمه.

اعتُني كثيراً بطريقة تزيين وزخرفة غُرفة المعيشة: فمن اللوحات الكبيرة ذات الموضوعات الأسطورية التي تصوّر مشاهد من الإلياذة لا يزال يظهر حتى الآن مشهد Arianna بعد أن هجرها Teseo، كما يظهر على الجدار المُقابل مشهد "بيع كيوبيد الحب" وهو موضوع أصبح رائجاً للغاية في بدايات القرن التاسع عشر، بعد حفر المنزل.

يمكن في بهو الرواق المُعمّد ملاحظة وجود مصلّى العبادة*.

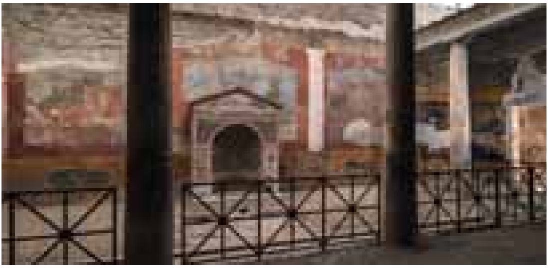
هو عبارة عن مُصلّى الآلهة لاريس*، الموجود تقريباً في جميع المنازل والمُخصص لعبادة آلهة الحماية لاريس والآلهة الأخرى الحامية للأسرة.

أصول هذه الفُسيفساء واللوحات محفوظة ومعروضة في المتحف الأثري الوطني في نابولي.

في هذا المنزل تم تصوير جزء من رواية آخر أيام مدينة بومباي للكاتب Edward Bulwer-Lytton - (1838).

تاريخ الحفر: 1824-1825.

منزل النافورة الصغيرة "Fontana Piccola"



تم تنظيم عملية ربط أماكن ومساحات المنزل الموجود في موقع هام على طول شارع Mercurio بطريقة تسمح حتى من المدخل بالاستمتاع بالنافورة الرائعة التي تزين حديقة الجزء الخلفي وتُبرز الحالة الاجتماعية المرتفعة لصاحب المنزل. هذه النافورة الثمينة، والتي جرى ترميمها حديثاً، مكسوةٌ بالفُسيفساء الملونة والأصداف كما أنها مزيّنة بتمثال من البرونز لأحد الصيادين ولكيوبيد حب (معروضان زوجياً). جميع الدواخل والجدران الجانبية لبهو الرواق المُعمّد* مرسومةٌ باللوحات الجدارية الرائعة التي تصوّر مشاهد طبيعية قبل ثوران البركان بقليل، والتي تبرز من بينها اللوحة الجدارية التي تمثّل مدينة بحرية وهو موضوع رائج ومُنتشر لغاية في الصور والرسومات التمثيلية لهذه الحقبة كما أنه مناسب بشكل خاص لتزين الحدائق وزخرفتها.
يعود وجود الأغطية الإسمنتية لصحني المنزل*، والتي أُعيد وضعها على الارتفاع الأصلي، إلى عملية ترميم جرت في عام 1971 كما أنها تستوحى التصور الحجمي القديم للمنزل.
تاريخ الحفر: 1826-1827.

منزل Pansa

INSULA ARRIANA POLLIANA



هذا المنزل، الذي كان يحتل رُقعة واسعة من الأرض، هو واحدٌ من الأمثلة الأكثر تمثيلاً وتجسيداً للمنزل الأرستوقراطي الروماني الذي فيه، بنسبة تشابه وتطابق كبيرة، الأماكن والغُرف موجودة حول صحن المنزل* وبهو الرواق المُعمّد* اللذان كانا يمثلان محور المنزل المركزي. في منتصف هذه الواجهة الكبيرة المصنوعة من حجر الطفة البركاني المسامي يوجد المدخل الأثري الكبير المُربّع والذي به تيجان أعمدةٍ نموذجية وتمثيلية لمُنتصف القرن الثاني قبل الميلاد، وهي الحقبة التي تم تأسيس المنزل فيها. بارزٌ وملحوظٌ هو هذا النقش التسجيلي المرسوم باللون الأحمر والمحمي الآن بغطاء من الزجاج، فهو واحد من سبعة نقوش تسجيلية مكتوبة باللغة الأوسكانية موجودة في المدينة، وتُفيد هذه النقوش التسجيلية في إرشادات وتعليمات دقيقة ومحددة للقوّات الموجودة لتوجيهها ناحية أماكن الدفاع حال هجوم الأعداء على المدينة. في مُنتصف بهو الرواق المُعمّد المُدعّم بـ16 عموداً من حجر الطفة البركاني، والذي عليه تفتح غُرف التمثيل والاستقبال، تم وضع بركة سباحة مُزيّنة في الأصل برسومات تصوّر الأسماك. كما هو واضح من عقد الإيجار، المفقود الآن، والمرسوم في الزُقاق المجاور، في الفترة الأخيرة لمدينة بومباي، قام المالك
Cnaeus Alleius Nigidius Maius، وهو تاجر غني من أصول كمبانيّة وقد كان قاضي الحُكم والإدارة* للمدينة في عام 55-56 بعد الميلاد، بتأجير بعض العقارات الموجودة في ملكيته الواسعة تلك.
تاريخ الحفر: 1810; 1813-1815; 1824-1825; 1827; 1898; 1901; 1943.

المطعم "Thermopolium"



إذا كان في المنطقة المحفورة من مدينة بومباي (والتي تزيد عن ثُلثي المساحة الحضرية القديمة للمدينة) قد تم إحصاء 89 مطعم "thermopolia"، إضافة إلى حانات صغيرة لتقديم الطعام الساخن، فإن ذلك لا يعني أن الأثرياء مالكي المنازل الكبيرة ذات الصحون* كانوا يذهبون لتناول الطعام في الخارج. فقد كانت هذه الأماكن مُخصصة للطبقات المتدنّية من المُجتمع. يُمكن عند التجوّل في مدينة بومباي ملاحظة وجود مساكن ومتاجر ومحالٍ كثيرة للغاية، وداخلة في المنازل الكبيرة، كانت تُطلّ مباشرة على الشارع والتي في الغالب كانت تتكون من غرفة واحدة.
هنا كان يعيش ويعمل الحرفيون وأصحاب المهن والتجّار الذين كان يسكنون في الغالب مع أسرهم في الأدوار العُليا. نادراً ما كانت هذه المنازل مزودة بمواقد أو مطابخ. لذلك كان يذهب سُكّانها لتناول وجباتهم بالخارج، في العديد من المطاعم "thermopolia" التي كانت تُقدّم الوجبات الساخنة والجاهزة.
تاريخ الحفر: عام 20 من القرن التاسع عشر.

منزل Sallustio



هذا المنزل هو واحدٌ من أبرز الأمثلة السكنية في الحقبة السامنيتيّة* (في الفترة الزمنية التي تدور حول سنة 180 قبل الميلاد)، حيث يُحتفظ بجزء كبير من شكل تأسيسه الأصلي ذي الواجهة الحادة المصنوعة من كُتل أحجار الطفة البركانية، وصحنه* المزوّد بحوض رُدهة* من حجر الطفة البركاني والرواق الصغير الخلفي ذي الأعمدة الطفية. وأيضاً الزخرفة الجدارية لكثير من الغُرف هي زخارف أصلية وهي واحدة من الأمثلة البارزة والمُحتفظ بها في مدينة بومباي. هذه المحاكاة الطلائية والزُخرفية الخاصة بطبقات التغطية الخارجية بالألواح الرُخامية تكشف عن الأثرية الصارمة التي كانت هذه الرسومات تنقلها إلى زائر هذا المنزل. رُبّما تحوّل هذا المنزل إلى فندق بعد زلزال عام 62 بعد الميلاد بعد أن أُضيف إليه طابق ثان فوق الناحية المُطلة على الشارع وأُدخلت عليه بعض التعديلات الزُخرفية الجزئية، مثل إضافة مجموعة برونزية خاصة بـEracle والغزالة الموجود على حوض الرُدهة، الموجودة الآن في المُتحف الأثري الوطني في نابولي، والتصوير بالحجم الطبيعي لـ Actaeon بينما تُهاجمه كلاب الإلهة ديانا على الجدار الخلفي للحديقة الصغيرة، والتي دُمرّت جزئياً بفعل القصف الأنجلو أمريكي في عام 1943.

رُبما تعود ملكية هذا المنزل إلىAulus Cossius Libanus كما قد يُشير خاتم تسجيل وتوقيع عُثر عليه في المنزل.

تاريخ الحفر: 1806-1808; 1969-1971; 2005-2006.

منزل الفرن "Forno"



يعود تأسيس هذا المنزل إلى القرن الثاني بعد الميلاد، ولكن خلال عملية الترميم التي تمّت في عام 62 بعد الميلاد، بعد الزلزال، تحوّل هذا المنزل إلى مخبز حيث تم إعادة تجهيز وتنظيم أماكن الطابق الأرضي لتُصبح أماكن إنتاجية بينما من المُحتمل أن مُلّاك المنزل كانوا يسكنون في الطابق العلوي. كان عمل الخبّاز مُربحاً للغاية، كما يظهر من عدد المخابز التي تزيد عن 30 مخبز كانت منتشرة حينها في مدينة بومباي. إضافة إلى عملية تركيب الفرن الكبير لإنضاج الخبز في الجزء الخلفي من المنزل، فإن عملية ترميم المبنى وإعادة هيكلته قد حوّلت بهو الرواق المُعمّد* إلى مكان مُعبّد توضع فيه أربعة أحجار رحي هائلة لطحن القمح وأحواض مياه لغسله. أحجار الرّحي هذه كان يُحرّكها العبيد والبغال الذين كانوا يدفعون عوارض خشبية مُدخلة جانبياً في حجر الرّحي العلوي. في الإسطبل المجاور لبهو الرواق المُعمّد وُجد هيكل عظمي كامل لبغل.
تاريخ الحفر: 1809-1810.

منزل عائلة Dioscuri

DOMUS CN. CAETRONI EUTYCHI



هذا المنزل، وهو واحد من بين المنازل الأكثر فخامة واتساعاً في الحقبة الأخيرة من عُمر مدينة بومباي، يمتاز بتصميم معماري مُركّب للمساحات والغُرف كما يمتاز بثراء لوحاته ورسوماته. زوّد هذا المسكن بصحنين* موصولين ببهو رواق مُعمّد* أنيق من النوعية الروديّة، أي أن ذراعه الشمالي أعلى بشكل مُذهل مقارنة بباقي الأذرع، مُطّلٌ على حوض مياه عميق مُستخدم لألعاب المياه وعليه تُطلّ غُرفة معيشة أنيقة (غُرفة المعيشة*) حيث كان جُدرانها مكسوّة بالرُخام، وهو أمر لم يكن مُنتشراً في مدينة بومباي. صحن المنزل الرئيسي مزوّد بـ12 عموداً من حجر الطفة البركاني وعليه تفتح غُرف فخمة فسيحة مُخصصة لاستقبال الضيوف والولائم وكانت مُغلقة في الخلف عبر حديقة صغيرة؛ صحن المنزل الثانوي كان مشغولاً بالكامل بغُرف الخدمات وكان من بين هذه الغُرف ما هو مخصص للراحة. منْ قام بعمل هذه الزخرفة الجدارية هو نفس الفنان المُحترف الذي عمل في المنزل القريب الخاص بعائلة Vettii (انظر صفحة 66)، والرسومات الأكثر أهمية وشهرة موجودة في المُتحف الأثري القومي في نابولي، والتي من بينها لوحات المدخل الخاصة بـDioscuri Castore وPolluce، الذين أعطوا الاسم الحالي لهذا المنزل حيث هناك نسخة من هذه الأعمال معروضة في الموقع.

تاريخ الحفر: 1826; 1828-1829; 1837.

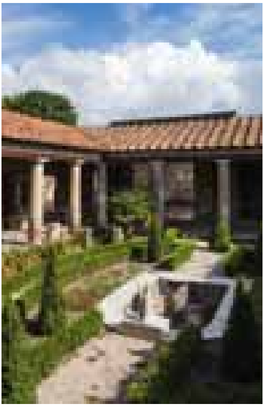
منزل أدونيس "Adone" الجريح



في مُخطط تأسيسه الأصلي الذي يعود إلى مُنتصف القرن الثاني قبل الميلاد، كان هذا المنزل مُدمجاً بمنزل مُجاور له ليكوّنا بذلك ملكية واحدة كبيرة. في الفترة الأخيرة من حياة مدينة بومباي تم إعادة ترميم وهيكلة هذا المنزل وقد تم إعادة رسم وزخرفة جزء كبير من جدرانه. من بين اللوحات الجدارية لهذه الحقبة تبرز اللوحة الجدارية الكبيرة لأدونيس "Adone" المُحتضر وأفروديت "Afrodite" والمرسومة في الحديقة، والتي أخذ هذا المنزل اسمه منها. في الأساطير الإغريقية، أدونيس، وهو شاب شديد الوسامة ومحبوب أفروديت، مات لأن مارس إله الحرب (أو أبولّو في بعض الروايات الأخرى)، بعد أن أعمته الغيرة، جعل خنزير بري يُهاجمه أثناء رحلة صيد كان يقوم بها في الغابات. ومن دم أدونيس نمت شقائق النُعمان. في الغُرفة الكبيرة المفتوحة على الحديقة نجد لوحة أخرى تصوّر موضوع الحب والرغبة: فعلى الجدار الشرقي من ناحية اليسار يمكن ملاحظة وجود بقايا لوحة جدارية تُظهر "Toeletta di Ermafrodito". هذا الحُب الذي لم يتحقق والمُستحيل أن يتحقق، والذي نجده في هذه اللوحات، كان موضوعاً مُتكرّراً في الفن والأدب القديمين.

تاريخ الحفر: 1835-1838.

منزل كيوبيد الحب المُذهّبين "Amorini Dorati"



يتكوّن هذا المنزل، الذي هو واحد من أرقى المنازل في الحقبة الإمبراطورية، من بهو رواق مُعمّد* مُحيطيّ خلّاب مع حديقة من النوعية الروديّة النادرة، أي به جانب مزوّد بأعمدةٍ أكثر ارتفاعاً وتعلوها قوصرة، حيث كانت تمنح الغُرف المُحيطة بها هالةً من القُدسية. من بين تلك الغُرف يجب أن نذكر صالون التمثيل والاستقبال الكبير، والذي كانت يتميّز بأعلى مستويات الدقة والجودة في رسوماته وزخارفه ذات الموضوعات الأسطورية والذي به أرضيةٌ فُسيفسائيّة نافذة مستديرة مزخرفة على شكل زهرة موضوعة في المنتصف وفقاً لنمط سائدٍ في الحقبة الأغسطسية. تظهر السمة الدينية لبهو الرواق المُعمّد هذا أيضاً من خلال وجود مكانين للعبادة: مصلّى العبادة* الخاص بعبادة الآلهة لاريس* وذلك لإقامة الشعائر الدينية المنزلية التقليدية ومُصلّى خاص، مُخصص لعبادة الآلهة المصرية القديمة كما يتّضح من رسومات أنوبيس، إله الموتى عند المصريين القدماء والذي له رأس ابن آوى؛ حربوقراطيس، الإله الطفل ابن إيزيس، وإيزيس وسيرابيس، إله الشفاء؛ إضافة إلى أشياء أخرى خاصة بالعقيدة الإيزيسيّة التي رُبما كان صاحب المنزل كاهناً لها. كانت الحديقة، التي تمثّل نوعاً من المُقتنيات المُتحفيّة، مُزيّنةً بالنقوش والمنحوتات الرُخامية، والتي بعض منها كانت يونانية الأصل. يعود اسم المنزل إلى كيوبيد الحب المنحوتة على ميداليتان ذهبيتان كبيرتان كانتا تُزيّنان حُجيرة النوم* الخاصة بالرواق. هناك كتابات ورسومات جدارية وخاتم تسجيل وتوقيع تُشير إلى أن مالك المنزل هو Cnaeus Poppaeus Habitus، قريب Poppea Sabina زوجة نيرون الثانية.

تاريخ الحفر: 1903-1905.

منزل عائلة Vettii

DOMUS VETTIORUM



هذا المنزل، الذي هو من بين أغنى وأشهر المنازل في مدينة بومباي، كان يحميه الإله بريابوس "Priapo" إله الرخاء، والمرسوم على يمين الباب، حيث كان يرمُز إلى الرخاء الاقتصادي لمالكي المنزل، الأخوين Aulus Vettius Restitutus و Aulus Vettius Conviva، من العبيد المعتوقين*، واللذان أصبحا أغنياء بفضل التجارة.
في إطار عملية الترميم وإعادة الهيكلة التي تمت في الحقبة الأغسطسية (القرن الأول قبل الميلاد) تغيّر شكل المنزل إلى المُخطط التقليدي الذي يُميّز باقي المنازل مثل منزل الإله الإغريقي الراقص Fauno (انظر صفحة) ومنزل Sallustio (انظر صفحة)، حيث تم أيضاً إلغاء غرفة الاستقبال الرئيسية، وذلك لضم مساحة أكبر للحديقة الكبيرة والغنية بالتماثيل ذات ينابيع المياه والتي كانت تمثّل محور المنزل. تُطلّ الغُرف الغنية أكثر بـالزخارف والرسومات على بهو الرواق المُعمّد*، ومن بين هذه الغُرف الصالون الذي به إفريز كيوبيد الحب والتي كانت تقوم بالأنشطة الإنتاجية الأساسية في هذه الحقبة من بيع للخمور وحتى تنظيف الملابس، ومن زراعة الأزهار وحتى زراعة الكروم، ومن صناعة المشغولات الذهبية وحتى تركيبات العطور. يوجد في منطقة موقد الطهي مُصلّى الآلهة لاريس المُزخرف؛ وفي الغرفة المُجاورة، المُزيّنة بسلسلة من اللوحات الجنسية الإغرائية، كانت العاهرة Eutychis تؤدي عملها وهي عبدة كانت تعرض نفسها بآسين، كما يُظهر رسم جداري في مدخل المنزل.
تاريخ الحفر: 1894-1895.

قلعة المياه "Castellum Aquae"



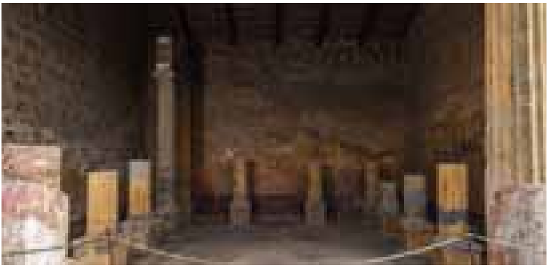
هذا الخزّان الموزِّع للمياه موضوع في أعلى نُقطة في مدينة بومباي (على ارتفاع 42 متر) و، من خلال التوصيل مع قناة المياه الأغسطسيّة في Serino، بالقرب من Avellino، كان يضمن توفير إمدادات المياه المطلوبة للمدينة كلّها. تسمح طريقة عمل هذه الهيكلية البنائية بتقدير وتثمين درجة التطوّر العالية التي وصلت إليها الهندسة المائية القديمة: فالقلعة castellum كانت مكوّنة بالكامل من حوض ضخم دائري تصب فيه أنابيب موضوعة على الناحية الشمالية منه، كما كان مزوّداً بنظام بوابات وجدران غلق وحجز للمياه لضبط توزيعها وفقاً لاحتياجات المدينة. كان يتم صب المياه، باستغلال ضغط السقوط، في ثلاثة أنابيب موضوعة على ارتفاعات مختلفة. وهذه الأنابيب، عند الضرورة، كان يمكن سدّها باستخدام أوتاد ومصدّات خشبية.
تضررت هذه المنظومة المائية بفعل زلزال عام 62 بعد الميلاد وفي وقت الثوران الذي حدث عام 79 بدى أنها لم تكن مُستخدمة أو موجودة مثلها مثل الأربعين نافورة الموزّعة في المدينة.
تاريخ الحفر: 1902.

منزل المذبح الأقصى "Ara Massima"



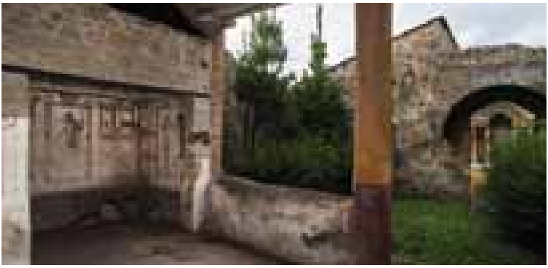
يمثّل صحن المنزل* المركز الرئيسي للمنزل الذي، بسبب ظروف المساحة القابلة للبناء عليها، يُقدّم مخطّطاً تأسيسياً قليل القوامة والالتزام بما هو مُحدد وسائد في هذه الحقبة وخالي من الحديقة المُعتادة. في مكان محوري مع المدخل هناك غُرفة صغيرة موجودة في مكان غُرفة الاستقبال* المُعتادة وهي مُزيّنة جدارياً بلوحة مركزية تصوّر أسطورة نارسيسوس؛ وعلى نفس الجانب هناك تجويف محرابيّ يمثّل مُصلّى الآلهة لاريس* المنزلي مع تصوير للجنّي المُستعد للتضحية والثعبانين الميّمونين الموجودين على جوانب المذبح النذري التعبّدي. عُثر في هذا المنزل على طاولة نادرة لها دعامة حمل على شكل أبي الهول المصري البرُونزي، وهي معروضة الآن في المتحف الأثري القومي في نابولي، إضافة إلى عدد من الأدوات البرونزية والتي من بينها 120 خُطّاف صيد سمك. جاء اسم هذا المنزل من اللوحة الجدارية الخاصة بـهرقل "Hercules" الواقف في أحد المذابح وهذا المذبح يُعرف بشكل عام باسم المذبح الأقصى "Ara Massima" الذي شيّده البطل في روما، والذي فيه ربما يكون من الممكن التعرّف على هرقل "Hercules" وأدميتوس أمام قبر ألسيستوس.
تاريخ الحفر: 1903.

منزل Meleagro



يعود اسم المنزل إلى لوحة ملياغروس وأتلانتا المرسومة على المدخل المفتوح على طول شارع Mercurio الهام، والذي يؤدي مُباشرة إلى الميدان الرئيسي في المدينة. كان هذا المنزل ملكاً لشخص كان ينتمي إلى الطبقة الاجتماعية الراقية، كما يظهر من الفرش والتجهيز الخاص بصحن المنزل* ذي الحوض الثمين المصنوع من الرُخام الذي تجري به المياه خلال نفورة جميلة والطاولة الرُخامية القائمة على أرجلٍ على شكل الغرفين. بؤرة الجذب في هذا المنزل هي بهو الرواق المُعمّد* الخلفي الكبير الذي على أروقته تفتح الغُرف الرئيسية المخصصة للاستقبال والتمثيل في المنزل والموجودة بنظام معماري تسلسلي. بارزة هي غرفة المعيشة والاستقبال المُزيّنة بأعمدة داخلية غنية (القاعة الكُورنثية*) والتي، إضافة إلى الغرفة الأقدم الموجودة في منزل Labirinto، تُعتبر المثال الآخر الموثّق في المدينة. يوجد في الحديقة المركزية حوض كبير مزخرف باللون الأزرق السماويّ وبه نافورة مُتدرّجة لألعاب المياه وهي تُعتبر بمثابة إطار محيطي رائع لهذه الغُرف الفخمة والتي يُمكن تظليلها عبر مظلّات مثبّتة على الأعمدة.
تاريخ الحفر: 1829-1830; 1837; 1962

منزل أمير نابولي
"Principe di Napoli"



يمثّل هذا المنزل مُخططاً تأسيساً غير مُنتظم حيث نشأ من تجميع وحدتين سكنيتين مُتواضعتين كانتا في الأصل مُستقلّتان عن بعضهما البعض.
تحتفظ منطقة صحن المنزل* تقريباً بزخارفها الأصلية كاملةً والتي تعود إلى الفترة الأخيرة من عُمر المدينة؛ كما أن الجزء العلوي ذا صفوف الكُتل المرسومة محفوظ بشكل جيد. هناك مائدة من الرُخام تقوم على أرجلٍ لها شكل الأسود المُجنّحة تُحيط بحوض الرُدهة*. يكوّن الجزء الخلفي من غُرف تلتف حول الرواق والحديقة المركزية، وهي مُخصصة للولائم أو استقبال الضيوف كما أنها غنيّة برسوماتها وزخارفها. هناك صور بالحجم الطبيعي لباخوس وفينوس مرسومة على جُدران الشرقية*، كما أن المنطقة المركزية لأرضيّة غُرفة الاستلقاء والغداء* مُرصّعة بقطع الرُخام الملوّن.
يوجد مصلّى عبادة* على الحائط الخلفي للحديقة حيث يوجد فيه مُصلّى الآلهة لاريس* للعابدة المنزلية الأُسريّة.
تاريخ الحفر: 1896-1897.

منزل الجرّاح "Chirurgo"



يُعتبر هذا المنزل من بين اقدم المنازل في مدينة بومباي (مُنتصف القرن الثالث قبل الميلاد)، كما هو واضح من التقنية البنائية للواجهة ذات الكُتل الحجرية الجيرية الكبيرة المُربّعة والتقنية التشييديّة لحوائط الفصل الداخلية التي لها سلاسل من نفس الكُتل الحجرية الموضوعة بشكل مُتبادل في اتجاه أفقي ورأسيّ والمرايا المملوءة بالأحجار الصغيرة (عملٌ إطاريّ). يحتفظ هذا المنزل بمخططه الإنشائي الأصليّ المكّون من غُرف رئيسية موجودة حول صن المنزل* المزوّد بحوض رُدهةٍ* من حجر الطفة البركاني المسامي وبحديقة منزل* صغيرة في الجزء الخلفي، والذي عليها تفتح أيضاً غُرفة بها نافذة. وهذه الغُرفة ذات النافذة تحتفظ بجزء كبير من زخارفها الرائعة الأصلية ذات الرسومات الأصلية من الخارج وتلك التي جرى إعادة رسمها بعد عام 50 بعد الميلاد في الداخل، والتي من بينها اللوحة التي تحوي التصوير النادر لمعمل الرسم والتصوير الذي كانت تمتلكه رسّامة وهي الآن محفوظة في مُتحف الآثار الوطنية في نابولي. هذا المنزل، الذي يعود اسمه إلى اكتشاف ما يزيد عن أربعين أداة جراحية من بينها مسابر ومشارط، كان أيضاً من بين المنازل الأولى التي جرى حفرها واستكشافها، كما أن اسم Tullio المرسوم جدارياً في طبقة التجصيص الخارجي في عام 1799 في ذكرى انتقاله، يوضّح أنه حتى هذه الحقبة كان المنزل قابل للزيارة.
تاريخ الحفر: 1770-1771; 1777; 1926.

منزل أبولّو "Apollo"

DOMUS HERENNULEI
COMMUNIS



يعود المُخطط التأسيسي الحالي للمنزل إلى الفترة الأخيرة من حياة المدينة، وذلك عندما كان المنزل يحتل القطاع الأقرب من سور المدينة ليمتلك حديقة كبيرة مُقسّمة إلى مستويين. وهذه بلا شك هي الجزء الأكثر بروزاً وأهميّة في المنزل: فعلى الحديقة السُفلية، المُزيّنة بنافورة رُخامية بها تدرّج صغير ليحمل مخرّ مائي رائع، كان تُطلُّ غُرفة الاستلقاء والغداء* الصيفية والتي كان بجوارها غُرفة أخرى جدرانها الخارجيّة مُرصّعة بطبقة خارجية من الجير لمُحاكاة المغارة وبها ثلاثة أشكال فُسيفسائية تصوّر موضوعات أسطورية مُشكّلة بالأصداف والمعاجين الزُجاجية الملوّنة. تُحفظ في هذا الموقع فقط لوحةٌ تصوّر قصّة أوليسيس الذي تعرّف على آخيل المُقنّع والمخفي بين بنات ملك سكاريوس، بينما اللوحتان الأخرتان، اللتان كانتا تمثّلان النعم الثلاثة وآخيل في مواجهة أجاممنون، محفوظتان في المتحف الأثري القومي في نابولي. المشاهد التصويرية المُرتبطة بأسطورة أبولّو هي من منحت هذا المنزل اسمه الحالي، والذي كان يمتلكه Aulus Here(n)uleius Communis كما يظهر من نقش خاتم التسجيل والتوقيع الذي عُثر عليه في عام 1930.

تاريخ الحفر: 1830-1839; 2004.

مقابر باب Ercolano



كانت مقابر باب Ercolano، التي تمتد على طول الشارع وتؤدي إلى نابولي، مُستخدمةً فعلياً أثناء القرون الأولى من حياة مدينة بومباي، حتى وإن كانت المباني الجنائزية الموجودة حتى اليوم يعود تاريخها إلى بداية القرن الأول قبل الميلاد وما تلاه من سنوات. توضّح المقابر الأثرية والأضرحة النوعيات والمراسم الجنائزية الأكثر انتشاراً في هذه الحقبة. عند الخروج من باب Ercolano، على الناحية اليُسرى، تظهر مقبرتان يتكوّنان من مقعد شبه دائري مصنوع من حجر الطفة البركاني المسامي، يُسمّى schola (وهي مُشتقّة من الكلمة اليونانيّة schole، والتي هي أصل كلمة "مدرسة")، وهي من سمات مدينة بومباي ومُخصصة لاجتماعات المدينة الخاصة بالمواطنين المُثقّفين وذوي المواهب. واحدة من هاتين المقبرتين لا تزال تحتفظ بنقش تسجيلي بحروف كبيرة لصاحبتها وهي الكاهنة العامة Mamia، التي ماتت حول سنة 29 بعد الميلاد ورُبما هي من أمرت بتشييد معبد عبقرية أغسطس في الساحة. هناك مقابر أخرى تم تشييدها على منصّة* مرتفعة على شكل مذبح، مثل مقبرتي Naevoleia Tyche و Munatius Faustus اللاتي تمثّلان المقعد المُزدوج، وهو رمز الشرف الممنوح للجلوس في الصف الأول في المسرح وسفينة تدخل الميناء. في الأمام بين المقابر تبدأ ضاحية* المدينة المملوءة بالعديد من الفيلّات.

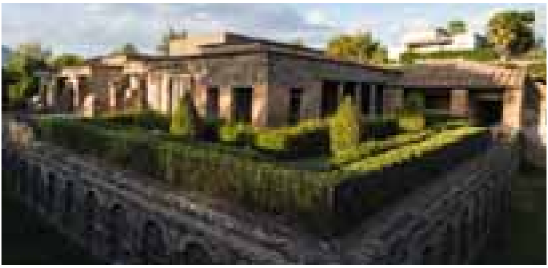
تاريخ الحفر: 1763-1838.

باب Ercolano وسور المدينة



هذا الباب، الذي تم إنشاؤه عقب احتلال المدينة من قبل الجنرال الروماني سيلّا في عام 89 قبل الميلاد، خالٍ من المواقع الدفاعية حيث أنه شُيّد في فترة فقد فيها سور المدينة تلك الوظيفة الدفاعية. يوجد في هذا الباب ثلاث مداخل قوسيّة* والتي بقى منها المدخلان الجانبيان الصغيران، بينما انهار جزئياً السقف المركزي . يعود اسم هذا المنزل إلى أنه من هنا كان يخرج الشارع الذي كان يربط مدينة بومباي بـمدينة هيركولانيوم. من الناحية الداخلية تعود الأسوار المتجاورة إلى مرحلة سابقة للحقبة السامنيتيّة* (القرن الثاني قبل الميلاد)، كما كان من المُفترض أن يؤدي السُلَّم الكبير ذو التدرُّجات إلى تسهيل الدخول إلى ممشى الحراسة. خارج الباب، على الناحية اليُسرى، يبرُز هناك جزء من الأسوار التي تم تشييدها باستخدام كُتل صخرية من حجر الطفة البركاني المسامي بشكل مُنتظم على ارتفاع 7 أمتار. تظهر بارزة أيضاً حتى الآن تلك العلامات الموجودة بفعل قذائف الأحجار التي كانت تُلقى على المدينة خلال حصار سولّا لها، والتي كانت مُركّزة بشكل خاص على هذا الجزء من مدينة بُومبي.
تاريخ الحفر: بداية من القرن الثامن عشر.

فيلّا "الأسرار الغامضة" Misteri

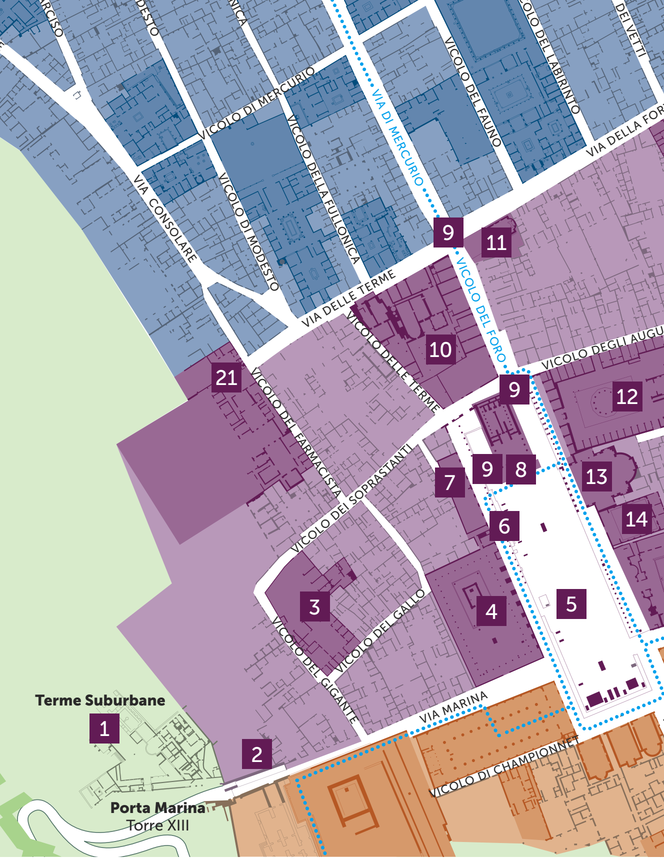


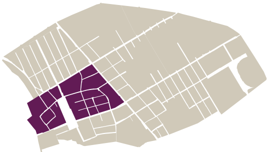
اشتقت هذه الفيلا اسمها من صالة الأسرار الواقعة في الجزء السكني من المبني المُطلّ على البحر. هناك لوحة جدارية كبيرة ومُستمرة الرُسومات تُغطّي الجدران الثلاثة وهي واحدة من أكثر اللوحات والأعمال المرسومة حفظاً للملامح القديمة، كما أنها تمثّل الطقوس والشعائر الغامضة حيث أنها كان مُخصصة لمُخلصي العبادة والمُتعبّدين. يرتبط هذا المشهد بإله الخمر ديونيسوس الذي يظهر على الجدار المركزي مع عروسه أريانّا. تظهر على الجُدران الجانبية صور النساء إضافة إلى الفاون أنصاف البشر والماعز، وميناديات مهرجانات باخوس، والأشكال المُجنّحة المُنهمكة في طقوس وأنشطة العبادة المُختلفة. إضافة إلى الرقص واحتساء الخمر، وتعابير النشوة والإثارة الديونيسوسيّة، هناك أيضاً مشهد جِلْد طقوسيّ لفتاة جاثية على ركبتي سيدة جالسة (في الزاوية الخلفية على اليمين). تحتفظ الغُرف الأخرى أيضاً بأمثلة رائعة للزخارف الجداريّة من النمط الثاني، أي بها رسوم وتصاوير معمارية.
لكن في غُرفة الاستقبال* تبرُز اللوحات المُنمنماتيّة المصرية الإيحاء والإلهام.
تحتوي الفيلّا أيضاً على منطقة مُخصّصة لإنتاج الخمور بها مِعصرة خشبيّة جرى إعادة بنائها.
يعود تاريخ هذا المُجمّع السكني إلى القرن الثاني قبل الميلاد ولكنه حصل على شكله الحالي في السنوات بين عامي 80 و 70 قبل الميلاد، وهي الفترة التي يعود إليها إفريز الأسرار الغامضة.
تاريخ الحفر: 1909-1910; 1929-1930.

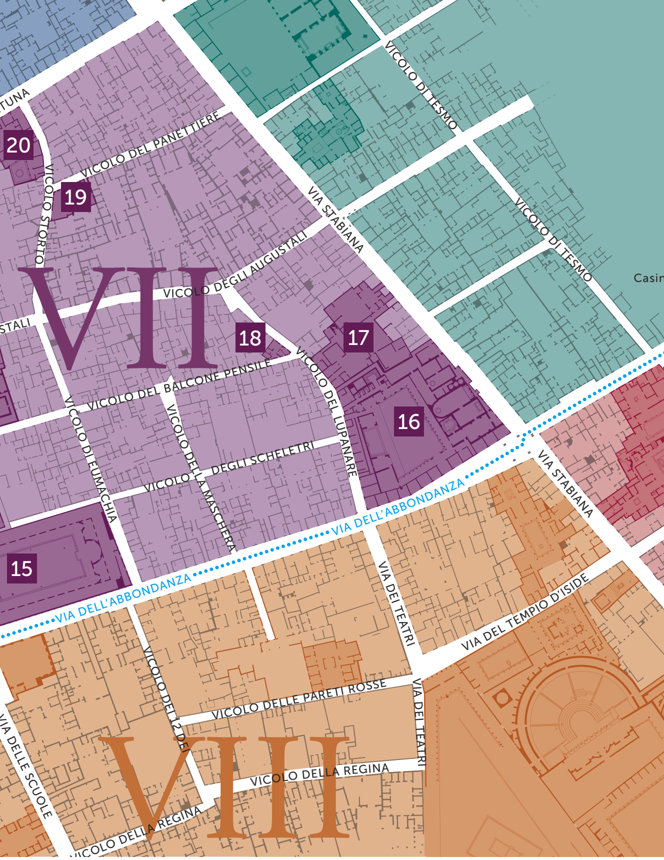
فيلّا Diomede



تظهر هذه الفيلّا بشكل رائع على ثلاثة مستويات مُطلّةً بحدائقها وبِرك سباحتها ناحية الخط القديم للساحل. إنها واحدةٌ من المباني الأكبر في المدينة برمّتها حيث يبلغ اتساعها 3500 متر مربع. وعند الدخول إليها يظهر مباشرة بهو الرواق المُعمّد* والذي حوله توجد الغُرف الأكثر أهمية في المنزل مثل غُرفة الاستلقاء والغداء*. واحدةٌ من أكثر المساحات إيحاءً هي تلك الحديقة الرائعة الجمال والذي كان في منتصفها هناك غُرفة استلقاء وغداء مُغطّاة بتعريشة تظليلٍ لإقامة الولائم والمآدب الصيفيّة إضافة إلى وجود بركة سباحة. وُجدت، بالقرب من الباب الذي كان يؤدي إلى دخول منطقة الخدمات، ضحيّتان إحداهما كانت ترتدي خاتماً من الذهب ومفتاحاً من الفضة إضافة إلى كنز مُدّخرات صغير به 1356 قطعة عُملة.
كانت هذه الفيلّا واحدة من أولى المباني التي تم حفرها واكتشافها في مدينة بومباي كما كانت وِجهة أساسية لجميع الرحّالة ومُحبّي السفر في القرن التاسع عشر كما تشهد على ذلك العديد والعديد من الكتابات والرسومات الجدارية التي تحمل أسماء أشهر الرحّالين ومُحبي السفر، مثل كونت Cavour، كما جرت فيها أيضاً رواية Marcella لـ Théophile Gautier.
يرجع اسم هذه الفيلّا إلى Marcus Arrius Diomedes، والذي توجد مقبرته أمام المدخل.
تاريخ الحفر: 1771-1774.


VICOLO DI MERCURIO
VIA DI MERCURIO
VICOLO DEL FAUNO
VICOLO DEL LABIRINTO
VIA DELLA FOR
VIA CONSOLARE
VICOLO DI MODESTO
VICOLO DELLA FULLONICA
VIA DELLE TERME
VICOLO DEL FORO
VICOLO DELLE TERME
VICOLO DEGLI AUGU
VICOLO DEI FARMACISTA
VICOLO DEI SOPRASTANTI
VICOLO DEL GALLO
VICOLO DEL GIGANTE
VIA MARINA
VICOLO DI CHAMPIONNET
Terme Suburbane
Porta Marina
Torre XIII
1
2
3
4
5
6
7
8
9
10
11
12
13
14
21




20
19
18
17
16
15
VII
VIII
VICOLO DEL PANETTIERE
VICOLO STORTO
VICOLO DEGLI AUGUSTALI
VIA STABIANA
VICOLO DI TESMO
VICOLO DEL BALCONE PENSILE
VICOLO DEL LUPANARE
VICOLO DI EUMACHIA
VICOLO DEGLI SCHELETRI
VICOLO DELLA MASCHERA
VIA DELL'ABBONDANZA
VIA DEI TEATRI
VIA DEL TEMPIO D'ISIDE
VICOLO DELLE PARETI ROSSE
VICOLO DEI 12 DEI
VICOLO DELLA REGINA
VIA DELLE SCUOLE

Regio VII

باب Marina وسور المدينة



ونظراً لأنه كان شبيهاً بالحصن الجاثم على حافة المُرتفع، كان هذا الباب يُمثّل المدخل الغربي للمدينة وكان واحداً من بين الأبواب السبعة لمدينة بومباي وكان الأكثر قوةً وتحصيناً. يعود اسم الباب إلى أن الشارع الذي يفتح عليه كان يقود إلى البحر. يعود المُخطط التأسيسيّ لهذا الباب ذو القبو البرميلي المُشيّد من الإسمنت، أي من معجون الملاط والأحجار، إلى حقبة المُستعمرة السيلّانية (سنة 80 قبل الميلاد). كان لهذا الباب مدخلان قوسيّان: المدخل الأساسي الأكثر ارتفاعاً كان مُخصص لعبور الخيول ودواب الحمل؛ بينما المدخل الصغير الأبعد كان معبراً للمُشاة. يبلغ طول سور المدينة في هذه المنطقة والموجود حتى اليوم، والذي تم تشييده في القرن الرابع قبل الميلاد، ما يزيد عن 3200 متر: إنه ساتر بنائي مزدوج به ممشى لدوريات الحراسة محميٌّ من الداخل بحاجز. الاثنا عشر بُرج، والتي كان أكثرها على الجانب الشمالي نظراً لوجود الأرض السهليّةَ المُستوية التي تجعل المدينة أكثر عرضة للهجوم، تؤمّن عمليات المراقبة والدفاع. قلل سقوط المدينة في يد الرومان من أهمّية هذه الأسوار والتي أُعيد استخدامها بهدمها وتشييد المنازل بدلاً منها.
تاريخ الحفر: 1862-1863.

حمّامات الضواحي الحرارية



تم تشييد حمّامات الضواحي الحرارية، الواقعة تحديداً تحت باب Marina، على أسوار المدينة التي في القرن الأول قبل الميلاد فقدت وظيفتها الدفاعية؛ وعلى عكس حمّامات Stabiane الحرارية (انظر صفحة 95) وحمّامات الساحة الحرارية (انظر صفحة 84) كانت حمّامات الضواحي الحرارية هذه خاصّة.
في غُرفة خلع الملابس (apodyterium) هناك لوحات ذات موضوعات شهوانية جنسيّة كانت بمثابة دعاية للأنشطة التي كانت تتم في غُرف وصالات الدور العلوي والتي من المُحتمل أنها كانت تُستخدم لممارسة الدعارة، تماماً كما كان يحدث غالباً، بشكل غير قانوني، في الحمّامات نفسها.
كانت الغُرف الحرارية الأخرى تحتوى على زخارف فاخرة. في حوض المياه الباردة الصغير كان هناك شلّال مائي كان يسقط من كهف مُصطنع ومُزيّن بفسيفساء تصوّر كيوبيد الحب الذين كانوا يسلّمون الأسلحة لمارس إله الحرب، كما أن الجدران كانت مرسومة بالصور واللوحات التي تصوّر معارك السُفن والحياة البحرية.
كان يحتوي قسم الغُرف الذي كانت به المياه الساخنة، إضافة إلى ملامح الانتقال من البيئات الأقل حرارة إلى تلك الساخنة الأكثر حرارة، أيضاً على حوض سباحة به مياه ساخنة يتم تسخنها عبر مِوقد من البرونز موضوع تحت قاع الحوض.
تاريخ الحفر: 1960; 1985-1988.

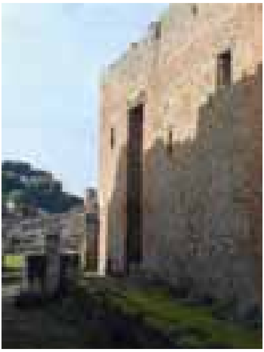
مزار أبولّو "Apollo"



يُعتبر مزار أبولّو واحداً من بين أقدم أماكن العبادة وإقامة الشعائر الدينية في مدينة بومباي، فقد تم تشييده في موقع استراتيجي على طول الشارع الذي يصعد من باب Marina مؤدياً إلى قلب المدينة العاجّ بالعامة. يعود اختيار هذا الإله ليكون أساس العقيدة والشعائر الدينية في هذه المستوطنة إلى الوجود الإغريقي والإتروريّ في منطقة كامبانيا. كشفت الحفريات العميقة لهذا المزار عن أقدم مراحله التاريخية المُوثّقة من خلال المزهريات، والنذُر والزخارف والأوسمة المصنوعة من الفُخّار والتي توثّق لنا أيضاً وجود معبدٍ قديم في هذه المنطقة (القرن السادس قبل الميلاد). تم بين القرنين الثاني والثالث قبل الميلاد تجديد المبنى القديم بالكامل حتى اكتسب شكله الذي استمر عليه، بعد إجراء بعض التعديلات الخفيفة في حقبة نيرون، حتى الأيام المأساوية لثوران البُركان: إنه معبدٌ على منصّة* مُحاطٌ برواق كان تحديداً لمحكمة أوسطها هو المذبح. هناك تسلسل للأبواب المفتوحة على الحائط الشرقي، وبهوٌ مُعمّد ضخم مزوّد ربما بشُرفة كانت تصل المزار بالساحة القضائية: هنا كانت تُقام ألعاب المُصارعين والعروض المسرحية لـ ludi Apollinares (مدائح أبولو)، والأعياد التشريفية والتكريمية للإله المُرتكزة على بدايات الفتيان والفتيات الذين كانوا يجدون في أبولّو وشقيقته دايانا آلهة الوصاية والحماية. كلاهما له صور من البرونز، ومنحوتات ثمينة من الحقبة الهلنستية وهي محفوظة في المتحف الأثري الوطني في نابولي ومعروض منها زوج هنا.

تاريخ الحفر: 1816-1817; 1931-1932; 1942-1943; 1997; 2015.

منزل البحّار "Marinaio"



احتاج هذا المنزل، الذي يعود مُخطّطه التأسيسي إلى نهاية القرن الثاني قبل الميلاد، إلى مجهود معماري كبير منذ اللحظة التي أصبح فيها من الضروري مُعالجة التفاوت القوي في المستوى بين مختلف أقسامه وذلك عن طريق إنشاء غُرف مُتحدّبة متقوّسة شبيهة بالتجاويف تحت الأرضيّة المُستخدمة كمخازن ومُستودعات. يمثّل وجود منطقة واسعة ذات طابع تجاري وإنتاجي حول هذا المنزل الأنيق استثناءً في بانوراما مدينة بومباي. تفتح الغُرف الأساسية لهذا المنزل على صحن* هائل أُعيدت زخرفته في نهاية القرن الأول قبل الميلاد بالعديد من الفُسيفساء الهامة باللونين الأبيض والأسود. تم في هذه المرحلة أيضاً إضافة مُجمّع حراري صغير. يعود اسم هذا المنزل، الذي تم اكتشافه بدءً من عام 1871، إلى اسم الفُسيفساء التي تحتوي على مُقدّمات ستّة لسُفن داخل الترسانات والموجودة في مدخل هذا المنزل، في إشارة إلى أن هذا المنزل هو الملاذ الهادئ والأمن لقاطنيه وأيضاً رُبما يُشير إلى طبيعة عمل صاحب المنزل في مجال السفُن.

تاريخ الحفر: 1859; 1871; 2014.

طاولة ضبط الأوزان والمكاييل "Mensa Ponderaria"



يوجد داخل كوّة غير نافذةٍ في الجدار المُحيطي الغربي لمزار أبولّو نُسخةٌ من طاولة ضبط الأوزان والمكاييل "Mensa Ponderaria"، ولكن الأصل محفوظ في مُتحف الآثار الوطنية في نابولي.
الأمر يتعلّق بطاولة كانت تُستخدم للتحقق من المكاييل والأوزان التي كانت تُستخدم في عمليات التبادل التجاري للبضائع. كان من الممكن على هذه الطاولة ضبط أوزان ومكاييل المواد الغذائية السائلة أو الصلبة مثل الحبوب على سبيل المثال. حيث كان يتم سكب هذه المواد في حاويات مخصصة لذلك ثم يتم غلقها بأغطية مناسبة وفي النهاية يتم تفريغها مرة أخرى بعد التحقق من كمياتها. كانت طاولة الأوزان والمكاييل هذه موجودة بالفعل قبل الحقبة الرومانية، كما يظهر من خلال ثلاثة نقوش تسجيلية باللغة الأوسكانية والتي جرى محوها لحظة تخصيص المُستعمرة (عام 80 قبل الميلاد)، وعند تحديث نظام الأوزان والمكاييل لتماشى مع النظام الروماني، كما هو موضّح في النقش التسجيلي الموجود حتى الآن.
تاريخ الحفر: 1816-1817.

الساحة "Foro"



تمثّل ساحة المدينة "Foro" مركز الحياة اليومية داخل مدينة بومباي والتي تُطّل عليها جميع الأبنية العامة الأساسية المُختصّة بإدارة المدينة والقضاء وإدارة الأعمال والأنشطة التجارية مثل الأسواق، إضافة إلى أماكن العبادة الرئيسية في المدينة.
كانت ميدان الساحة "Foro" في الأصل عبارة عن منطقة بسيطة مفتوحة ذات شكل مُنتظم تقريباً وعلى أرض مستوية على جانها الغربي كان يفتح مزار أبولّو (أنظر صفحة 83) بينما على جانبها الشرقي كانت هناك صفوف من المحال والمتاجر. تم تعديل ساحة "Foro" بشكل عميق بين القرنين الثالث والثاني قبل الميلاد عندما تم ضبط وتحديد شكل الساحة لتُصبح مُحاطة بالأروقة ولها أرضيّة مُعبّدة بالواح حجر الطفة البركاني المسامي. أصبح محور الميدان واجهة معبد جوبيتر "Jupiter" (انظر صفحة 87)، الموجود محورياً مع الفيزوفيو.
في بداية الحقبة الإمبراطورية تم إعادة تعبيد ساحة الـ"Foro" من جديد باستخدام ألواح الحجر الجيري؛ بعض من هذه الألواح، التي لم تعد بين المقتنيات الأصلية الموجودة، كانت تحمل فتحات وثقوب لتوضع فيها الحروف البرونزية التي كانت تعود إلى نقش تسجيلي كبير. أدّت بعض الحفريات التي تمت تلبية لرغبة Maria Carolina Bonaparte فوراً إلى أن هذه المنطقة قد تم نبشها قديماً وتجريدها من زخارفها ولوحاتها الأصلية.
تاريخ الحفر: 1813.

معبد جوبيتر "Jupiter"



يغطي معبد جوبيتر "Jupiter" الجانب الشمالي من ساحة الـ "Foro"، وخلفه يظهر فيزوفيو بمنظره الخلّاب الرائع.
ومع تأسيس المُستعمرة (عام 80 بل الميلاد) خضع المعبد لعملية تجديد جذرية وأصبح بحق ثالوث Capitolium، مع تماثيله الثلاثة التعبّدية لجوبيتر "Jupiter"، وجونو "Juno" ومينيرفا "Minerva"، التي كانت تقلّد تلك التماثيل الموجودة في ثالوث Capitolium روما، والموضوعة على قاعدة أخرى بحيث تجعلها ظاهرة بارزة لكل منْ كان موجوداً في ميدان ساحة الـ"Foro". وسّعت هذه الأعمال الجديدة من ساحة المعبد الداخلية والتي تم تزويدها بأرضيةٍ غنية بالفُسيفساء والمكونات الرُخامية.
على المنصّة* كانت تفتح الـ favissae، وهي غُرف تحت أرضية مُخصصة في الأصل لاستقبال عطايا الآلهة. ووفقاً لبعض الدراسات، وفي حقبة تالية كانت هذه الغُرف تحفظ الكنز العام للمدينة. على جوانب منصّة الـ ثالوث Capitolium كان هناك تمثالان فروسيّة، وهذا ما أكده نقش تسجيلي وُجد على مُصلّى الآلهة لاريس* في منزل Lucio Cecilio Giocondo (vedi pag.).
تاريخ الحفر: 1810; 1816; 1820.

مخازن حبوب الساحة "Granai del Foro"



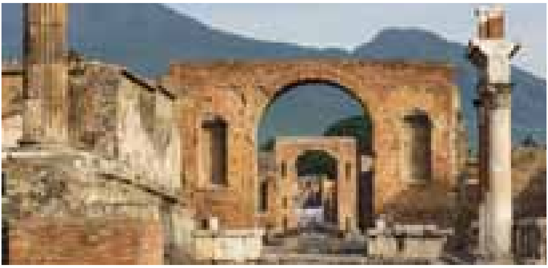
تمتد على الجانب الغربي من ساحة الـ"Foro" بثمانية منافذ مُنفصلة بدعائم وركائز من الطوب كانت تُعتبر سوق المدينة لبيع الفاكهة والخضراوات (ساحة سوق Holitorium). اليوم تمثّل هذه المحال والمخازن أهم مُستودع أثري في المدينة ويستضيف ما يزيد عن تسعة آلاف قطع أثرية تم اكتشافها من أعمال الحفر والتنقيب التي تمّت في مدينة بومباي ومُحيطها بداية من أواخر القرن التاسع عشر. تحتوي هذه المُستودعات الأثرية على مجموعة الأطباق وأدوات المائدة المصنوعة من الفُخّار والتي كانت مُستخدمة في العقود الأخيرة من حياة المدينة للقيام بالأنشطة اليومية، مثل أواني وأوعية الطهي والمواقد والحاويات الكبيرة المُستخدمة لنقل الزيوت والخمور وصلصات الأسماك من جميع مناطق البحر المتوسّط. تُعرض أيضاً في هذه المستودعات طاولات من الرُخام وأحواض للنوافير التي كانت تُزيّن مداخل المنازل وبعض القوالب الجبسية لضحايا ثوران البُركان إضافة إلى قالب جبسي لكلب ولشجرة. تم تشييد هذا المبني بعد زلزال عام 62 بعد الميلاد، وربما لم يكن قد اكتمل بناؤه لحظة ثوران البُركان.
تاريخ الحفر: 1816-1822.

حمّامات ساحة الـ "Foro" الحرارية "



تقع حمامات ساحة "Foro" الحرارية خلف معبد جوبيتر "Jupiter" (أنظر صفحة 87) ويعود تاريخها إلى السنوات التي تلت مباشرة تأسيس مُستعمرة قُدامى المحاربين على يد الجنرال Silla (عام 80 قبل الميلاد). كانت تكون من جزء للرجال وآخر للنساء وكان لجل جزء منهم مدخله المُنفصل. كان الجزء الخاص بالرجال له تسلسل في مكوّناته حيث كان يبدأ بـapodyterium (غرفة تغيير الملابس)، الذي كان يُستخدم ايضاً كـ tepidarium (بالنسبة للحمامات متوسطة درجة الحرارة)، والـ frigidarium (للحمام البارد)، و calidarium (للحمام الساخن). وكعديد من مباني مدينة بومباي، لحقت بهذه الحمّامات أضرار وتلفيات خطيرة نتيجة لزلزال عام 62 بعد الميلاد. كما أن الحالة الحالية لهذه الحمّامات تعود بشكل كبير إلى أعمال الترميم اللاحقة.
ظاهرٌ ذلك الاهتمام والدقة والالتزام في زخرفة وتزيين الغُرف الموجودة في المكان، مثل على سبيل المثال الكوّات غير النافذة التي كانت تُستخدم لوضع الملابس والأدوات المُستخدمة أثناء الاستحمام حيث تمت زخرفتها بالأشكال المذكّرة المصنوعة الفخّار (الأعمدة التمثالية*) إضافة إلى السقف الرائع المُزيّن بقطع الجص البارزة والخاص بالـ apodyterium-tepidarium. يمكن في نفس المكان ملاحظة وجود موقد كبير من البرونز كان يُستخدم للتسخين. كان الجزء المخصص للنساء هو الجزء الأصغر حيث كان تحت الترميم لحظة ثوران البركان. وُجد أكثر من 500 مصباح في منطقة مدخل الجزء الخاص بالرجال وربما كانت مُستخدمة للإضاءة أثناء عمل الحمّامات ليلاً.
تاريخ الحفر: 1823-1824.

أقواس المداخل التشريفية



على جوانب معبد جوبيتر "Jupiter" (أنظر صفحة 87)، وتحديداً في الجزء الشمالي من ساحة الـ"Foro"، كان هناك قديماً قوسا مدخلين تشريفيان تم تشييدهما بالحجر الجيري وكسوتهما بالرُخام.
ومن المدخل القوسي الشرقي بقيت بعض الآثار من قواعده، حيث بما كان هذا القوس مُخصص للإمبراطور Caligola (أعوام 37-41 بعد الميلاد) وقد هُدم بعد موته. وخُصص المدخل القوسي الغربي إلى دوروسوس "Drusus"، ابن الإمبراطور تيبريوس "Tiberius"؛ وهناك نحت بارز في مُصلّى الآلهة لاريس* الموجود في منزل Cecilio Giocondo ذكر أنه قد انهار أثناء زلزال عام 62 بعد الميلاد والذي بعده تمت إعادة ترميمه وزخرفته وتزيينه من جديد.
يوجد في مخرج الرواق الشرقي لساحة الـ "Foro"من الناحية الشمالية قوس مدخل تشريفي آخر مزدوج الفتحات القوسيّة*، والذي كان في الأصل مُغطّى بالرُخَام؛ في الجزء العلوي كان هُناك صهريج مياه مُخصص لتغذية النافورة الموجودة على الواجهة الخارجية، كما كان مزيّناً بتماثيل أباطرة سلالة خوليو-كلودين. من المُحتمل أن هذ المدخل القوسي كان مُخصصاً لجيرمانيكوس وكان بديل للمدخل المُخصص لكاليجولا.
تم في عهد تيبريوس (14-37 قبل الميلاد) تشييد مدخل قوسي بالقرب من معبد Fortuna Augusta (انظر صفحة 90) في شارع Mercurio.
كان هذا المدخل القوسي يُغلق تسلسل المباني المُخصصة للشاعئر الإمبراطورية.
تاريخ الحفر: 1816.

السوق الداخلية "Macellum"



يتكوّن السوق الداخلية "Macellum" من بهو رباعي الأروقة مصنوع من حجر الطفة البركاني المسامي، وغرفة لإقامة الشعائر في مكان مرتفع على الجانب الشرقي تماشياً مع المدخل. يوجد في كوّات الجدار الجانبي غير النافذة أزواج من تمثالين رُخاميين، واحد منها لأنثى والآخر لذكر مُسلّح، وقد تم اكتشافها معاً بجوار جزء من تمثال أكبر منها ربما كان يعود إلى أحد الأباطرة، تيتوس أو فيسباسيان، الأمر الذي يوضّح أن هذه المساحة كانت مُخصصة للشعائر الإمبراطورية. على اليسار كانت هُناك غُرفة لاجتماعات المُجمّع المُقدّس، ولكن على اليمين كانت هناك غُرفة كبيرة ذات طاولة مبنيّة رُبما كانت تُستخدم لبيع السمك.
كان هناك في مُنتصف الفناء هيكلٌ دائري (tholos)، وقد كان هو أيضاً مُستخدماً لبيع وتنظيف الأسماك؛ وعلى طول الجهة الجنوبية كانت تتراص المحال والمتاجر. كانت جدران الأروقة مزيّنة ومُزخرفة سواء بمشاهد الحياة اليومية، مثل بيع الأسماك والدواجن، أو بمشاهد الموضوعات الأسطورية.
تم تشييد هذا المبني بين عامي 130-120 قبل الميلاد.
تاريخ الحفر: 1818; 1821; 1888.

معبد
Fortuna Augusta



هذا المعبد الصغير المُشيّد على منصّة* والذي له أعمدة وتيجان أعمدة رُخامية ومذبحٍ كان مخصصاً، مثله مثل كثيرٍ من أماكن العبادة الأخرى المُنتشرة في ربوع الإمبراطورية الرومانيةً، ليس فقط لإقامة بعض الشعائر الدينية المُحددة على شرف الإمبراطور أغسطس (عام 31 قبل الميلاد - 14 بعد الميلاد) ولكن أيضاً للدعاية لصالح القصر الإمبراطوري من قبل النُخبة المحلّية. في هذه الحالة، يوجد نقش تسجيليٌ يذكر لنا اسم مؤسس هذا المبنى: إنه Marco Tullio، ابن Marco، قاضي الحُكم والإدارة* في مدينة بومباي. عملية تأسيس هذا المعبد علي نفقته الخاصة وفي أرض مملوكة له جعلت من Marco Tullio بديلاً صالحاً للإمبراطور. شعائر Fortuna Augusta كان يقودها وينظمها مجموعة من الخدم والعبيد المعتوقين*، أي مجموعات مُرتبطة بشكل خاص بالإمبراطور الذي كان يضمن حقوقهم وتحقيق طموحاتهم. أُزيلت الزخارف الرخامية التي كانت تزين المبنى بعد سنوات قليلة من ثورة البركان. كان في ساحة المعبد هناك تمثال للإلهة Fortuna وفي الكوّات الجانبية غير النافذة كان هناك تماثيل لعائلة الإمبراطوريّة.
تاريخ الحفر: 1823-1824; 1826; 1859.

معبد Genius Augusti (معبد Vespasiano)



تم تشييد معبد Genius Augusti تلبيةً لرغبة Mamia، والمذكورة في نقش تسجيلي لها باعتبارها كاهنة الإلهة سيريس وعبقرية أغسطس. اتّبع نظام تشييد هذا المعبد في الحقبة الأغسطسيّة (في العقد الأول من القرن الأول بعد الميلاد) نفس المُخطط المعماري للرواق المجاور الخاص بـ Concordia Augusta (أنظر صفحة 94)، وذلك وفقاً لما توحي به الزخارف الرُخامية للواجهة، والموجود منها حتى اليوم فقط الجزء الخلفي، ومن الزخارف ذات الكوّة غير النافذة، ومن المذبح الذي جرى تجديده ثم تكميله جزئياً بعد زلزال سنة 62 بعد الميلاد. كان هذا المعبد يحتوي على ساحة صغيرة، ومذبحٍ وعلى هياكل معبديّة صغيرة له أربعة أعمدة موجودة على المنصّة* المرتفعة، وكان يُدخل إليه من الجانبين.
هذه الزخرفة الرائعة المُستخدم فيها الرُخام مع الزخارف الزهرية والنباتية التي كانت تنثرها الفاون النصف بشر والنصف ماعز الغنيّة لا تزال موجودة حتى اليوم في مدخل رواق مبنى Concordia Eumachia، رُبما كانت متصلةً بمدخل هذا المعبد. تم تشييد الإفريز بنفس نموذج الـAra Pacis الموجود في روما.
تاريخ الحفر: 1817.

مزار آلهة الحماية العامة لاريس



هذا المزار، إضافة إلى باقي المعابد المُخصصة للشعائر الإمبراطورية مثل معبد Genius Augusti (يُتبع) ورواق Concordia Augusta (أنظر صفحة 94)، تم تشييده في منطقة كانت في السابق مكاناً لتجمّع المحال والمتاجر.
هذا المبنى الكبير، المفتوح بشكل كامل على ساحة الـ"Foro" (أنظر صفحة 84)، كان مزوّداً بمذبح مركزي حيث كان عليه يتم تقديم القرابين سواء للإمبراطور أو لآلهة الحماية لاريس المدنية. على جوانب الحنية القبويّة النصف دائرية كان هناك غُرفتي جلوس* كبيرتين إضافة إلى العديد من الكوّات غير النافذة المُخصصة لحمل تماثيل العائلة الإمبراطورية. حُفظ فقط القليل بعد البقايا من هذه الزخرفة الرُخامية الغنية، والتي تعرّضت للسرقة والنهب قبل قليلٍ من ثوران البُركان في عام 79 بعد الميلاد.
تم تشييد هذا المزار في مرحلة سابقة للزلزال الذي وقع عام 62 بعد الميلاد ولكنها كانت مرحلة تالية لفترة إمارة وحكم الإمبراطور أغسطس (العقود الأولى من القرن الأول بعد الميلاد).
تاريخ الحفر: 1817.

حمّامات Stabiane الحرارية



يؤدي المدخل الرئيسي على شارع Abbondanza إلى فناء فسيح. على اليمين يوجد حوض السباحة، بينما على اليسار يوجد رواق يؤدي إلى القسم الخاص بالرجال الذي ينقسم إلى apodyterium (غُرفة خلع الملابس)، مع الـ frigidarium المُجاور (للحمّامات الباردة)، والذي منه يتم الدخول إلى الـ tepidarium (للحمّامات ذات الحرارة المتوسّطة)، ثم إلى الـ calidarium (لحمّامات الساخنة). كانت عملية التسخين تتم عبر نظام من الأنابيب الموضوعة في الحوائط إضافة إلى أرضيتين مزدوجتين كانتا تسمحا بدوران الهواء الساخن الناتج عن أفران التسخين والمواقد المُتحرّكة.
كان الجزء المخصص للنساء، الواقع خلف الجزء الخاص بالرجال، مُقسّماً بنفس الطريقة إلى apodyteriumو tepidarium و calidarium، ولكن مساحته كانت أصغر ولا توجد به الزخارف الغنيّة التي كانت تُميّز الجزء المُخصص للرجال. كانت النساء تدخل من باب مُنفصل كان مكتوبٌ عليه كتابة "Mulier" (للنساء) التي كانت موجودة على الزاوية الشمالية من الفناء الذي كان يفتح على شارع Lupanare. عملية الفصل هذه بين الرجال والنساء كانت أمراً مُعتاداً في العالم القديم. تُعتبر حمّامات Stabiane الحرارية، التي تعود إلى القرن الثاني قبل الميلاد، من بين الحمّامات الأقدم في العالم الروماني.
تاريخ الحفر: 1853-1857; 1865.

رواق الـ Concordia Augusta (مبنى Eumachia)



هذا المبنى، والذي يُعتبر أكبر مبني في الناحية الشرقية من ساحة الـ"Foro"، تم تشييده من قِبل Eumachia كاهنة فينوس إلهة الحب والتي كانت تنتمي إلى عائلة بالغة الثراء في مدينة بومباي، وذلك لإقامة الشعائر والعبادة الإمبراطورية.
تحت الرواق الموجود أمام المدخل كانت تُعرض تماثل شخصيات مدينة بومباي الغنية والقوية والهامة، وعلى جوانب البوابة الكبير، تحت الكوّات غير النافذة الموجودة حتى اليوم، كان توجد اثنتين من الـ elogia الخاصة برومولوس واينيس، أي اثنين من النقوش التسجيلية التي تحتوي على قائمة بالأعمال العظيمة والانتصارات التي قاما بها. هذا الإطار المُحيطي الرُخامي الغني والخاص بالبوابة ذات الزخارف اللفائفيّة الحلزونية من نبات الأفنثوس والتي تعُجّ بالحيوانات تم اكتشافه في ساحة الـ"Foro" وقد كان تم وضعه هنا عن طريق الخطأ إذ كان ذا صلةٍ بمعبد Genius Augusti (أنظر صفحة 93) المجاور.
كان الجزء الداخلي منه يتكوّن من رواق له ثلاثة أجنحة، وفي الناحية الشرقية القريبة كانت تفتح ثلاث غُرف جلوس*؛ كانت الغُرفة الوسطى هي الأكبر وكانت تحتوي على تمثال Concordia Augusta، وهو محفوظ الآن في مُتحف الآثار الوطنية في نابولي. خلف هذا الرواق كانت يوجد ممر مُغطّى، وكان هو أيضاً له ثلاثة أجنحة، وفي وسطه كان هناك تمثال Eumachia، المعروض منه نُسخة الآن، والذي أصله موجودٌ في مُتحف الآثار الوطنية في نابولي.
لم يتبقّى شيءٌ من الزخارف الرُخامية الغنيّة مُتعددة الألوان؛ وكباقي مباني ساحة الـ"Foro" تم نهب هذا المبني بعد فترة قصيرة من ثوران البُركان.
تاريخ الحفر: 1814; 1817; 1836.

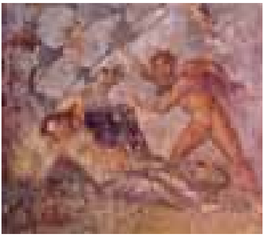
بيت المُتعة الجنسية "Lupanare"



في بيت المُتعة الجنسية "Lupanare" كانت العاهرات، والتي كان أكثرها عبيد يونانيات وشرقيات، يمارسن مهنتهن المدفوعة الأجر المُحدد ما بين آسين إلى ثمانية آسات (كأس الخمر، كان يُكلّف أساً واحداً).
كان المبنى يتألف من طابقين. في الطابق العلويّ كانت توجد غُرف المالك والعبيد، وفي الطابق السُفلي كانت هناك خمس حُجرات كلّها مزوّدة بسرير مبنيّ وكانت تقع على جوانب الممر الذي كان يربط بين مدخلين للطابق الأرضي. كانت هذه الحُجيرات تُغلق بستارة. وكان هناك مِرحاض في نهاية الممر تحت تجويف السلم.
تروي اللوحات ذات الرسوم والتصاوير الجنسية الموجودة على جدران الممر المركزي إلى الزبائن الأنشطة التي كانوا يقومون بها.
بيت المُتعة الجنسية "Lupanare" أخذ اسمه ذلك من lupa وهو مُصطلح لاتيني يُطلق على العاهرة.
تاريخ الحفر: 1862.

منزل سيريكوس "Siricus"

DOMUS SIRICI



هذا المنزل الكبير هو نتاج عملية الدمج التي تمّت في القرن الأول قبل الميلاد لمنزلين أحدهما كان يُطلّ مدخله على شارع Stabiana والآخر على زُقاق Lupanare. في فترة ثوران البُركان كانت تجري في كامل هذا المنزل عملية تجديد جذريّة للأدوات والزخارف الديكوريّة وفقاً لإملاءات هذه الحقبة التاريخية.
من بين الأجزاء التي كانت قد اكتملت في تلك الفترة كانت الشرقية* التي كان فيها يتجمّع المدعوّين والضيوف لتناول الولائم والاستلقاء على المُتّكآت الخاصة بغُرفة الاستلقاء والغداء والموضوعة حول أرضية نفيسة ذات ألواح رُخامية ومُحاطةٍ بالرسومات واللوحات الجدارية القيّمة التي تصوّر موضوعات أسطوريّة مُستوحاة من حرب طُروادة، وتوجد واحدة من هذه اللواحات الجدارية في مُتحف الآثار الوطنية في مدينة نابولي. يعود تحديد المالك الأخير لهذا المنزل، Publius Vedius Siricus، إلى اكتشاف ختم من البرونز يحمل هذا الاسم. كان سيريكوس "Siricus" ينتمي إلى الطبقة السياسية والتجارية في مدينة بومباي وكان يومياً يستقبل داعميه ومؤيديه حيث كان يستضيفهم في مسكنه الذي كان يحتوي على النقش التسجيلي الميمون SALVE LUCRU، أي مرحباً بالادخار!، والذي كان يُمكن قراءته على أرضية المدخل.
تاريخ الحفر: 1851-1852; 1857-1859; 1862; 1872-1873.

منزل الصيد القديم "Caccia Antica"



يُراعي هذا المنزل، الذي يعود إلى القرن الثاني قبل الميلاد، ويحترم بالكامل في جزئه الأمامي المُخطط النموذجي للمنزل الروماني ذي المدخل وصحن المنزل* و (غُرفة الاستقبال الرئيسية) tablinum، الموجودة على محور ربط واحد. ونظراً لمساحة المنزل المحدودة، كان بهو الرواق المُعمّد* في الجزء الخلفي غير مُنتظم بشدّة. فبدلاً من الأربعة أعمدة كان له عمودين فقط واللذان كانا يمثّلان على الأغلب زاوية حادة. من بين اللوحات الجدارية التي تم رسمها قبل سنوات قليلة من ثوران البُركان في إطار أعمال الترميم، تبرُز لوحتان أسطوريّتان مُستخدمتان لتزيين الغرفة المركزية التي كانت تُطل على الحديقة. كان هناك تمثال للإله أبولّو وحوريّة إضافة إلى ديانا وأكتايون، الصيّاد الذي حوّلته الإلهة إلى غزال لأنه شاهدها عارية بينما كانت تستحم. مشهد الصيد هذا الذي منح المنزل اسمه الحالي، والموجود في بهو الرواق المُعمّد، فقد اليوم ألوانه بفعل العوامل الجوّية والمناخيّة.
تاريخ الحفر: 1823; 1833-1834.

المخبز (مخبز (Popidio Prisco



هنا، كما في أي مكان آخر، المطحنة والمخبز مرتبطان لأن الأولى تُنتج الدقيق والثاني يقوم بعملية الخبز فكلاهما يعملان في نفس الخط الإنتاجي.
يتم طحن القمح عبر أحجار الرّحي الكبيرة المصنوعة من أحجار الحمم البركانية، والتي يحتوي المخبز منها على خمسة أحجار. تتكون أحجار الرّحي من مكوّنين اثنين: المكوّن الأول سُفلي وهو حجر مخروطي(meta) والمكوّن العلوي حجر على شكل ساعة رملية (catillus). كان القمح يُصبّ في الـ catillus الذي يدور بشد العبيد أو الحيوانات ليقوم بعملية الطحن ثم يسقط الدقيق في الأسفل.
في الفرن الكبير الموضوع في مُنتصف المبني كان يتم إنضاج الخُبز بُمختلف أشكاله، والذي كان يتم بيعه في الغالب في نفس المكان داخل غُرفة صغيرة بها طاولة عرض. في هذا المخبز كانت طاولة العرض غير موجودة؛ فربما كان يتم إنضاج الخبز لأشخاص مُعينين أو كان يُباع عند مدخل الفرن أو كان يُعطى إلى باعة جائلين يُطلق عليهم libani.
تاريخ الحفر: عام 20 من القرن التاسع عشر.



منزل Marco Fabio Rufo و Bracciale d’Oro

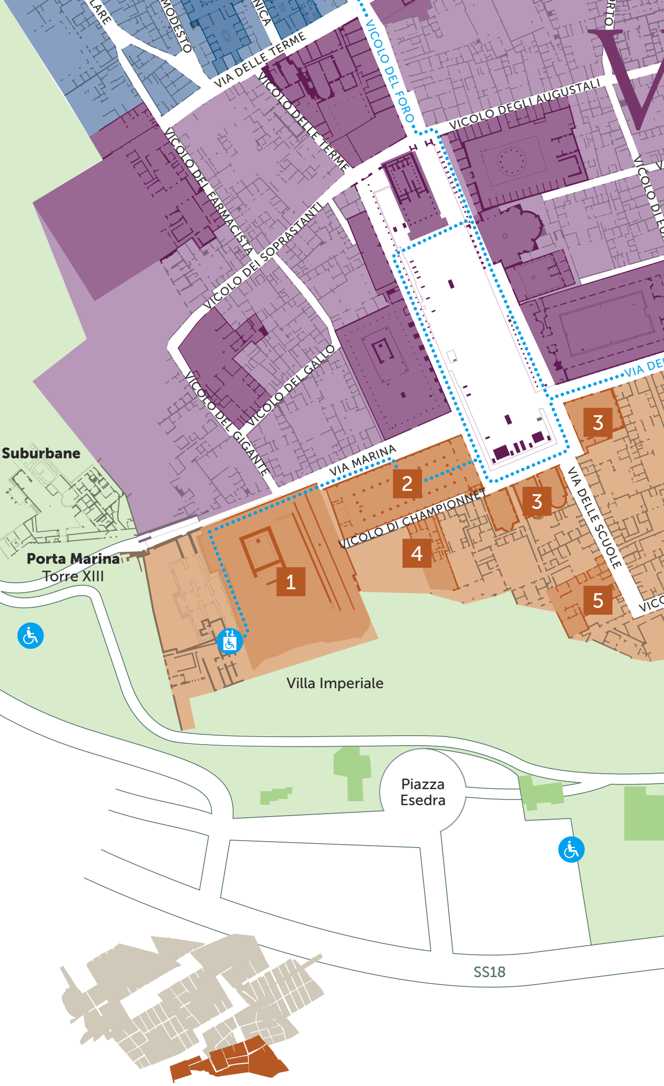


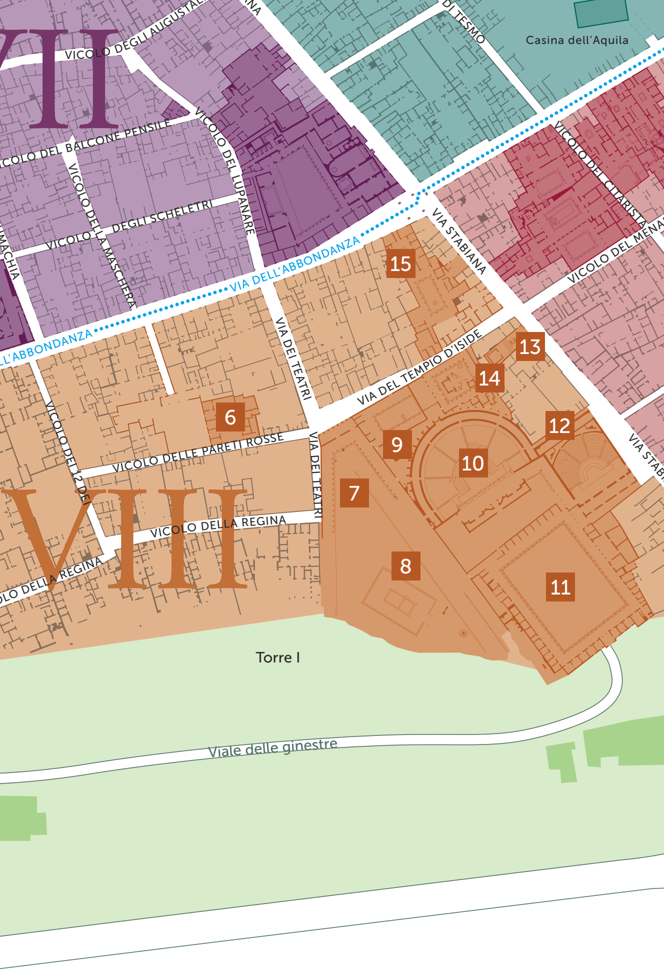
هذا المُجمّع الكبير من منزليّ Marco Fabio Rufo وBracciale d’Oro تم تشييده على الأقل بأربعة مستويات معيشيّة لها شُرفات رائعة الطلّة ومُنحدرة كانت تفتح بشكل رائع تجاه البحر. شُيّدت الشُرُفات فوق سور جدران المدينة، ولكن في حقبة ما قبل الرومان كانت تُطل هذه الشُرُفات على جوانب إحدى بوّابات المدينة، باب la Porta Occidentalis، الذي كان يُمثّل نقطة الالتقاء بين شارع Nola وشارع Terme.

تمتلك هذه المباني زخارف فخمة سواء على مستوى الأرضيات ذات الفُسيفساء الرُخامية الملوّنة (opus sectile*)، أو على مستوى الجُدران ذات اللوحات الجدارية التي تصوّر موضوعات أسطوريّة إضافة إلى لوحات الحدائق ولوحات مُحاكاة القطع اليونانية الأصلي للقرن الرابع. كانت هذه المنازل لاتزال مسكونةً لحظة ثوران البُركان كما تُظهر جثث الضحايا العديدة التي تم اكتشافها والتي منها تم صب القوالب الجبسيّة.

يعود اسم منزل Bracciale d’Oro إلى سوار ذهبيّ كبير كانت ترتديه إحدى الضحايا.

تاريخ الحفر: 1759; 1910; 1940; 1958-1980.


VIA DELLE TERME
VICOLO DELLE TERME
VICOLO DEL FORO
VICOLO DEGLI AUGUSTALI
VICOLO DEL FARMACISTA
VICOLO DEI SOPRASTANTI
VICOLO DEL GALLO
VICOLO DEL GIGANTE
VIA MARINA
VICOLO DI CHAMPIONNET
VIA DELLE SCUOLE
VIA DEL
Suburbane
Porta Marina
Torre XIII
Villa Imperiale
Piazza Esedra
SS18
1
2
3
3
4
5



VII
VICOLO DEL LUPANARE
DEGLI SCHELETRI
VICOLO DELLA MASCHERA
VIA DELL'ABBONDANZA
Casina dell'Aquila
VICOLO DEL CITARISTA
VIA STABIANA
VIA DEI TEATRI
VIA DEL TEMPIO D'ISIDE
VICOLO DELLE PARETI ROSSE
VICOLO DEI 12 DEI
VICOLO DELLA REGINA
VIII
15
13
14
6
12
9
10
7
8
11
Torre I
Viale delle ginestre

Regio VIII

الكاتدرائية



كانت الكاتدرائية التي بلغ اتساعها 1500 متر مربع هي المبنى الأكثر بهواً وفخامةً في ساحة الـ"Foro" (أنظر صفحة 84)، وكانت هي المساحة المُستخدمة لإدارة أعمال ومُتطلّبات القضاء والعدالة.
كان يتم الدخول إليها من ساحة الـ"Foro" عبر خمسة مداخلٍ مُعمّدة بدعائم وركائز من حجر الطفة البركاني المسامي؛ ومن الداخل كانت مُقسّمة إلى ثلاثة بهوات بها صفّين من الأعمدة الطوبيّة مع تيجان أعمدة ايونيّة. في مُنتصف الجانب الغربي القصير كانت توجد قاعة القضاء* الغنية بالزخارف والتي كان يجلس فيها القضاة أثناء ممارسة وظائفهم القضائية. كانت هذه المساحة مُزيّنة أيضاً بتمثال فارس، بينما كانت الجدران تُظهر زخرفة غنيّة من الملاط الجصّي مُحاكاةً لكُتل الرُخام الكبيرة.
يعود تاريخ الكاتدرائية إلى الفترة بين عامي 120-130 قبل الميلاد وهي تُعتبر واحدة من الأمثلة الأكثر قدماً لهذه النوعية من المباني في العالم الروماني برُمّته. اكتُشفت هذه الكاتدرائية في القرن التاسع عشر، عندما بدأت الحفريات في منطقة ميدان ساحة الـ"Foro".
تاريخ الحفر: 1806; 1813; 1820; 1928; 1942; 1950.

مزار فينوس



يحتوي مزار الإلهة فينوس على شُرفة صناعية خلّابة رائعة تُطلّ بشكل خلّاب على خليج نابولي وتحوى من بعيد على كامل مشهد الخليج الذي كان من المُفترض أن يُشيّد به الميناء.
كانت فينوس إلهة الحماية لمدينة بومباي والتي سُمّيت بها المُستعمرة لحظة تأسيسها (عام 80 قبل الميلاد)، وكانت تُعبد بالفعل في الحقبة قبل الرومانية، كما حصلت بعد ذلك على لقب إلهة حماية الإبحار.
تسبب زلزال عام 62 بعد الميلاد وما تلته من هزّات أرضية أخرى في تدمير هذا المعبد والذي لم تكن عملية إعادة ترميمه قد اكتملت بعد في عام 79 بعد الميلاد.
يعود تاريخ المزار الأول إلى القرن الثاني قبل الميلاد وقد كان يتكوّن من مساحة مُحاطة بأروقةٍ كان يكوّن المعبد من مركزها. ما يظهر اليوم من هذا المعبد يعود إلى الحقبة الإمبراطورية الأولى.
خلال عمليات الحفر في القرن التاسع عشر، وفي مُصلّى صغير مؤقّت كان قد شُيّد في نهاية ساحة المعبد، عُثر على مصباح ذهبي كبير، وزنه 869 جرام، كان هبةً من الإمبراطور نيرون، وهو محفوظٌ الآن في مُتحف الآثار الوطنية في نابولي.
تاريخ الحفر: 1852; 1869; 1872; 1898; 1937, 1952-1953; 1984-1985; 2004-2005.

منزل Championnet



منزل Championnet هو واحد من المنازل الأكثر فخامة في مدينة بومباي، حيث كان قائماً على الأقل على أربعة مستويات مُتدرّجة مُطّلة بمنظر رائع خلّاب تجاه البحر.
يتكوّن هذا المنزل من صحن منزلٍ* غنيّ به أربعة أعمدة وله أرضيات فُسيفسائية مُتعدد الألوان وزخارف هندسية. تم في الغُرف الموجودة في الأدوار السُفلية تركيب مُجمّع حراري كان يُستخدم فعلياً في أواخر الحقبة الجمهورية (القرن الثاني والأول قبل الميلاد).
تم ترميم الزخارف الجدارية الغنيّة في العديد من الرسومات والتصميمات بين نهاية القرن الثامن عشر وبدايات القرن التاسع عشر.
تاريخ الحفر: 1799; 1812; 1828.

Comitium (قاعة الاجتماعات المفتوحة) وبنايات البلدية



تقع Comitium (قاعة الاجتماعات المفتوحة) في الزاوية الجنوبية الشرقية لميدان ساحة الـ"Foro". تم تأسيس هذه القاعة في القرن الثاني قبل الميلاد، وقد كانت في الأصل مقر اقتراع انتخابي، لتُصبح بعد ذلك المكان المُخصص لعملية فرز البطاقات الانتخابية وإعلان اسماء القُضاة الجدد المُنتخبين (Diribitorium)، بينما أصبح ميدان ساحة الـ"Foro" مكان إنهاء التصويت. تظهر أهمية هذا المبنى في الحياة السياسية المدنية أيضاً عن طريق اللافتات الانتخابية العديدة التي كانت تغطّي دعائم وركائز المدخل الواقع على شارع Abbondanza وعن طريق قاعة القضاء* على الجهة الجنوبية.
كانت تظهر متتابعةً على الجانب الجنوبي من الميدان، من الناحية الغربية تجاه الناحية الشرقية، ثلاثة مباني هي مقر الإدارة العامة: il Tabularium، وهو الأرشيف المزوّد بفسحة كانت تفصله عن المباني القريبة لتجنبّ خطر تعرّضه للحرائق التي قد تنشب؛ والـCuria، وهو مقر مجلس الشيوخ المحلي، والذي كان به مساحات لتخزين المقاعد الطولية التي كانت تُستخدم في الاجتماعات وفي مبنى قُضاة الحُكم والإدارة*، القُضاة الذين كانوا يحكمون المدينة.
جميع هذه المباني كانت تُطلّ على رواق كان يربطها بـ (قاعة الاجتماعات المفتوحة) Comitium وبالكاتدرائيّة، مكوّنةً بهذه الطريقة مجموعة مباني متّصلة بالحياة المدنية للمدينة.
تاريخ الحفر: 1814; 1826.

منزل الجدران الحمراء



خضع المخطط التأسيسي الأصلي لهذا المبنى، الذي يعود إلى الحقبة الجمهورية، إلى تغييرات ملحوظة بعد زلزال عام 62 بعد الميلاد، وفي وقت ثوران البُركان، في عام 79 بعد الميلاد، كانت لا تزال جارية بعض أعمال الترميم وإعادة التخطيط كما يظهر من وجود الملاط الجصّي غير المرسوم على جدران غُرف عديدة.
في غُرفتين من المنزل كانت الرسومات والزخارف الجدارية قد اكتملت بالفعل وكانت تتميز بلونها الأحمر الذي أخذ منه المنزل اسمه الحالي.
كان صحن المنزل* يحتوي على مُصلّى الآلهة لاريس*، ومُصلى عبادة* صغير مُخصص للشعائر المنزلية حيث عُثر على ستّة تماثيل من البرونز لآلهة حماية المنزل.
تاريخ الحفر: 1832; 1882.

منزل الفُسيفساء الهندسية



إنه واحد من أكبر المنازل في المدينة برمّتها حيث به أكثر من 60 غُرفة وتبلغ مساحته 3000 متر مربع. له مخطط معماري مذهل حيث أن له شُرفات على مستويين وتستغل الطبيعة المنحدرة للأراضي مُقدمةً للضيف الذي يدخل أفضل بانوراما ممكنة لوادي سارنو. يحتوي هذا المنزل على زخارف غنية في أرضياته المُرصّعة بالفُسيفساء القرميدية البلاطية البيضاء والسوداء ذات زخارف على شكل متاهةٍ أو تربيعات رُقعة الداما.
كُوّن هذا المنزل من عملية دمجٍ لمنزلين سابقين كان لهما صحنٌ*، كما أن له نفس الزخارف النمطية التقليدية للمنزل الرُماني: صحن المنزل الكبير الذي تليه غُرفة الاستقبال* التي يتم منها الدخول إلى الرواق وإلى بهو الرواق المُعمّد*. أدّي تشييد بهو الرواق المُعمّد إلى عملية توسيع إضافي لمساحة المنزل الذي وصل إلى منطقة ساحة الـ"Foro".
الشكل الموجود حتى اليوم هو نتاج عمليات ترميم تلت زلزال عام 62 بعد الميلاد عندما تم إعادة تكوين الواجهة.
تاريخ الحفر: 1826; 1889-1899; 1928-1929; 1932.

معبد دوريس "Doric" - مزار أثينا وهرقل



شُيّد المعبد الدوريسيّ على النتوء الصخري الذي كان يُسيطر على خليج الميناء، وكان هذا المعبد بالكامل من الحجر الجيري (القرن السادس قبل الميلاد)، وكان به سقف من الصلصال مُتعدد الألوان والذي جرى باستمرار تحديثه على مدار السنين كما تُثبت قطع الفخّار المعمارية الهندسية المعروضة الآن في الـAntiquarium (المعرض الأثري المُقام في نفس موقع الاكتشاف).

ينتمي مُخطط المعبد وشكل الأعمدة فيه إلى النمط الدوريسيّ اليونانيّ مع بعض التعديلات والتنازلات عن التقليد الكمبانيّ.
سمح نقش تسجيلي أوسكانيّ بنسب هذا المعبد إلى الإلهة أثينا التي تظهر مع هرقل أيضاً في الزخارف الصلصاليّة، وفي الصور الدائرية وفي النقوش البارزة والتماثيل الفوق مسنميّة. وبالإضافة إلى مزار أبولّو (أنظر صفحة 83) كان يمثّل هذا المعبد واحداً من الأقطاب المُقدّسة في المدينة، فقد كان مكان الاندماج والتعايش وحماية النظام الاجتماعي.
تاريخ الحفر: بداية من القرن الثامن عشر.

ساحة الـ"Foro" المُثلّثة



كانت ساحة الـ"Foro" المثلّثة الشكل، الذى منه أخذت الساحة اسمها، تُطل على تلّة من الصخور البُركانية التي كانت منتشرة في الوادي ومصبّ نهر سارنو وكانت تضم واحدة من أقدم المناطق المُقدّسة في المدينة التي يعود تاريخها إلى القرن السادس قبل الميلاد.
كان يُدخل إلى هذه الساحة من شارع المسارح عن طريق دهليز له ستّة أعمدة كانت تكوّن واجهة الساحة الضخمة والتي كانت تسبقها نافورة عامة.
تم تشييد الرواق الداخلي في القرن الثاني قبل الميلاد، وكان يُحيط بمنطقة معبد دوريس "Doric" بأعمدة من حجر الطفة البركاني المسامي.
كان هناك سياج مُستطيل أمام سُلم الدخول إلى المعبد ويُعتقد أنه قبر المؤسس الرائع للمدينة، هرقل. يوجد خلق هذا السياج بئرٌ مُحاط بمبنى دائري (tholos) ذي أعمدة دوريسيّة، حيث كان قد أمر بتشييده القاضي السامنيتيّ* Numerius Trebius.
على الجانب الشرقي كان تُطلّ صالة الألعاب الرياضية السامنيتيّة.
تاريخ الحفر: 1765; 1767-1768; 1813; 1899; 1905; 1931; 1981-1996.

المسرح الكبير



تم بناء المسرح الكبير عن طريق استغلال المنحدر الطبيعي للهضبة لبناء القاعة. كانت مُدرّجات المقاعد مقسّمة بممرات في ثلاث مناطق مقسمة هي بدورها إلى خمسة قطاعات، كما كانت تستند إلى معبر قبو برميلي. تم تشييد هذا المسرح حول مُنتصف القرن الثاني قبل الميلاد.
وقد تم ترميمه بشكل عميق وفقاً للذوق الروماني. هناك نقش تسجيلي، موجود في مدخل ممر الدخول الشرقي والذي كان يمثّل واحداً من التأكيدية المرجعيّة التي تُشير إلى اسم (المعماري) architectus، حيث يُسجّل الأعمال التي تمت في الحقبة الأغسطسيّة على يد Marcus Artorius Primus.
كانت هذه الأعمال تخص المشاهد المسرحية وخشبات المسارح، واستعمال الـ velarium، وهو غطاء كبير كان يُستخدم لتغطية المسرح في الأيام الأكثر حرارة وتعداد المقاعد. في هذا المسرح كانت تُعرض المسرحيات الكُوميدية والتراجيدية التقليدية اليونانية والرومانية.
كان المسرح هو أول وأكبر مبنى عام تم تحريره بالكامل من بقايا ورواسب ثوران البركان.
تاريخ الحفر: 1764-1765; 1767-1769; 1773; 1789; 1791-1794; 1902; 1951.

صالة الألعاب الرياضية السامنيتيّة



سُميّت باسم "السامنيتيّة" لأن عملية الإنشاء، كما يُظهر النقش التسجيلي الخاص بها، يعود إلى الحقبة القبل رومانية، عندما كانت مدينة بومباي مسكونة من أشخاص ينتمون إلى شعب السامنت (القرن الثاني قبل الميلاد). كان الرواق ذو الأعمدة المُشيّدة من حجر الطفة البركاني المسامي في الأصل يُحيط بكل الساحة الوسطى، ولكن في إطار عملية الترميم وإعادة التخطيط التي كانت تتم في معبد إيزيس المجاور تم هدم الجانب الشرقي. في مُنتصف جانب قصير توجد قاعدة العمود حيث كانت يتم توزيع الجوائز والعطايا وكانت تُقام الاحتفالات.

وفقاً للنموذج اليوناني، فإن صالة الألعاب الرياضية هذه كانت تُستخدم في تدريب الرجال والفتيان؛ ولذلك ليس صدفةً أن يكون هناك باب يصل ساحة صالة الألعاب الرياضية بساحة الـ"Foro" المُثلّثة، حيث كان هناك مضمار لإقامة المُسابقات. وللتأكيد على الطابع الرياضي والعسكري لهذا المبني وضع سُكّان مدينة بومباي في الساحة تمثال من الرُخام، معروض الآن في مُتحف الآثار الوطنية في نابولي، وهو نُسخة تكاد تكون أصلية من التمثال Doryphorus ("حامل الرُمح") والذي شيّده أحد النحّاتين اليونانيين المشهورين في القرن الخامس قبل الميلاد، وهو Polykleitos.

تاريخ الحفر: 1768; 1796-1798.

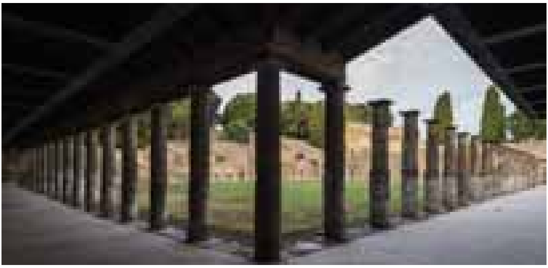
المسرح الصغير - Odeion



شُيِّد مسرح Odeion، أو theatrum tectum كما كان يُطلق عليه الرومان، أثناء السنوات الأولي للمُستعمرة (عام 79 قبل الميلاد)، كما يُظهر أحد النقوش التسجيلية، تلبية لرغبة قاضيين محلّيين، Marcus Porcius و Caius Quinctius Valgus اللذان أمرا أيضاً بتشييد المسرح المكشوف. كان هذا المبنى هو المكان المُخصص لاستضافة النوع المسرحي الأكثر رواجاً في هذه الحقبة، التمثيل الصامت، كما كان يُستخدم أيضاً في العروض الموسيقيّة والغنائية. كان هذا المبنى غنيٌ بزخارفه الرُخامية متعددة الألوان بينما كانت مُجسّمات الرجال (الأعمدة التمثالية*) المُشيّدة من حجر الطفة البركاني المسامي تسند مُدرّجات المقاعد. كان الهيكل البنائي مُغطّى بالكامل بسقف كان مُصمّماً لتحسين القُدرة السمعية للمُتفرّجين. يحتفظ الملاط الجصّي للجدران الخارجية بالعديد من الكتابات والرسومات الجدارية للمُتفرّجين وللعروض المسرحية التي كانت تجري هنا، والتي أحياناً كانت تأتي أيضاً من مناطق بعيدة للغاية.

تاريخ الحفر: 1769; 1792-1795.

البهو رُباعي الأروقة الخاص بالمسارح أو ثُكنة المُصارعين



خلف ساحة المسرح الكبير (أنظر صفحة 113) كان هناك بهو رباعي الأروقة مُحاط بـ 74 عمود دوريسيّ من حجر الطفة البركاني المسامي الرُصاصي اللون من Nocera وكان يُستخدم هذا البهو كـ foyer، أي كمنطقة يمكن للمتفرجين التوقّف فيها أثناء فواصل الاستراحة بين العروض المسرحة.
بعد زلزال عام 62 بعد الميلاد تغيّر نشاط المبني ليتحوّل إلى ثُكنة للمُصارعين الأمر الذي أدى إلى ضرورة إعادة ترتيب وتنظيم بعض أجزاء المبنى. كانت الغُرف الأكثر أهمية هي تلك التي تقع على الجانب الشرقي بينما ربما كانت الغُرف الواقعة في الطابق العلوي هي شُقق مُتعهّد المُصارعين. ثم في داخل صندوقين من الخشب اكتشاف أسلحة كثيرة كان تُستخدم في العروض التي كانت تسبق مُبارزات القتال وهي محفوظة الآن في مُتحف الآثار الوطنية في نابولي. وُجدت هنا ضحايا عديدة، مثل أربعة هياكل عظيمة لعبيد كانت قريبة من مواضع القتال لإضافة إلى غُرفة فيها 18 شخصاً من بينهم سيدة كانت ترتدي طاقم ثمين من الجواهر.
تاريخ الحفر: 1766-1769; 1771; 1792-1795.

معبد إيزيس



ظهر معبد إيزيس لعلماء الحفريات سليماً كاملاً من ناحية الزخارف وقِطع الأثاث، وهو الأمر الذي عرّف بشكل حاسم مدينة بومباي على مستوى العالم.
هذه العقيدة القديمة للغاية للإلهة المصرية انتشرت في جميع أنحاء البحر المتوسط بداية من القرن الثالث قبل الميلاد؛ كما أنها كانت عقيدة غامضة، أي مُتحفّظة في بداياتها.
تقول الأسطورة أن إيزيس أعادت جمع أشلاء عريسها أوزوريس، الذي قتله سيث وقطّع أجزاء جسمه اشلاءً، لتستعيده بعد ذلك وتُعيد إليه الحياة بحيلها السحرية لتُصبح بذلك الإله الواهب للحياة.
كانت هذه العقيدة مُنتشرة على وجه الخصوص بين الطبقات الاجتماعية الدُنيا في مدينة بومباي، وخاصة بسب رسالة الأمل التي كانت تبثّها في وجود حياة أفضل بعد الموت.
يوجد المعبد في مُنتصف الساحة ذات الرواق على منصّة* عالية؛ وفي المنطقة الأمامية يوجد المذبح وفتحة تفريغ العطايا والقرابين إضافة غلى مبنى صغير (purgatorium) بداخله سلّم يؤدي إلى الحوض الذي كانت به مياه يُعتقد حينها أنها تنبع من نهر النيل مُباشرة.
خلف المعبد كانت هناك صالة فسيحة كانت مُخصصة لاجتماع البادئين(ekklesiasterion)، وفي (sacrarium) كانت هناك لوحات تحكي مشاهد من أسطورة الإلهة إيزيس.
أُعجب موتسارت، الذي زار مدينة بومباي في عام 1770 مع والده Leopold، للغاية بهذا المعبد لدرجة أنه استوحى منه مشاهد الأداء الأول لـ"الناي السحريّ" في فيينّا عام 1791.
جميع القطع والتماثل المُكتشفة في هذا المعبد معرُضة في مُتحف الآثار الوطنية في نابولي.
تاريخ الحفر: 1764; 1958-1959 و 1988-1991.

معبد اسقولابيوس "Esculapius" أو Giove Meilichio



أثار هذا المعبد الأصغر بين المعابد الدينية في مدينة بومباي جدلاً واسعاً منذ لحظة اكتشافه حول الإلهة التي كانت تُعبد فيه. بناءً على نقش تسجيلي باللغة الأوسكانية يُعتقد أن هذا المعبد كان مُكرّساً لـGiove Meilichio (الجميلة كالعسل)، وهي إلهة مرتبطة بحياة ما بعد الموت والتي كانت أماكن عبادتها في الغالب موضوعة خارج المركز الحضري للمدينة.

وهناك احتمال أكبر أن هذا المعبد كان مُخصصاً لأسكليبيوس، راعي الطب، كما هو مُعتقد جرّاء اكتشاف تمثال من الفخّار محفوظ حتى اليوم في مُتحف الآثار الوطنية في نابولي كان على شكل صندوق طبّي.

في مُنتصف ساحة المعبد هناك المذبح المُشيّد من حجر الطفة البركاني المسامي؛ وهناك سلّم سريع يؤدي إلى المعبد الذي به أربعة أعمدة على الواجهة واثنان على الجوانب، إضافة إلى تيجان الأعمدة المُزيّنة على شكل رأس رجل مُلتح. توجد في الساحة قواعد تماثيل العبادة الخاصة بأسكليبيوس وهايجيياً.

رُبّما شُيّد هذا المعبد بين القرنين الثالث والثاني قبل الميلاد.

تاريخ الحفر: 1766-1798; 1869; 1940.

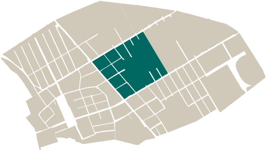


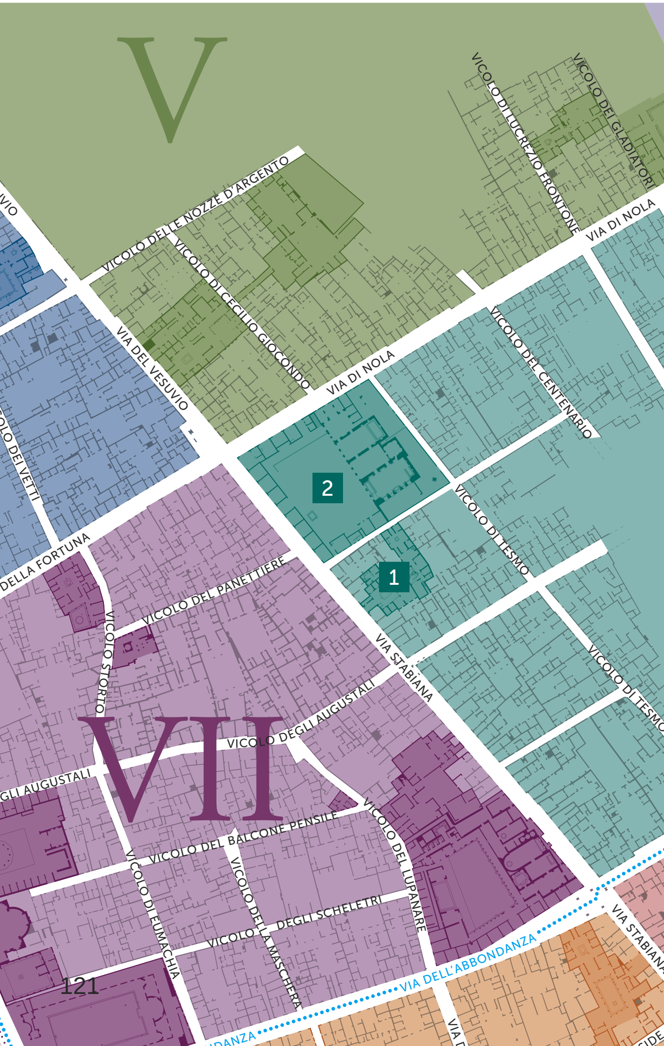
منزل عائلة Cornelii

DOMUS CORNELIA



هذا المبنى المُطلّ على شارع Stabiana يُعتبر مُخططاً تأسيساً معمارياً مُنتظماً: ففي وسط صحن المنزل* يوجد حوض الرُدهة* الرُخاميّ والذي على حافته تم وضع منضدة أنيقة لها أرجل حيوانات مُفترسة، وهذا أمر يُرى اليوم فقط في العديد من رسومات نهاية القرن التاسع عشر عندما أصبح المنزل، الذي كانت تُعرض فيه كامل المنحوتات والنقوش المشهورة في هذه الحقبة (الموجودة الآن في معارض ومخازن ساحة الـ"Foro")، مقصداً أساسياً وثابتاً للزيارات؛ ويوجد في الجزء الخلفي بهو الرواق المُعمّد* بأعمدته الدوريسيّة. تمثال الجزء العلوي الرُخامي لجسد المالك Caius Cornelius Rufus، الموجود حتى اليوم في الـ Antiquarium (المعرض الأثري المُقام في نفس موقع الاكتشاف)، كان في الأصل موضوعاً بالقرب من مصاريع صحن المنزل*.
تاريخ الحفر: 1766; 1855-1856; 1861-1863; 1893.





V
VICOLO DELLE NOZZE D'ARGENTO
VICOLO DI LUCREZIO FRONTONE
VICOLO DEI GLADIATORI
VIA DI NOLA
VICOLO DI CECILIO GIOCONDO
VIA DEL VESUVIO
VIA DI NOLA
VICOLO DEL CENTENARIO
2
VICOLO DI TESMO
1
VICOLO DEL PANETTIERE
VICOLO STORTO
VIA STABIANA
VICOLO DI TESMO
VICOLO DEGLI AUGUSTALI
VII
VICOLO DEL BALCONE PENSILE
VICOLO DEL LUPANARE
VICOLO DI EUMACHIA
VICOLO DELLA MASCHERA
VICOLO DEGLI SCHELETRI
VIA STABIANA
VIA DELL'ABBONDANZA

Regio IX



VIA DI NOLA
III
3
IX
4
5
VIA DELL'ABBONDANZA
Casina dell'Aquila
VICOLO DELLA NAVE EUROPA
VICOLO DELL'EFEBO
VICOLO DI PAQUIUS PROCULUS
VICOLO DEL CITARISTA
VICOLO DEL MENANDRO
VIA DI CASTRICIO
I

الحمّامات الحرارية المركزيّة



كان أكبر الحمّامات الحرارية في المدينة فقد كان يمتد اتساعه على رُقعة كاملة في المنطقة التاسعة، كما كان كامل التشييد لحظة ثوران البُركان، كما كان مثالاً للتطابق مع الإبداعات والابتكارات التي أُدخلت في الفن المعماري الخاص بالحمامات الحرارية داخل المُجمّعات الإنشائية الحديثة في روما، مثل حمّامات نيرون الحرارية، والتي جمالها وروعتها ذكرها حتى ناقد مثل Marziale الذي كان يقول ساخراً: "هل هناك اسوأ من نيرون؟ هل هناك أفضل من حمّامات نيرون الحرارية؟" حفظ ثوران البُركان على سقّالات ودعامات البناء في حالة غير كاملة ولكن المشروع الطموح يمكن أن نستوحيه فعلياً أيضاً من الواجهة التي تُطلّ على الساحة.

صالات الحمّامات كانت أكثر اتساعاً وإضاءة من مثيلاتها في الحمّامات الحرارية الأخرى في مدينة بومباي.

ينقص هذه الحمّامات فقط الفصل بين الجزء المخصص للرجال وذلك المخصص للنساء ولكن يُمكن أن نفترض أنه كانت هناك أوقات محددة للرجال وأخرى مُختلفة محددة للنساء.

تاريخ الحفر: 1817; 1836; 1877-1878.

منزل Marco Lucrezio على شارع Stabiana

DOMUS M. LUCRETI



هذا المنزل هو نتاج عملية دمج لمنزلين كانا في الأصل منفصلين كما يُظهر المُخطط التأسيسي غير المُنتظم، فهناك صحني منزلٍ* متقابلين فيما بينهم بزاوية مُستقيمة وموضوعين على مستويين مُختلفين.
جيدة المستوى هي اللوحات الموجودة التي تصوّر موضوعات أسطورية وتزيّن الغُرف المفتوحة على صحن المنزل والتي تعود إلى نهاية مدينة بومباي، وهناك بعض منها معروض في مُتحف الآثار الوطنية في نابولي.
تعود أهمية هذا المنزل إلى الحديقة الصغيرة التي كانت على ارتفاع أعلى من مستوى صحن المنزل* والتي أوليت لها عناية زخرفية وتصويريةً خاصة متمثلةً في النافورة الرُخامية الأنيقة ذات الشلّال الصغير الذي تُغذّيه المياه المدفوعة التي تنبع من التمثال الذي يصوّر سيلينوس. في الحديقة، وحول الحوض الدائري، كانت هناك أربع إرمات هرمسيّة وتماثيل رُخامية لكيوبيد الحُب إيروتس وسليينوس بأحجام مُختلفة. أخذ هذا المنزل اسمه من لوحة تظهر فيها أدوات كتابة، من بينها خطاب مُوجّه إلىMarco Lucrezio، الديكوريون الحاكم والمدير في مدينة بومباي وكاهن مارس إله الحرب.
تاريخ الحفر: 1846-1845; 1851; 2002-2005.

منزل Julius Polybius



يمثّل هذا المنزل، بواجهته الحادّة، واحداً من الأمثلة النادرة لمساكن الحقبة المتوسطة السامنيتيّة (بين القرن الثالث والثاني قبل الميلاد)، مع مسقط أفقي غير مُعتاد مقارنة بالمسقط الأفقي للغالبية العُظمى من مساكن المدينة. كان صحن المنزل* متبوعاً بغرفة مُغلقةٍ ببابٍ مرسوم ومُزخرف كان يُخفي باباً آخر كان يوجد من قبل رُبّما كان يُستخدم في فترة أخرى سابقة من عُمر المنزل.

بالقرب من هذا الباب كانت هناك كومةٌ من الجير وهو ما يُثبت أنه كانت هناك أعمال ترميم تجري في المنزل لحظة ثوران البُركان. في غُرفة الاستلقاء والغداء* هناك لوحة جدارية كبيرة تصوّر مشاهد من مُعاقبة Dirce، والتي كانت مربوطة في ثور، وهذا موضوع تصويري مُنتشر في فن النحت الشعبي. رغبة صاحب المنزل في إظهار غناه وثرائه إلى الضيف يُمكن مُلاحظتها في بعض الأشياء التي تم اكتشافها والتي كان من شأنها أن تشد انتباه الزائر وتدهشه: مثل على سبيل المثال تمثال أبولّو المصنوع من البرونز، ومزهرية ذات رسوم وتصاوير أسطورية، وإبريق برونزيّ يعود تاريخه إلى القرن الخامس قبل الميلاد، فهو شيء من المقتنيات القديمة التاريخية.

تاريخ الحفر: 1912-1913; 1964-1970.

منزل Obellius Firmus



إنه واحدٌ من أكبر وأعقد مساكن مدينة بومباي، حيث كانت واجهته تحتل كل الجانب القصير من الساحة المُطل عليها. يتكوّن هذا المنزل من صحني منزلٍ* و بهو رواق مُعمّد*. صحن المنزل الأول الذي به أعمدة كورنثية من حجر الطفة البركاني المسامي كان ضخماً وفاخراً، كما كان مُزيّناً بأثاث وتجهيز رُخامي رفيع المُستوى مما يدل على ثراء مالك هذا المنزل. كانت هناك طاولة من الرُخام لها أقدام أسد، وقاعدة محفورة ومنقوشة كانت تحمل تمثال رُخاميّ لإله إغريقي، إضافة إلى حوض تجميع لتغذية النافورة. على الجانب الأيمن من صحن المنزل كان هناك خِزانة خشبية مُغطّاة بشريحة من الحديد عُثر عليها أثناء عمليات الحفر. أمّا صحن المنزل* الثاني ذو الأعمدة الدوريسيّة فقد كان مُحاطاً بالغُرف السكنيّة وغُرف الخدمات.

شُيّد هذا المنزل في الحقبة ما قبل الرومانية لسكن عائلة محلّية ذات مستوى اجتماعي مُرتفع؛ ليس من الأكيد أن تكون هذه العائلة هي عائلة Obellii، التي سكنت المنزل قبل ثوران البُركان والتي لعبت دوراً بارزاً وهاماً وتأسيسياً في الحياة السياسية للمدينة.

تاريخ الحفر: 1888; 1903; 1910-1911.



Insula (المُجمّع السكني) Casti Amanti)



يتكوّن الـ Insula (المُجمّع السكني) من أكثر من مسكنٍ ومخبز. كان هذا المُجمّع السكني هدفاً للعديد من أعمال الحفر حتى وقتٍ قريب، ولكن حتى الآن لم يتم الكشف عن جميع قطاعاته وأقسامه. في لحظة ثوران البُركان في عام 79 بعد الميلاد
كانت تُجرى أعمال ترميم على هذا المُجمّع، والتي رُبّما كانت تهدف إلى إصلاح الأضرار والتلفيات التي قد سبّبها الزلزال الذي كان قد وقع قبل أيام من الثوران، كما تُظهر أعمال التخطيط الهيدروليكي وعملية إعادة الزخرفة التي كانت تجري في غرفة كبيرة من منزل رسّامي العمل "Pittori al Lavoro" والذي على جُدرانه وُجدت علامات تجهيزية وإعدادية كانت تتم قبل البدء في وضع اللوحات الجدارية ولونها، وهي كلها أعمال توقّفت فجأة بسبب كارثة ثوران البُركان.
اشتق هذا الـ Insula (المُجمّع السكني) اسمه من زخارف غُرفة الاستلقاء والغداء* ذات اللوحات التي تمثّل ثلاث ولائم ومآدب جرت لحظات أخرى من السنة، والتي من بينها اللوحة الصيفية التي تصوّر عملية تبادل قُبلة رقيقة بين عاشقين. في الإسطبل المُلحق بالمخبز وُجِدت ثلاث هياكل عظمية لثلاث بِغال كانت تُستخدم لتحريك أحجار الرّحى الموجودة ولتحميل القمح الضروري لعملية إنتاج الخُبز.
تاريخ الحفر: 1912; 1982-2010.

الأبنّين، من سابينا وحتى لوكانيا.

المدخل القوسيّ: يُشير هذا المصطلح في الهندسة المعمارية سواء إلى الفتحة الكبيرة المقوّسة المخصصة لعبور العامة أو إلى الأماكن الخاصة ذات المداخل القوسيّة (أقواس النصر والمداخل الشرفية، وبوابات المُدن، والقنوات المائية، ومداخل المُدرّجات المكشوفة والمسارح وما إلى ذلك)

المنصّة: قاعدة مرتفعة يوجد عليها المعبد الأصلي، وكانت وظيفتها عزل المبنى المقدّس وفي نفس الوقت زيادة أهميته.

بهو الرواق المُعمّد: هو فناء مُحاط بأروقة. هو نوع خاص من أنواع بهو الرواق المُعمّد، ذو أناقة وفخامة ومُجهّز بقطع أثاث يونانية، إنه "الروديوم" أي الرواق الذي جانبه الشمالي أعلى وأعمق.

بهو المنزل: هو مكان فسيح تفتح عليه الغُرف الرئيسية، ويتم الدخول إليه من الشارع عبر ممر. في العصر القديم كان يمثّل قلب المنزل، ثم بعد ذلك تغيّر مركز الحياة المنزلية ليُصبح الحديقة الداخلية ذات الرِواق، بهو الرواق المُعمّد*، بينما أصبح صحن المنزل يُستخدم للتمثيل والاستقبال.

تدفّق الفُتاتية البُركانية: يتعلّق الأمر بسحابة حارقة مُستعرة تصل درجة حرارتها إلى مستويات الخمسمئة درجة، وهي تتكون من جدار صلب (الأحجار، وأحجار الخفاف المسامية، ولوبيات الحصى) ومن جدار غازي (بخار الماء، وثاني الأكسيد، وأول أكسيد الكربون). هي سحابة نموذجية لثوران بُركان فيزوفيوس وانفجاره، حيث نزلت بسرعات كبيرة من السفوح والمُنحدرات (بسرعة حوالي 80 كم/س) مدّمرةً كل ما تقابله في طريقها.

حديقة المنزل: حديقة المنزل الروماني، وهي غالبة ما كانت مزيّنة بتماثيل ونافورات. كانت توجد في منتصف بهو الرواق المُعمّد*.

مسرد

التجويف التحت أرضيّ: تجويف تحت أرضي سواء أكان طبيعياً أو محفوراً يمكن استخدامه لأغراض السكن أو الدفن أو كمكان عبادة.

الشرقية: صالة موجودة أمام صحن المنزل* أو بالقرب منه، وهي مفتوحة صوب بهو الرواق المُعمّد* وبها مقاعد مُتحرّكة؛ كانت مخصصة للمعيشة والثمر والمحادثات والحوارات. غالباً ما كان يوجد بها حنية قبوية نصف دائرية.

الضاحية: من الكلمة اللاتينيةsub (تحت) و urbs (مدينة). تُشير إلى المساحة التي تقع مباشرة خارج أسوار المدينة.

العبد المعتوق: العبد المُحرّر عبر احتفال تعرير العبيد وإعتاقهم. كان يحصل على الانتماء القبلي و العائلي والاسم الأول لمالكه السابق والذي كانت تربطه به قيود وروابط الوفاء والإخلاص.

العمود التمثاليّ: أشكال لرجال مُستديرة وبارزة كانت تُستخدم كدعامات هيكلية أو تزيينيه بدلاً من الأعمدة والوسائل الأخرى.

الغرفين: حيوان أسطوري جسمه جسم أسد ورأسه رأس عُقاب. رفيق وخادم الإله أبولو

القاعة الكُورنثية: هو الصالة الأهم في المنزل الروماني وغالباً ما كانت تُستخدم كغُرفة للاستلقاء والغداء*، من أجل إقامة الولائم والمآدب. مع زيادة الترف والفخامة في المنازل كانت هذه الصالة تزداد اتساعاً وتزينها الأعمدة التي تدعم أسقف عالية: صالون القاعة الرئيسية كان له أربعة أعمدة؛ كل كورنثية كان لها صفّين من الأعمدة على الجوانب لتشكّل الممرّات والمماشي؛ القاعة الرئيسية المصرية كانت شبيهة بذلك، ولكن كان لها سقف أقل ارتفاعاً ومناور لإضاءة المكان.

اللغة الأُسكانية: هي اللغة التي كان يتكلمها شعب السامنت* والشعوب الأخرى في وسط إيطاليا الذين كانوا يسكنون جانبي

غُرفة الاستلقاء والغداء: هي غرفة تناول وجبات الطعام في المنزل الروماني؛ اشتقت اسمهما من الثلاثة أسرّة والتي كان عليها يستلقي المدعوون وأصحاب المنزل وكانت هذه الثلاثة أسرّة مرتّبة وموضوعة على ثلاثة جوانب من الغرفة ليُترك الجانب الرابع للخدم لتقديم الطعام والشراب. في الغالب كانت هذه الغرفة مفتوحة على الحديقة بحيث يتمكن الضيوف من الاستمتاع بمنظر الحديقة الخضراء.

قاضي الحُكم والإدارة: القاضي ذو الرتبة الأعلى في المُستعمرات الرومانية ثم بعد ذلك في البلديات. كما يُشير الاسم اللاتيني، duumvir، يتعلّق الأمر بزوج من القضاة؛ فبعد أن يتم انتخابهما لمدة عام، يتوليان المسؤوليات السياسية والإدارة في المُستعمرة أو البلدية.

قاعة القضاء: اخذت اسمهما من المنصة التي كان يتحدث من عليها أعضاء المحكمة (القضاة). كانت تشير إلى المساحة المخصصة للقاضي الذي كان يرأس الجلسات في الكاتدرائية الرومانية.

قناة وحلقة المياه المُزخرفة: في اللغة اليونانية تعني "ضيّق". في روما كانت تُشير إلى القناة التي أمر بحفرها القيصر حول حلبة سيرك ماكسيموس (Circo Massimo) لحماية المتفرّجين من هجمات الحيوانات المفترسة. يُستخدم هذا المُصطلح أيضاً للإشارة إلى نافورات الحديقة التي تتميز بوجود قناة مائية طويلة بها تماثيل وإنشاءات هندسية عديدة. أشهر حلقات المياه هذه حلقة بركة Canopo، في فيلّا الإمبراطور أدريانوس في تيفولي.

كوّة السقف: فتحة في سقف صحن المنزل*، تُستخدم كمصدر لإضاءة المنزل وتهويته. تقوم طبقات السقف المائلة بتوجيه مياه الأمطار نحو حوض الرُدهة* الموجود أسفلها الذي بدوره يقوم بتفريغ هذه المياه في الخزان الموجود تحته.

مصلّى العبادة: تصغير للكلمة اللاتينية aedes (مقر) التي كانت

حُجيرة النوم: من الكلمة اللاتينية cubiculum، وتعني غُرفة النوم. حُجيرات النوم هذه في الغالب كانت صغيرة الأبعاد والمقاسات لتسهيل عملية التدفئة في الشهور الشتوية.

حوض الرُدهة: حوض رباعي الأضلاع لتجميع مياه الأمطار كان يوجد في صحن المنزل* فوق كوّة السقف* وكان متصلاً بخزّان تحته.

زخرفة التأليف القِطَعيّة: زخرفة التأليف القِطِعيّة هي تقنية زخرفية لتزيين الأرضيات والجدران بشكل فخيم وراقي سواء لاستخدام المواد الفخمة الثمينة (في الغالب كان ذلك باستخدام الرخام النفيس) أو للصعوبات التي كانت تواجه وضع وتنفيذ هذه التقنية. في الواقع كان يجب تقطيع الرخام إلى طبقات رقيقة لتكوين مواد التطعيم والترصيع مُتعددة الألوان. استُخدمت هذه التقنية في الغرب طوال حقبة الإمبراطورية الرومانية واستمرت استخدامها في الشرق أيضاً في الكنائس البيزنطية.

شعب السامنت: أو شعب السابيلّي وهو شعب إيطالي قديم سكن منطقة السانيو، وهي المنطقة المقابلة حالياً لمنطقة كمبانيا في الشمال الشرقي، وبوليا المرتفعة، وجزء كبير من الموليزي، وأبروتزو المنخفض ولوكانا المرتفعة. إنهم سُكان مدينة بومباي قبل الحقبة الرومانية. في القرن الرابع قبل الميلاد دخلت هذه الشعوب في صراع مع روما التي نجحت في النهاية في إخضاعهم عسكرياً فقط بعد حروب طويلة استمرت 50 عاماً. لغتهم هي اللغة الأُسكانية* المُتحدّثة حتى أوج الحقبة الرومانية كما تشير منحوتات مدينة بومباي والمؤرّخة حتى القرن الأول قبل الميلاد.

غُرفة الاستقبال: هي الغرفة التي كانت تفتح على صحن المنزل*، على الجهة الأخرى من المدخل، حيث كانت تفصله عن بهو الرواق المُعمّد*. إنها المكان الرئيسي في المنزل، ومكتب صاحب المنزل حيث كان يستقبل فيها الزبائن. في الأصل كانت غرفة نوم مالك المنزل.



تشير إلى بيت الإله. وكان المُصلّى هذا مُخصص للشعائر الدينية العامة والخاصة وكان يتكوّن من محراب له نفس سمات المعابد، وطبلة قوصرة غائرة قائمة على أعمدة، وقد يكون به نوافذ خشبية، وداخله كانت توضع تماثيل الآلهة التي تحمي المنزل: آلهة الحماية لاريس وبيناتيس. يُطلق عليهم أيضاً في الغالب مُصلّى الآلهة لاريس.

مُصلّى الآلهة لاريس: مُصلّى كانت توجد به تماثيل الآلهة لاريس، وهي آلهة حماية المنزل والمساحات العامة. وفي العبادة المنزلية كانت هذه الآلهة تمثّل الأسلاف (عائلة لاريس "Lares familiares") حيث كان يتم تمثيل أفراد العائلة المقدّسة على هيئة شبّان ترتدي سُترات قصيرة وأحذية عالية بينما كانت تصب الخمر من الـ rhyton (كأس على شكل قرن). كل حدث مهم كانت تحميه الآلهة لاريس بعد تقديم الأضاحي والعطايا لها: على سبيل المثال الوصول إلى سن البلوغ، والسفر في رحلة ما والعودة من السفر والزواج والميلاد.

ب

ث

فهرس أبجدي

قواعد تنظيمية لزيارة الحفريات الأثرية

المنطقة الأثرية في مدينة بومباي، والتي بلغ اتساعها تقريباً 44 هكتار محفور منها حوالي 22 هكتار يمكن زيارتها، تمثّل نظراً لطبيعتها مثالاً لعدم الاستواء السطحي للأرض التي يتم السير عليها، لذلك يُرجى الانتباه والحرص الشديدين أثناء السير على هذه المساحات أثناء الزيارة لتجنّب التعرّض لأية حوادث أو إصابات وتُخلي الهيئة مسؤوليتها عن أية عواقب جراء عدم مراعاة ذلك التنبيه.
يجدُر الإشارة هنا إلى أن المناطق الأثرية الفيزوفيوسيّة وفقاً لتصنيفات ومُحددات المرسوم التشريعي رقم 81/08 يتم عليها تطبيق قواعد ومعايير حماية الموروثات الثقافية (المرسوم التشريعي رقم 42/2004).

يرجى إتّباع المعلومات والتوصيات التالية الخاصة بالزيارات وتنظيمها على النحو السليم

المداخل
أماكن الحفريات الأثرية مزوّدة بـ3 مداخل/مخارج: Porta Marina، وPiazza Esedra، وPiazza Anfiteatro
أماكن بيع التذاكر موجودة في مداخل Porta Marina، وPiazza Esedra، وPiazza Anfiteatro.
مدخل الرحلات المدرسية هو إجبارياً مدخل Piazza Anfiteatro.
معبر Villa dei Misteri يُستخدم فقط للخروج.

مخزن الحقائب
غير مسموح بإدخال حقائب اليد أو حقائب الظهر أو حقائب السفر أو حاويات الحماية، والتي تزيد أبعادها عن 30 × 30 × 15 سم، إلى داخل المواقع الأثرية.
يُرجى من الطلّاب والمجموعات المُنظّمة أثناء زيارة الحفريات الأثرية ترك حقائبهم الظهرية في الحافلة التي تُقلّهم.
يوجد خدمة حفظ الأشياء والمُتعلّقات في الثلاثة مداخل.

خدمة الزيارات المصحوبة بمرشدين
يمكن طلب خدمة أن يكون بصحبتكم مُرشد أثناء زيارة مواقع الحفريات لدى الأماكن الإرشادية الموجودة في Porta Marina (و/أو مكتب الاستعلامات) وفي Piazza Esedra من الساعة 9,00 حتى الساعة 14,00.
هذه الخدمة، التي لا توفّرها هيئة الإشراف على الموقع، يقوم بها مرشدون أكفّاء يوفّرهم إقليم كامبانيا ويمكن التعرّف عليهم عن طريق البطاقات المميزة لهم والتي يحملونها خصيصاً لهذا الغرض.

منطقة الاستراحة والوجبات
لتناول الوجبات هناك منطقة مخصصة لذلك داخل مناطق الحفريات الأثرية، بالقرب من ساحة الـForo، كما أن هناك استراحة بالقرب من ميدان الـPiazza Anfiteatro وCasina dell’Aquila.

ملحوظات

المركز الطبّي
هناك خدمة الإسعافات الأولية بالقرب من ساحة الـForo. هاتف: 081 8575404-406

التقاط الصور وتصوير أفلام الفيديو
يُسمح بالتقاط الصور والأفلام ولكن فقط للأغراض الشخصية. يُحظر استخدام وميض الفلاش عند التصوير. للتصوير باستخدام الحامل ثلاثي القوائم أو للأغراض التجارية يجب بالضرورة الحصول على تصريح مُسبق من هيئة الإشراف على الموقع الأثري.

توصيات ومحظورات
يُرجى من الأشخاص الذين يعانون من الإعاقة الحركية أو من مشاكل في القلب والأوعية الدموية أن يتوخوا حذرهم وأن يأخذوا أقصى درجات الحيطة والانتباه. من المستحسن ارتداء أحذية مناسبة ومُريحة. يُمنع منعاً باتاً الدخول إلى المناطق المُغلقة والمُحاطة بالحواجز ومصدّات التوقّف.
يُرجى الانتباه أثناء الزيارة وعدم الاقتراب من الجدران التي عليها رسومات ونقوش، كما يُرجى عدم الصعود أو الجلوس على الحوائط وعلى الهياكل الأثرية والمعمارية الموجودة في المنطقة. يُرجى أيضاً مراعاة قواعد التعامل والتصرف السليمين أثناء الزيارة، مثل الامتناع عن الصُراخ والتسبب في الضوضاء، وعدم الكتابة على الجدران، وعدم إلقاء القمامة على الأرض بل وضعها في الحاويات المخصصة لذلك.

حظر التدخين
يُمنع منعاً باتاً التدخين داخل منطقة الحفريات الأثرية. هناك أماكن للمدخنين موجودة في شُرفة Casina dell’Aquila وبالقرب من الحمّامات.

الحيوانات
غير مسموح باصطحاب الكلاب كبيرة الحجم في المنطقة الأثرية. يجب أن تكون الحيوانات المسموح بدخولها مربوطة بمِقوَد الحيوانات ومحمولة على الذراع عند دخول المباني الموجودة.
يُرجى عدم الاقتراب من الحيوانات الطليقة حال وجودها داخل المنطقة الأثرية.

ملحوظات

ملحوظات

www.pompeiisites.org